

## كتاب أعمال الرُّسل

### لوقا يكتُبُ كتاباً آخر

١ كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا ثاوفيلسُ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ يَسُوعُ وَعَلَّمَهُ. <sup>٢</sup> وَذَلِكَ مِنَ الْبِدَايَةِ حَتَّى الْوَقْتِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَ أَنْ أُعْطِيَ مِنْ خِلَالِ الرُّوحِ الْقُدُسِ تَعْلِيمَاتٍ لِلرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. <sup>٣</sup> وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِ مُقْبِعاً إِيَّاهُمْ بِبَرَاهِينَ كَثِيرَةٍ قَاطِعَةٍ بِأَنَّهُ كَانَ حَيًّا. وَظَهَرَ لَهُمْ خِلَالَ فِتْرَةٍ تَرِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. <sup>٤</sup> وَذَاتَ مَرَّةٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ، أَمَرَهُمْ وَقَالَ: «لَا تُعَادِرُوا مَدِينَةَ الْقُدُسِ، لَكِنْ انْتَظِرُوا مَا وَعَدَ بِهِ الْآبُ، وَهُوَ الْوَعْدُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ عَنْهُ. <sup>٥</sup> فَقَدْ عَمِدَ يُوْحَنَّا النَّاسِ فِي الْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَنْتَعِمُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.»

### اختيارُ رَسولٍ جَدِيدٍ

١٢ ثُمَّ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تُدْعَى جَبَلِ الرُّبِينِ، وَهِيَ تَبْعُدُ نَحْوَ مَسِيرَةِ سَبْتٍ <sup>ب</sup> عَنِ الْقُدُسِ. <sup>١٣</sup> وَعِنْدَمَا وَصَلُوا، ذَهَبُوا إِلَى غُرْفَةٍ فِي الطَّبَقِ الْعُلُويِّ حَيْثُ كَانُوا يُقِيمُونَ. وَهُمْ بَطْرُسُ، يُوْحَنَّا، يَعْقُوبُ، أُنْدَرَاوُسُ، فِيلِيبُّسُ، ثُومَا، بَرْتُولِمَاوُسُ، مَتَّى، يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، سِمَعَانَ الْعُيُورِيَّ، وَيَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ.

١٤ كَانَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا مُنْشَغِلِينَ بِالصَّلَاةِ مَعًا. وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ وَمَرِيَمُ أُمُّ يَسُوعَ وَإِخْوَتُهُ.

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَقَفَ بَطْرُسُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَكَانُوا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ شَخْصًا وَقَالَ: <sup>١٦</sup> «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَانَ لِأَبَدٍ أَنْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ الَّذِي قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدِيمًا عَلَى فَمِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ يَهُوذَا صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ أَلْفُوا الْقَبْضَ عَلَى يَسُوعَ. <sup>١٧</sup> كَانَ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَتِنَا، وَشَرِيكًا مَعَنَا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.»

### يَسُوعُ يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ

٦ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَمَعُوا، سَأَلُوهُ: «يَا رَبُّ، هَلْ سَتُعِيدُ الْمَلِكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآنَ؟» <sup>٧</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ الْمَعْلُومَةُ عَنِ الْأَوْقَاتِ وَالْتَّوَارِيخِ لَيْسَتْ مِنْ شَأْنِكُمْ، فَالْآبُ قَدْ وَضَعَهَا ضِمْنَ سُلْطَانِهِ الْخَاصِّ. <sup>٨</sup> لَكِنَّكُمْ سَتَبْلُغُونَ قُوَّةً عِنْدَمَا يَجِلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ. وَسَتَكُونُونَ شُهَدَاءَ لِي فِي الْقُدُسِ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، وَإِلَى أَعْيَادِ الْأَمَاكِنِ عَلَى الْأَرْضِ.»

٩ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى قَوْلَهُ هَذَا، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يُرَاقِبُونَ. وَأَخْفَتَهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ. <sup>١٠</sup> وَبَيْنَمَا كَانُوا

١٢:١٣ مَسِيرَةٌ سَبْتٌ. الْمَسَافَةُ الَّتِي كَانَ تَسْمُوحًا لِلْيَهُودِيِّ بِأَنْ يَمْشِيهَا يَوْمَ السَّبْتِ. فَصَارَتْ تُسْتَعْدَمُ كَتَعْبِيرٍ يُدَلُّ عَلَى الْمَسَافَةِ الْقَرِيبَةِ، إِذْ تَعَادَلِ نَحْوُ نِصْفِ مِيلٍ.

١٣:١٤ الْغُيُورُ. مِنْ حَرْبٍ سِيَاسِيٍّ يَهُودِيٍّ يُقَاوِمُ الْحُكْمَ الرُّومَانِيَّ، يُدْعَى حَرْبَ «الْغُيُورِونَ.»

١:١٠ كِتَابِي الْأَوَّلِ. أَيْ بَشَارَةُ لُوقَا.

١٨ «وَقَدِ اشْتَرَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ مُقَابِلَ عَمَلِهِ الْإِيمِ، لَكِنَّهُ وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ أَوْلًا وَانْشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَخَرَجَتْ أَمَعَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩ وَذَاعَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ بَيْنَ كُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ، فَصَارَ ذَلِكَ الْحَقْلُ يُدْعَى فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلَ دَمَا» - وَيَعْنِي «حَقْلَ دَمٍ». ٢٠ وَتَابَعَ بَطْرُسُ فَقَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْمَرَامِيرِ:

﴿لِيُهَجَرَ بَيْتُهُ،

فَلَا يَسْكُنُ فِيهِ أَحَدٌ.﴾

المزمور ٢٥:٦٩

ومكْتُوبٌ أيضاً:

﴿لِيُسْغَلَ وَتُطِيفَتَهُ شَخْصٌ آخَرٌ.﴾ المزمور ٨:١٠٩

٧ فَكَانُوا مَذْهُولِينَ وَقَالُوا مُتَعَجِّبِينَ: «الَيْسَ كُلُّ هؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ هُمْ مِنَ الْجَلِيلِ؟ ٨ فَكَيْفَ يَسْمَعُهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟» ٩ فَقَدْ لَاحَظُوا أَنَّهُمْ فَرِثِيُّونَ وَمَادْيُونٌ وَعِبِلَامِيُّونَ، وَمِنْ أَهْلِ مَا تَبِينَ التَّهْرِينِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَكَبْدُوكِيَّةِ وَبَنْطُسَ وَأَسِيَا ١٠ وَفَرِجِيَّةِ وَبَفِيلِيَّةِ وَمِصْرَ وَالْمَنَاطِقَ اللَّيْبِيَّةَ الْقَرِيبَةَ مِنْ مَدِينَةِ قَيْرِينَ وَرُومًا. وَلَا حَظُوا أَنَّ بَعْضَهُمْ مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ وَبَعْضُهُمْ قَدْ تَحَوَّلُوا إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، ١١ وَأَنَّ بَيْنَهُمْ كَرِثِيُّونَ وَعَرَبٌ. فَقَالُوا: «هَا نَحْنُ نَسْمَعُ هؤُلَاءِ الرِّجَالَ الْجَلِيلِيِّينَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَجِيبَةِ فِي لُغَاتِنَا نَحْنُ!»

١٢ فَكَانُوا جَمِيعًا مَذْهُولِينَ وَمُتَحَيَّرِينَ، يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا الَّذِي يَعْنِي هَذَا؟» ١٣ لَكِنَّ آخَرِينَ سَخِرُوا بِهِمْ وَقَالُوا: «لَقَدْ أَسْرَفَ هؤُلَاءِ فِي شُرْبِ الْتَبِيدِ!»

### بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ

١٤ ثُمَّ وَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَخَاطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «أُنْهِيَ الْإِخْوَةُ الْيَهُودُ، وَيَا كُلَّ الْمُقِيمِينَ فِي الْقُدْسِ، اعْلَمُوا هَذَا الَّذِي سَأخْبِرُكُمْ بِهِ، وَأَصْغُوا إِلَى كَلَامِي جِدًّا. ١٥ مَا هؤُلَاءِ بِسَكَارَى كَمَا تَعْتَقِدُونَ، فَالْوَقْتُ لَا يَتَجَاوَزُ التَّاسِعَةَ صَبَاحًا. ١٦ لَكِنَّ هَذَا هُوَ مَا تَحَدَّثَ عَنْهُ النَّبِيُّ يُوثِيلُ:

١٧ «يَقُولُ اللَّهُ:

فِي الْإَيَّامِ الْأَخِيرَةِ

سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ النَّاسِ.

وَسَيَتَّبِعُنَّ أَوْلَادَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ.

وَسَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤَى.

### حُلُولُ الرُّوحِ الْقُدْسِ

٢ وَعِنْدَمَا جَاءَ عِيدُ يَوْمِ الْخَمْسِينَ، كَانُوا كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. ٢ فَإِذَا بَصَوَتْ مِنَ السَّمَاءِ يُشْبَهُ هُبُوبِ رِيحٍ عَنيفَةٍ، مَلَأَ جَمِيعَ أَرْجَاءِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهِ. ٣ وَإِذَا بِالْسِنَةِ شَبِيهَةٍ بِنَارٍ تَظْهَرُ لَهُمْ، وَتَتَوَزَّعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤ فَاثْمَلُوا

عندنا إلى هذا اليوم. <sup>٣٠</sup>لَكَيْتَهُ كَانَ نَبِيًّا، وَقَدْ عَرَفَ أَنَّ  
اللهَ قَطَعَ لَهُ وَعَدًّا مَصْحُوبًا بِقَسَمِ بَأَنَّهُ سَيُجْلِسُ وَاجِدًا  
مِنْ نَسْلِهِ عَلَى عَرْشِهِ. <sup>٣١</sup>أَلَقَدْ رَأَى قِيَامَةَ الْمَسِيحِ قَبْلَ  
حُدُوثِهَا فَقَالَ:

لَنْ يَتْرَكَ فِي الْهَائِيَةِ،  
وَلَنْ يَتَعَفَّنَ جَسَدُهُ.

<sup>٣٢</sup>لَقَدْ أَقَامَ اللهُ يَسُوعَ هَذَا مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ كُنَّا  
شُهُودًا لِبَلَدِكَ الْحَقِيقَةِ. <sup>٣٣</sup>وَبَعْدَ أَنْ رُفِعَ إِلَى يَمِينِ اللهِ،  
وَتَلَقَّى الرُّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الْآبُ، سَكَبَ هَذَا  
الرُّوحَ الَّذِي تَرَوْنَهُ وَتَسْمَعُونَهُ الْآنَ. <sup>٣٤</sup>أَمَّا دَاوُدُ فَلَمْ  
يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ. وَهُوَ نَفْسُهُ قَالَ:

قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَن يَمِينِي،

<sup>٣٥</sup>إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ

مَدَاسًا لِرِجْلَيْكَ.

المزمور ١: ١١٠

<sup>٣٦</sup>«وَلِهَذَا، فَلَبِعَلَمِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللهَ أَعْلَنَ  
يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَّبْتُمُوهُ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»

<sup>٣٧</sup>فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ، تَمَرَّقَتْ قُلُوبُهُمْ،  
وَسَأَلُوا بَطْرُسَ وَالرُّسُلَ الْآخَرِينَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، مَاذَا  
يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ؟»

<sup>٣٨</sup>فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «ثُوبُوا، وَلِيعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكُمْ،  
فَتَنَالُونَ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>٣٩</sup>فَالْوَعْدُ هُوَ لَكُمْ  
وَلِأَبْنَائِكُمْ وَلِكُلِّ الْأُمَّمِ الْبَاطِنِينَ، أَيُّ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ  
الرَّبُّ إِلَيْنَا.»

<sup>٤٠</sup>وَشَهِدَ لَهُمْ بَطْرُسُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ غَيْرِ هَذَا. وَكَانَ  
يُنَاشِدُهُمْ فَقَوْلًا: «خَلِّصُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْعِقَابِ الَّذِي  
يَسْتَحِقُّهُ هَذَا الْجِيلُ الْمُتَحَرِّفُ!»

أ. ٣٠: ٤٠. اللهُ قَطَعَ ... عَرْشِهِ. انظر صموئيل الثاني ١٢: ٧،

١٣، ومزمور ١٣٢: ١١.

وَسَيَحُلُّهُمُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا.

<sup>١٨</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي،

رِجَالًا وَنِسَاءً،

وَسَيَنْبَأُونُ.

<sup>١٩</sup> وَسَأُظْهِرُهُمْ عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،

وَأَيَّاتٍ تَحْتَ عَلَى الْأَرْضِ،

ذَمًّا وَنَارًا وَشُحْبًا كَثِيفَةً مِنَ الدُّخَانِ،

<sup>٢٠</sup> الشَّمْسُ سَتَّحُولُ إِلَى ظُلْمَةٍ،

وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ،

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَجِيدِ،

<sup>٢١</sup> حِينَ يَخْلُصُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ.

يوئيل ٢: ٢٨-٣٢

<sup>٢٢</sup>«يا رجال إسرائيل! أصغوا إلى كلامي. يَسُوعُ

النَّاصِرِيُّ هُوَ رَجُلٌ شَهِدَ لَهُ اللهُ بِالْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ  
وَالْبَرَاهِينِ الَّتِي أَجْرَاهَا اللهُ بِوِاسِطَتِهِ بَيْنَكُمْ كَمَا تَعْلَمُونَ.

<sup>٢٣</sup>لَقَدْ سَلَّمَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَيْكُمْ وَفَوْقَ خُطَاةِ اللهِ وَسَابِقِ  
مَعْرِفَتِهِ. وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ إِذْ سَمَّرْتُمُوهُ إِلَى صَلِيبٍ بِمَعُونَةِ

أَشْخَاصٍ أَشْرَارٍ. <sup>٢٤</sup>لَكِنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، مُحَرَّرًا  
إِيَّاهُ مِنَ آلامِ الْمَوْتِ. إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا لِمَمُوتِ أَنْ

يَحْجِرَهُ. <sup>٢٥</sup>فَدَاوُدُ يَقُولُ عَنْهُ:

رَأَيْتُ الرَّبَّ أَمَامِي دَائِمًا.

هُوَ عَن يَمِينِي فَلَنْ أَضْطَرِبَ.

<sup>٢٦</sup> لِهَذَا فَرِحَ قَلْبِي،

وَابْتَهَجَ لِسَانِي،

فَحَسْبِي أَيْضًا سَبِيحًا بِالرَّجَاءِ.

<sup>٢٧</sup> لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَائِيَةِ.

لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُوسِكَ يَتَعَفَّنُ.

<sup>٢٨</sup> عَرَفْتَنِي طَرُقَ الْحَيَاةِ،

وَسَتَمَلَأَنِي قَرَحًا بِخُضُورِكَ. المزمور ٨: ١١-١١

<sup>٢٩</sup>«أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، يُمَكِّنِي أَنْ أَقُولَ لَكُمْ بِكُلِّ ثِقَةٍ

عَنْ أَبِيْنَا دَاوُدَ، بِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ مَوْجُودٌ هُنَا

٤١ فَتَعَمَّدَ كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوا رِسَالَتَهُ، وَانْصَمَّ إِلَى  
جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ شَخْصٍ.  
٤٢ وَكَانُوا مُتَشَابِعِينَ بِتَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ  
الْخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ.  
فَقَدَمِيهِ وَبَدَأَ يَمْشِي. وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ  
يَمْشِي وَيَقْفِرُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ.  
٩ وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. ١٠ أَفْعَرَفُوا أَنَّهُ  
ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ مُسْتَعْطِياً عِنْدَ الْبَوَابِ  
الْحَبِيَلَةِ. فَمَتَلَكَّهُمُ الْعَجَبُ وَالذُّهُولُ مِمَّا حَدَّثَ لَهُ.

### تَشَارَكَ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

٤٣ وَتَمَلَّكَ الْجَمِيعَ إِحْسَانًا بِالرَّهِيَةِ، لِأَنَّ الرُّسُلَ  
كَانُوا يَجْرُونَ عَجَائِبَ وَمُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً. ٤٤ وَكَانَ كُلُّ  
الْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ مَا يَمْلِكُونَهُ.  
٤٥ بَاعُوا أَمْلاكَهُمْ وَمُتَقَنِّيَاتِهِمْ، وَوَزَعُوا ثَمَنَهَا عَلَى  
الْجَمِيعِ، كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ احتِياجِهِ. ٤٦ كَانُوا يُوَاطِئُونَ  
عَلَى الْجَمَاعَةِ كُلِّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَيَشْتَرِكُونَ  
فِي كَسْرِ الْخُبْزِ مِنْ بَيْتِ إِلَى بَيْتٍ، وَيَأْكُلُونَ مَعًا  
يَقْلُوبُ فَرِحَةً مُخْلِصَةً ٤٧ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ، وَيَحْطَبُونَ  
بِاسْتِحْسَانٍ جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
يُضَيِّفُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

### شِفَاءُ الْمَشْلُوبِ

٣ وَكَانَ بَطْرُسُ وَيُوَحَنَّا ذَاهِبَيْنِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ  
فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَهَوَّ وَرَثَ الصَّلَاةِ.  
٢ وَكَانَ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ يَحْمِلُونَ رَجُلًا مَشْلُوبًا مُنْذُ  
وِلَادَتِهِ، وَيَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ قُرْبَ بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ الَّتِي  
تُدْعَى «الْبَوَابَةُ الْحَبِيَلَةُ»، لِيَسْتَعْطِيَ مَالًا مِنَ الدَّاخِلِينَ  
إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. ٣ فَلَمَّا رَأَى هَذَا الرَّجُلُ بَطْرُسَ  
وَيُوَحَنَّا يُوشِكَانِ عَلَى الدُّخُولِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ،  
طَلَبَ مِنْهُمَا مَالًا.

٤ قَبَّيْتُ بَطْرُسَ وَيُوَحَنَّا أَعْيْنَهُمَا عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ:  
«انظُرْ إِلَيْنَا!» ٥ فَظَنَرُ إِلَيْهِمَا مُتَوَقِّعًا أَنْ يَحْصَلَ عَلَى  
شَيْءٍ مِنْهُمَا. ٦ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ لَهُ: «لَا أَمْلِكُ فِضَّةً  
وَلَا ذَهَبًا، لَكِنِّي أَعْطَيْتُكَ مَا لَدَيْ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
النَّاصِرِيِّ أَنْهَضْتُ وَامَشْتُ!» ٧ وَأَنْهَضْتُهُ مُمْسِكًا إِيَّاهُ مِنْ  
يَدَيْهِ الْيُمْنَى. فَتَقَوَّتْ قَدَمَاهُ وَكَاحِلَاهُ حَالًا. ٨ فَظَفَرَ عَلَى

٩: ٤٦ كَسْرُ الْخُبْزِ. إشارة إلى ممارسة ما يُسَمَّى «العشاء  
الرَّبَّائِي» وفقًا لما جاء في لوقا ٢٢: ١٤-٢٠. وقد يكون المقصود  
اشتراك المؤمنين بتناول الطعام معًا. مكررة في العدد ٤٦.

١٦: ٣ ب رجل قاتل. وهو باراباس المجرم الذي طلب اليهود أن  
يتم إطلاقه عوضاً عن يسوع. انظر لوقا ٢٣: ١٨.

٢٢ فَقَدْ قَالَ مُوسَى: «سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ تُطِيعُوهُ فِي كُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ... ٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَا يُطِيعُهُ، سَيَقْطَعُ مِنْ الشَّعْبِ.»<sup>أ</sup>

٢٤ «وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ، ابْتِدَاءً بِصُمُوئِيلَ وَكُلِّ الَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَهُ، تَبَيَّنُوا عَنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ ذَاتِهَا. ٢٥ وَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ. فَقَدْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَتَبَارِكُ كُلُّ عَشَائِرِ الْأَرْضِ بِسَبِيلِكَ.»<sup>ب</sup> ٢٦ وَعِنْدَمَا أَقَامَ اللَّهُ فِتْنَةً لِيَسُوعَ، أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَوْلًا، لِكَيْ تُبَارِكَكُمْ بِأَنْ يُرَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِّيرَةِ.»

١١ فَهُوَ «الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضْتُمُوهُ أَيُّهَا التَّبَاؤُونَ، وَالَّذِي صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ.»<sup>ج</sup>

١٢ وَمَا مِنْ خَلاصٍ بِأَخِذٍ غَيْرِهِ. فَمَا مِنْ اسْمٍ تَحْتَ السَّمَاءِ أَعْطَاهُ اللَّهُ لَنَا لِكَيْ نَخْلُصَ بِهِ سِوَى اسْمِ يَسُوعَ.»

١٣ فَلَمَّا رَأَوْا جَسَارَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَأَدْرَكُوا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُتَعَلِّمِينَ وَمِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، ذَهَبُوا. ثُمَّ أَدْرَكُوا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ١٤ وَبِمَا أَنَّهُمَا رَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي شَفِيَ وَاقِفًا هُنَاكَ مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ ضِدَّهُمَا.

١٥ فَأَمَرُوهُمَا بِأَنْ يُعَادِرَا الْمَجْمَعَ. ثُمَّ تَشَاوَرُوا فِيمَا يَبْتَنَّهُمْ وَقَالُوا: ١٦ «مَاذَا سَنَفْعَلُ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ فَإِنَّهُ وَاضِحٌ لِكُلِّ شَخْصٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنَّ مَعْجَزَةً قَدْ جَرَتْ بِوَاسِطَتِهِمَا، وَلَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نُنْكِرَ ذَلِكَ. ١٧ لَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَمْنَعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الْإِنْتِشَارِ أَكْثَرَ بَيْنَ النَّاسِ. وَلِهَذَا فَلْنَحْدِرْهُمَا أَلَّا يُكَلِّمَا أَحَدًا فِيمَا بَعْدَ يَهَذَا الْاسْمِ.»

١٨ فَأَسْتَدْعُوهُمَا وَأَمَرُوهُمَا بِأَنْ يَقُولَا أَوْ يُعَلِّمَا شَيْئًا عَنِ اسْمِ يَسُوعَ. ١٩ لَكِنَّ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَالَا: «أَحْكُمُوا أَنْتُمْ إِنْ كَانَ صَوَابًا لَدَى اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ بَدَلًا مِنْ أَنْ نَسْمَعَ لِلَّهِ. ٢٠ أَمَّا نَحْنُ فَلَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ.»

٢١ وَبَعْدَ مَرِيدٍ مِنَ التَّهْدِيدِ أَخْلُوا سَبِيلَهُمَا. وَلَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا لِمُعَاقِبَتِهِمَا، لِأَنَّ كُلَّ النَّاسِ كَانُوا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عَلَى مَا حَدَثَ. ٢٢ فَقَدْ جَاوَزَ الرَّجُلُ الَّذِي جَرَتْ لَهُ الْمُعْجَزَةُ الْأَرْبَعِينَ عَامًا.

### بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ

٤ وَيَبِينَمَا بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا يَتَحَدَّثَانِ إِلَى النَّاسِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَرَيْسُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ. ٢ فَقَدْ انزَعَجُوا لِأَنَّ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا كَانَا يُعَلِّمَانِ وَيُؤَادِيَانِ بِأَنَّ هُنَاكَ قِيَامَةٌ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ. ٣ فَتَقَبَّضُوا عَلَيْهِمَا وَحَجَزَوْهُمَا حَتَّى الْيَوْمِ التَّالِي، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ.

٤ غَيْرَ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الرِّسَالََةَ آمَنُوا، فَوَصَلَ عَدَدُ الرَّجَالِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ.

٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي اجْتَمَعَ قَادَةُ الْيَهُودِ وَشُبُهَاتُهُمْ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ كَمَا كَانَ هُنَاكَ حَتَّانَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ، وَيَقِافَا، وَيُوحَنَّا، وَالْإِسْكَندَرُ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَائِلَةِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ. ٧ فَأَحْضَرُوا الرُّسُولَيْنِ أَمَامَهُمَا وَبَدَأُوا يَسْتَجِيبُونَهُمَا: «بِأَيِّ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ سُلْطَانٍ فَعَلْتُمْ هَذَا؟»

٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ: «يَا قَادَةَ الشَّعْبِ وَالشُّيُوخِ، ٩ هَلْ تُحَقِّقُونَ مَعْنَا الْيَوْمَ بِشَأْنِ عَمَلٍ صَالِحٍ قُمْنَا بِهِ نَحْوَ إِنْسَانٍ مُقْعَدٍ، وَتَسْأَلُونَنَا

أ ٢٢:٣ سيعطيكم ... الشعب. من كتاب التثنية

١٨:١٥، ١٩.

ب ٢٥:٣ ستيتبارك ... نسلك. من كتاب التكوين ٢٢:١٨،

٢٤:٢٦.

## عَوْدَةُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

٢٣ وَعِنْدَمَا أُطْلِقَ سَرَاحُهُمَا، جَاءَا إِلَى جَمَاعَتَيْهِمَا، وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمَا كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ. ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، رَفَعُوا كُلَّهُمْ مَعًا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا:

«أَيُّهَا السَّيِّدُ،

أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ  
وَالْبَحْرَ وَكُلَّ شَيْءٍ فِيهَا.

٢٥ «وَأَنْتَ قُلْتَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِ أَبِيْنَا

دَاوُدَ:

«لِمَاذَا اشْتَعَلَ غَضَبُ الْأُمَمِ،

وَلِمَاذَا تَنَامَتِ الشُّعُوبُ عَيْنَا؟

٢٦ أَعَدَّ مَلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.

واجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى

مزور ٢: ١-٢

مسيحيه ١٠.

٢٧ وَقَدْ اجْتَمَعَ بِالْفِعْلِ هِيرُودُسُ وَبُنْطَلِيسُ بِيلاطُسَ مَعًا

فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ عَلَى

فَتَاكِ الْقُدُوسِ يَسُوعَ الَّذِي مَسَحَتْهُ، ٢٨ الْيَكِي يَتَمَمُّوا

كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ قَضَيْتَ بِهِ بِقُوَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ. ٢٩ وَالْآنَ

يَا رَبِّ، انظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَمَكِّنْ عبيدَكَ مِنَ التَّكَلُّمِ

بِرِسَالَتِكَ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ. ٣٠ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، مُدِّ يَدَكَ

لِلشِّفَاءِ، وَاصْنَعْ مُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبَ بِاسْمِ فَتَاكِ الْقُدُوسِ

يَسُوعَ.»

٣١ وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ الصَّلَاةِ، تَرَلَزَلَ الْمَكَانُ الَّذِي

كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،

وَاسْتَمَرُّوا يَتَكَلَّمُونَ بِرِسَالَةِ اللَّهِ بِجُرْأَةٍ.

## تَشَارِكُ الْمُؤْمِنِينَ

٣٢ وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ جَمِيعًا مُتَّحِدِينَ فِي الْقَلْبِ

وَالنَّفْسِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ مُمْتَلِكَاتِهِ لَهُ،

بَلْ كَانُوا يَتَشَارِكُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُونَهُ. ٣٣ وَكَانَ

الرُّسُلُ يَشْهَدُونَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ عَنِ قِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَكَانَتْ بَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُحْتَاجًا. فَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا لَدَيْهِمْ حُقُولٌ أَوْ بُيُوتٌ، كَانُوا يَبِيعُونَهَا، ٣٥ وَيُسَلِّمُونَ ثَمَنَهَا إِلَى الرُّسُلِ، فَيُوزَعُ الْمَالُ عَلَى الْجَمِيعِ حَسَبَ احتِياجِ كُلِّ وَاحِدٍ.

٣٦ فَمَثَلًا يُوْسُفُ الَّذِي كَانَ الرُّسُلُ يَدْعُونَهُ بَرْنَابَا،

وَيَعْنِي اسْمُهُ ابْنُ التَّشْجِيعِ، وَكَانَ لَاوِيًّا مَوْلُودًا فِي

قُبْرُصَ، ٣٧ بَاعَ حَقْلًا، وَأَحْضَرَ الْمَالَ وَسَلَّمَهُ إِلَى

الرُّسُلِ.

## حَنَانِيَا وَسَفِيْرَةَ

٥ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا وَاسْمُ زَوْجَتِهِ

سَفِيْرَةَ. بَاعَ هَذَا الرَّجُلُ أَرْضًا مِنْ أَمْلَاكِيهِ.

٢ وَبِمَعْرِفَةِ زَوْجَتِهِ احْتَفَظَ بِجُزْءٍ مِنْ ثَمَنِهَا، وَأَحْضَرَ

الْباقِي وَسَلَّمَهُ إِلَى الرُّسُلِ.

٣ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا سَمَحْتَ

لِلشَّيْطَانِ بِأَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ، حَتَّى إِنَّكَ كَذَبْتَ عَلَى الرُّوحِ

الْقُدُسِ، وَأَحْتَفَظْتَ بِجُزْءٍ مِنَ الْمَالِ الَّذِي بَعْتَ بِهِ

الْأَرْضَ؟ ٤ أَقَلَّمْتَ تَكُنْ الْأَرْضُ لَكَ قَبْلَ أَنْ تَبِيعَهَا؟ وَبَعْدَ

أَنْ بَعْتَهَا، أَمَا كُنْتَ حُرًّا فِي طَرِيقَةِ تَصَرُّفِكَ بِمَالِكَ؟

فَلِمَاذَا نَوَيْتَ هَذَا الشَّيْءَ فِي قَلْبِكَ؟ أَنْتَ كَذَبْتَ عَلَى

اللَّهِ، لَا عَلَى الْبَشَرِ!»

٥ فَمَا أَنْ سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ، حَتَّى وَقَعَ

عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ. فَخَافَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ هَذَا خَوْفًا

عَظِيمًا. ٦ وَقَامَ بَعْضُ الشُّبَّانِ وَالْقُوَّةُ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى

الخَارِجِ وَدَفَنُوهُ.

٧ وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، دَخَلَتْ زَوْجَتُهُ دُونَ أَنْ

يَكُونَ لَهَا عِلْمٌ بِمَا حَصَلَ، ٨ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي

لِي، هَلْ بَعْتُمَا حَقْلَكُمَا بِكَذَا؟» فَأَجَابَتْ: «نَعَمْ،

بِذَلِكَ الْمَبْلَغِ.»

٩ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى أَنْ تَمْتَحِنَا

رُوحَ الرَّبِّ؟ هَا هِيَ أَقْدَامُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكَ عَلَى

الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ أَنْتِ أَيْضًا خَارِجًا.» ١٠ وَفِي

تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَقَعَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشُّبَّانُ

وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا إِلَى الْخَارِجِ وَدَفَنُوهَا إِلَى جَانِبِ زَوْجِهَا. <sup>١١</sup> فَسَادَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ.

<sup>٢٥</sup> ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ وَصَعْتُمُوهُمْ فِي السَّجْنِ واقِفُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ!» <sup>٢٦</sup> فَانْطَلَقَ رَيْسُ الحُرَّاسِ مَعَ حُرَّاسِهِ وَأَحْضَرُوا الرُّسُلَ مِنْ دُونِ عُنْفٍ، لِإِنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَرْجُمَهُمُ النَّاسُ.

### بِراهِينَ مِنَ اللَّهِ

<sup>١٢</sup> وَأَجْرَتْ مُعْجِزَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ بِوِاسِطَةِ الرُّسُلِ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي قَاعَةِ سَلِيمَانَ. <sup>١٣</sup> وَلَمْ يَجْرُوا أَحَدٌ مِنَ الْآخَرِينَ أَنْ يَنْصَمَّ إِلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَمْدَحُونَهُمْ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ، رِجَالًا وَنِسَاءً، يَتَزَيَّدُونَ كَثِيرًا. <sup>١٥</sup> حَتَّى إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ بِمَرْضَاهُمْ إِلَى الشُّوَارِعِ، وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى أَسِرَّةٍ وَحَصَائِرَ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِطُرُسٍ، يَأْتِي وَلَوْ ظَلَمَ عَلَى بَعْضِهِمْ. <sup>١٦</sup> كَمَا جَاءَتْ جُمُوعٌ مِنَ الْبُلْدَاتِ الْمُجَاوِرَةِ إِلَى الْقُدْسِ، جَالِسِينَ مَعَهُمُ الْمَرْضَى وَالْمُعَذِّبِينَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ، فَنَالُوا الشِّفَاءَ جَمِيعًا.

**الْيَهُودُ يُحَاوِلُونَ إِيقَافَ الرُّسُلِ**

<sup>١٧</sup> فَتَارَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ، أَيِ حِزْبِ الصَّدُوقِيِّينَ، وَمَلَائِمُ الْحَسَدِ. <sup>١٨</sup> فَالْقَالُوا الْقَبْضَ عَلَى الرُّسُلِ، وَوَضَعُوهُمْ فِي السَّجْنِ الْعَامِّ. <sup>١٩</sup> لَكِنْ جَاءَ مَلَائِكٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ لِيَلْأَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ السَّجْنِ، ثُمَّ قَادَهُمْ خَارِجَهُ وَقَالَ: <sup>٢٠</sup> «ادْهَبُوا وَفَنُوا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَكَلِّمُوا النَّاسَ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ.»

<sup>٢١</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ هَذَا، دَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ عِنْدَ الْفَجْرِ وَبَدَأُوا يُعَلِّمُونَ.

<sup>٢٣</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أَعْضَاءَ الْمَجْمَعِ هَذَا، اشْتَعَلَ غَضَبُهُمْ، وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ. <sup>٢٤</sup> لَكِنْ وَاحِدًا مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْمَعِ يَحْتَرِمُهُ كُلُّ النَّاسِ وَقَفَّ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ الرُّسُلِ بَعْضَ الْوَقْتِ. وَكَانَ اسْمُهُ غَمَلَائِيلَ، وَهُوَ فَرِيسِيٌّ، وَمُعَلِّمٌ لِلشَّرِيعَةِ. <sup>٢٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، انْتَبِهُوا إِلَى مَا تَوْشِكُونَ أَنْ تَفْعَلُوهُ بِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. <sup>٢٦</sup> فَقَبِلَ مَدَّةً ظَهَرَ ثُودَاسُ، مُدْعِيًا بِأَنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ. فَانْصَمَّ إِلَيْهِ نَحْوَ أَرْبَعِ مَيَّةِ رَجُلٍ. لَكِنَّهُ قَبِلَ وَتَشَتَّتَ أَتْبَاعُهُ. وَلَمْ تُسْفِرْ خَرَكَتُهُمْ عَنْ شَيْءٍ، <sup>٢٧</sup> وَبَعْدَهُ ظَهَرَ يَهُودَا الْجَلِيلِيُّ أُنْثَاءَ وَقْتِ إِحْصَاءِ الشُّكَّانِ. وَجَذَبَ وَرَاءَهُ بَعْضَ الْأَتْبَاعِ. لَكِنَّهُ أَيْضًا قَبِلَ، وَتَشَتَّتَ كُلُّ أَتْبَاعِهِ. <sup>٢٨</sup> أَمَا بِالنَّسَبَةِ لِلْقَضِيَّةِ الْحَالِيَّةِ، فَإِنِّي أَنْصَحُكُمْ بِأَنْ تَبْتَعِدُوا عَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. دَعُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ. فَإِنْ كَانَتْ حُطَّتُهُمْ أَوْ عَمَلُهُمْ هَذَا صَادِرًا عَنْ بَشَرٍ، فَسَتَبْتَهِي إِلَى الْفَشْلِ. <sup>٢٩</sup> أَمَا إِذَا كَانَ مِنَ اللَّهِ، فَلَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تُوَفَّقُوهُمْ. وَرُبَّمَا تَجِدُونَ أَنْفُسَكُمْ تُحَارِبُونَ اللَّهَ!»

<sup>٤٠</sup> فَانْتَعَمُوا بِكَلَامِهِ، وَنَادَوْا عَلَى الرُّسُلِ لِلدُّخُولِ وَأَمَرُوا بِجَلْدِهِمْ. وَأَمَرُوهُمْ أَلَّا يَتَكَلَّمُوا عَنِ اسْمِ يَسُوعَ،

<sup>١٢</sup> وَأَجْرَتْ مُعْجِزَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ بِوِاسِطَةِ الرُّسُلِ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي قَاعَةِ سَلِيمَانَ. <sup>١٣</sup> وَلَمْ يَجْرُوا أَحَدٌ مِنَ الْآخَرِينَ أَنْ يَنْصَمَّ إِلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَمْدَحُونَهُمْ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ، رِجَالًا وَنِسَاءً، يَتَزَيَّدُونَ كَثِيرًا. <sup>١٥</sup> حَتَّى إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ بِمَرْضَاهُمْ إِلَى الشُّوَارِعِ، وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى أَسِرَّةٍ وَحَصَائِرَ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِطُرُسٍ، يَأْتِي وَلَوْ ظَلَمَ عَلَى بَعْضِهِمْ. <sup>١٦</sup> كَمَا جَاءَتْ جُمُوعٌ مِنَ الْبُلْدَاتِ الْمُجَاوِرَةِ إِلَى الْقُدْسِ، جَالِسِينَ مَعَهُمُ الْمَرْضَى وَالْمُعَذِّبِينَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ، فَنَالُوا الشِّفَاءَ جَمِيعًا.

### الْيَهُودُ يُحَاوِلُونَ إِيقَافَ الرُّسُلِ

<sup>١٧</sup> فَتَارَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ، أَيِ حِزْبِ الصَّدُوقِيِّينَ، وَمَلَائِمُ الْحَسَدِ. <sup>١٨</sup> فَالْقَالُوا الْقَبْضَ عَلَى الرُّسُلِ، وَوَضَعُوهُمْ فِي السَّجْنِ الْعَامِّ. <sup>١٩</sup> لَكِنْ جَاءَ مَلَائِكٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ لِيَلْأَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ السَّجْنِ، ثُمَّ قَادَهُمْ خَارِجَهُ وَقَالَ: <sup>٢٠</sup> «ادْهَبُوا وَفَنُوا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَكَلِّمُوا النَّاسَ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ.»

<sup>٢١</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ هَذَا، دَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ عِنْدَ الْفَجْرِ وَبَدَأُوا يُعَلِّمُونَ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتُهُ، دَعَا الْمَجْلِسَ الْيَهُودِيَّ وَكُلَّ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْاجْتِمَاعِ. ثُمَّ أَرْسَلُوا حُرَّاسًا إِلَى السَّجْنِ لِإِحْضَارِ الرُّسُلِ. <sup>٢٢</sup> لَكِنْ لَمَّا وَصَلَ الحُرَّاسُ إِلَى السَّجْنِ، لَمْ يَجِدُوا الرُّسُلَ فِي الدَّاجِلِ. فَعَادُوا وَخَبَرُوا. <sup>٢٣</sup> وَقَالُوا: «وَجَدْنَا السَّجْنَ مُقْفَلًا بِإِحْكَامٍ. وَوَجَدْنَا الحَرَسَ واقِفِينَ عَلَى الْأَبْوَابِ. لَكِنْ جِئْنَا فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا فِي الدَّاجِلِ. <sup>٢٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ هَذَا الْكَلَامَ، تَحَيَّرُوا وَتَسَاءَلُوا مَا عَسَى أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ ذَلِكَ.

ثُمَّ أَخْلَوْا سَبِيلَهُمْ. <sup>٤١</sup>فَانطَلَقَ الرَّسُلُ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ وَهُمْ مُبْتَهَجُونَ، لِأَنَّهُمْ اعْتَبَرُوا جَدِيرِينَ بِتَلْقَى الْإِهَانَةِ مِنْ أَجْلِ اسْمِ يَسُوعَ. <sup>٤٢</sup>وَلَمْ يَتَوَقَّفُوا قَطُّ عَنِ التَّعْلِيمِ وَالتَّبَشِيرِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. كَانُوا يَفْعَلُونَ هَذَا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَيَنْتَقِلُونَ مِنْ بَيْتٍ إِلَى آخَرَ.

### اختيار سبعة رجال لخدمة خاصة

**٦** فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَزَايِدُ. فَتَدَمَّرَ الْيَهُودُ النَّاطِقُونَ بِالْيُونَانِيَّةِ مِنَ الْيَهُودِ النَّاطِقِينَ بِالْأَرَامِيَّةِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتِمُّ تَجَاهُلُ أَرْمِلَهُمْ فِي التَّوَزِيْعِ الْيَوْمِيِّ.

<sup>٢</sup>فَدَعَا الْاِثْنَا عَشَرَ كُلَّ جَمَاعَةِ التَّلَامِيذِ مَعًا وَقَالُوا: «لَا يَصِحُّ لَنَا أَنْ نُهْمِلَ التَّعْلِيمَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ لِنُخْدِمَ فِي إِعْدَادِ مَوَائِدِ الطَّعَامِ. <sup>٣</sup>فَاخْتَارُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ مِنْ بَيْنِكُمْ سَبْعَةً رَجَالٍ لَهُمْ سَمْعَةٌ حَسَنَةٌ وَمُمْتَلِكِينَ مِنَ الرُّوحِ وَالحِكْمَةِ فَنُوَكِّلُ إِلَيْهِمْ هَذِهِ الْخِدْمَةَ. <sup>٤</sup>أَمَّا نَحْنُ فَسَنُكْرِسُ أَنْفُسَنَا لِلصَّلَاةِ وَلِخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ.»

### خطاب استيفانوس

**٧** ثُمَّ قَالَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ لاسْتِيفَانُوسَ: «هَلْ مَا يَتَّهَمُونَكَ بِهِ صَحِيحٌ؟» <sup>٢</sup>فَأَجَابَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةَ وَالآبَاءَ، أَصْعُوا إِلَيَّ! لَقَدْ ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّبِنَا إِبْرَاهِيمَ حِينَ كَانَ مَا نَزَلَ فِي أَرْضِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ فِي حَارَانَ. <sup>٣</sup>وَقَالَ لَهُ: «اتْرُكْ بِلْدَكَ وَسَعْبَكَ. وَادْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأْرِيهَا أَنَا لَكَ، <sup>٤</sup>فَعَادَرُ أَرْضَ الْكِلْدَانِيِّينَ <sup>٥</sup>وَاسْتَقَرَّ فِي حَارَانَ.» وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ أَبُوهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ تَسْكُنُونَ الْآنَ. <sup>٥</sup>وَلَمْ يُعْطِهِ أَى مِيرَاثٍ هُنَا، وَلَا حَتَّى شِبْرًا وَاحِدًا. لَكِنَّهُ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ وَلِتَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مُلْكًا، رُغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ ابْنٌ.»

### اليهود ضد استيفانوس

<sup>٦</sup>وَكَانَ اسْتِيفَانُوسٌ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَقُوَّةً. فَاجْرَى عَجَائِبَ وَمُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً بَيْنَ النَّاسِ. <sup>٩</sup>فَتَصَدَّى لَهُ بَعْضُ أَعْضَاءِ مَجْمَعِ «الْمُنْتَحَرِّرُونَ»، <sup>١٠</sup>بِكَمَا كَانَ

٤:٧ ج ٢:٧ اترك ... لك. من كتاب التكوين ١١:١٢.

٤:٧ د اَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ. أَرْضُ بَابِلِ الْوَالِقَةِ فِي الْجَزَاءِ الشَّمَالِيِّ مِنْ بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ.

٥:٧ أ هَيْبِلِس. وَهُوَ غَيْرُ فَيْبِلِسِ الرَّسُولِ.

٩:٦ ب الْمُنْتَحَرِّرُونَ. وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا هُمْ أَوْ آبَاؤُهُمْ عِبِيدًا ثُمَّ تَحَرَّرُوا.



تَسْتَعِيدُهُمْ. <sup>أ</sup> وَقَالَ اللَّهُ: «وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَخْرُجُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَيَعْبُدُونَنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ.» <sup>ب</sup>

<sup>٨</sup> «وَأَعْطَى اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَهْدًا غَلامَهُ الْخِتانَ. ثُمَّ أَنْجَبَ إِسْحاقَ إِسْحاقَ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِمَوْلِدِهِ. وَأَنْجَبَ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ، وَأَنْجَبَ يَعْقُوبَ الْآبَاءَ الْاثْنَيْ عَشَرَ.» <sup>٩</sup> «وَعَارَ الْآبَاءُ مِنْ يُوْسُفَ وَبَاغَوْهُ لِيَكُونَ عَبْدًا فِي مِصْرَ. لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ، <sup>١٠</sup> وَأَنْقَذَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ. وَأَعْطَاهُ الْحِكْمَةَ، وَمَكَّنَهُ مِنْ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَجَعَلَهُ وَالِيًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ شُؤُونِ قَصْرِهِ. <sup>١١</sup> ثُمَّ أَتَتْ مِجَاعَةٌ عَلَى كُلِّ مِصْرَ وَكِنَعَانَ. فَكَانَ هُنَاكَ ضَيْقٌ شَدِيدٌ، وَلَمْ يَجِدْ آبَاؤُنَا طَعَامًا.» <sup>١٢</sup> «فَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ فِي مِصْرَ قَمَحًا، أَرْسَلَ آبَاءَنَا إِلَى هُنَاكَ. فَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ زِيَارَةِ لَهُمْ لِمِصْرَ.» <sup>١٣</sup> «وَفِي زِيَارَتِهِمْ الثَّانِيَةَ لِمِصْرَ، عَرَفَ يُوْسُفَ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. فَأَصْبَحَتْ عَائِلَةُ يُوْسُفَ مَعْرُوفَةً لِفِرْعَوْنَ. <sup>١٤</sup> فَأَرْسَلَ يُوْسُفَ رَجُلًا وَدَعَا أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَائِلَتِهِ، فَكَانُوا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ شَخْصًا. <sup>١٥</sup> ثُمَّ نَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ، وَهُنَاكَ مَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا. <sup>١٦</sup> وَحُمِلَتْ أَجْسَادُهُمْ إِلَى شَكِيمَ <sup>٥</sup> ثَانِيَةً، وَوُضِعَتْ فِي الْقَبْرِ الَّذِي كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ قَدِ اشْتَرَاهُ مِنْ أَبْنَاءِ حَامُورَ فِي شَكِيمَ بِمَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ.» <sup>١٧</sup> «وَمَعَ اقْتِرَابِ مَوْعِدِ تَحَقُّقِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، أَزَادَ شَعْبُنَا فِي مِصْرَ وَتَكَاثَرَ، <sup>١٨</sup> إِلَى أَنْ جَاءَ مَلِكٌ آخَرَ لِيَحْكُمَ مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدِ عَرَفَ يُوْسُفَ. <sup>١٩</sup> فَاسْتَنْقَلَ شَعْبَنَا بِدِهَائِهِ، وَقَسَى عَلَى آبَائِنَا مُجْبِرًا إِيَّاهُمْ عَلَى أَنْ يَتَخَلَّوْا عَنْ أَطْفَالِهِمْ لِكَيْ يُمُوتُوا.» <sup>٢٠</sup> «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وُلِدَ مُوسَى، وَكَانَ طِفْلًا جَمِيلًا جَدًّا. نَشَأَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ لِمُدَّةٍ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.»

٢٨:٧-٢٨:٧ من نَصْبِكَ ... أَمْس. من كتاب الخروج ١٤:٢.

٢٩:٧-٢٩:٧ أَنَا إِلَهُ ... وَيَعْقُوب. من كتاب الخروج ٦:٣.

٣٤:٧-٣٤:٧ اخْلَعْ حِذَاءَكَ ... مِصْر. من كتاب الخروج ١٠:٣.

٣٥:٧-٣٥:٧ من نَصْبِكَ ... عَلِينَا. من كتاب الخروج ١٤:٢.

٧:٧-٧:٧ سَيَكُون ... تَسْتَعِيدُهُمْ. من كتاب التكوين ١٥:١٣-١٤.

٧:٧-٧:٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ ... الْمَكَان. من كتاب التكوين ١٤:١٤.

وكتاب الخروج ١٢:٣.

١٦:٧-١٦:٧ شَكِيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلُسُ الْيَوْمِ.

يَكُونُ قَائِدًا وَمُخَلِّصًا. ٣٦ فَقَادَهُمْ خَارِجَ مِصْرَ بَعْدَ أَنْ  
أَجْرَى عَجَائِبَ وَمُعْجَزَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي الْبَحْرِ  
الْأَحْمَرِ وَفِي الْبَرِّيَّةِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا.  
٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبنِي إِسْرَائِيلَ:

«سَعِطْبِكُمْ اللَّهُ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ». ٣٨ وَهُوَ  
الَّذِي كَانَ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ آبَائِنَا وَمَعَ الْمَلَائِكِ  
الَّذِي كَلَّمَهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ حَيْثُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ كَلِمَاتٍ  
مُحِبَّةً لِيُعْطِيهَا لَنَا. »

٣٩ «لَكِنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يُطِيعُوهُ، بَلْ إِنَّهُمْ  
رَفَضُوهُ، وَحَسَبُوا فُلُوبَهُمْ إِلَى الْعُودَةِ إِلَى مِصْرَ. ٤٠ وَقَالُوا  
لِهَارُونَ: «اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَتَّقُونَ فِي الطَّرِيقِ. فَحَنَنْ لَا  
نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِمُوسَى هَذَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ  
أَرْضِ مِصْرَ». ب ٤١ وَكَانَ ذَلِكَ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي صَنَعُوا  
فِيهِ تِمْنَالًا لِعِجَلٍ. فَتَدَمَّرُوا الذَّبَائِحَ لِلصَّنَمِ، وَاحْتَمَلُوا بِمَا  
صَنَعُوهُ بِأَيْدِيهِمْ. ٤٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَحَوَّلَ عَنْهُمْ، وَتَرَكَهُمْ  
يَعْبُدُونَ نُجُومَ السَّمَاءِ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ  
الْأَنْبِيَاءِ:

«يَقُولُ اللَّهُ:

يا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لَمْ يَكُنْ أَنَا مَنْ قَدَّمْتُمْ لَهُ ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ  
مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ،

٤٣ بَلْ حَمَلْتُمْ حَيْمَةَ عِبَادَةِ إِلِهِكُمْ مُوْلُوكَ،  
وَنَجَمَ إِلِهِكُمْ رَمْتَانًا.

وَهِيَ الْأَوْثَانُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَعْبُدُوهَا.  
لِهَذَا سَأُنْفِكُكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ. »

عاموس ٢٥:٥-٢٧

٤٤ «وَكَانَتْ حَيْمَةُ الشَّهَادَةِ مَعَ آبَائِنَا فِي الصَّحْرَاءِ،  
وَقَدْ صَنَعْتَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى إِيَّاهُ أَنْ  
يَصْنَعَهَا، حَسَبَ التَّمُودِجِ الَّذِي رَأَاهُ. ٤٥ وَأَدْخَلَهَا آبَاؤُنَا  
عِنْدَمَا دَخَلُوا الْأَرْضَ مَعَ يَسُوعَ، مُخْرِجِينَ الْأُمَّمَ الَّتِي  
طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِمْ. وَبَقِيَتِ الْحَيْمَةُ هُنَاكَ حَتَّى

أ ٣٧:٧ سيعطيتكم ... شعبكم. من كتاب التثنية ١٨:١٥.

ب ٤٠:٧ اصنع ... مصر. من كتاب الخروج ٣٢:١.

زَمَنَ دَاوُدَ. ٤٦ وَحَارَزَ دَاوُدُ عَلَيَّ رَضَى اللَّهُ. وَاسْتَأْذَنَ بَأَنْ  
يُنِيِّي نَبِيًّا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ، ٤٧ لَكِنَّ سُلَيْمَانَ هُوَ الَّذِي بَنَى  
الْهَيْكَلَ. ٤٨ غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلٍ تُصْنَعُ  
بِالْأَيْدِي. فَكَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:

٤٩ «يَقُولُ الرَّبُّ:

السَّمَاءُ عَرْشِي لِي، وَالْأَرْضُ مَدَاسٌ لِقَدَمَيْي.

فَأَيُّ بَيْتٍ تُرِيدُونَ أَنْ تُبْنُوهُ لِي؟

أَوْ هَلْ أحتاجُ إِلَى مَكَانٍ لِلرَّاحَةِ؟

٥٠ أَلَمْ تَصْنَعْ يَدَيَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟

إشعيا ٦٦:١-٢

٥١ «أَيُّهَا الشَّعْبُ الْعَنِيدُ، يَا ذَوِي الْقُلُوبِ وَالْآذَانِ  
غَيْرِ الْمَخُونَةِ! أَنْتُمْ تَقَامُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ دَائِمًا. تَمَامًا  
كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ. ٥٢ فَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ لَمْ يَضْطَهِدْ آبَاؤُكُمْ؟  
فَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ تَنْبَأُوا عَنْ مَجِيءِ الْبَارِّ. وَأَنْتُمْ  
الآنَ قَدْ عَدَرْتُمْ بِهِ وَقَتَلْتُمُوهُ. ٥٣ فَأَنْتُمْ الَّذِينَ تَسَلَّمْتُمْ  
الشَّرِيعَةَ بِوَسِطَةِ الْمَلَائِكَةِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوهَا. »

### استشهادُ استيفانوس

٥٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْيَهُودُ هَذَا، اسْتَعَلُّوا غِيظًا، وَصَرُّوا  
أَسْنَانَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَضْبِ. ٥٥ لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ  
مُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ واقِفًا  
عَلَى يَمِينِ اللَّهِ. ٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً  
وَابِنَ الْإِنْسَانِ واقِفًا عَن يَمِينِ اللَّهِ. »

٥٧ عِنْدَ هَذَا بَدَأُوا يَصْرُخُونَ وَغَطُّوا آذَانَهُمْ. ثُمَّ  
انْدَفَعُوا جَمِيعًا نَحْوَهُ، ٥٨ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ،  
وَبَدَأُوا يَرْجُمُونَهُ. وَتَرَكَ الشُّهُودُ عِبَاءَ اتِّهَمِ عِنْدَ قَدَمَيْ  
شَابِّ اسْمُهُ شَاوُلُ. ٥٩ وَفِيمَا هُمْ مُسْتَمِرُّونَ فِي رَجْمِ  
اسْتِيفَانُوسِ، كَانَ هُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ،  
تَقَبَّلْ رُوحِي. » ٦٠ ثُمَّ رَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا  
رَبُّ، لَا تَحْسِبْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ ضِدَّهُمْ. » وَلَمَّا قَالَ  
هَذَا مَاتَ.

وَكَانَ شَاوُلُ مُوافِقًا عَلَى قَتْلِهِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
بَدَأَ اضْطِهادًا شَدِيدًا عَلَى الْكَنِيسَةِ فِي مَدِينَةِ



القدس. فَتَفَرَّقَ الْجَمِيعُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ بِاسْتِثْنَاءِ الرُّسُلِ.

### صِيقٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

<sup>٢</sup> وَذَفَنَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَتْقِيَاءِ اسْتِفَانُوسَ، وَنَاخُوا عَلَيْهِ نَوْحًا شَدِيدًا. <sup>٣</sup> وَكَانَ شَاوُلُ يُحَاوِلُ تَدْمِيرَ الْكَنِيسَةِ، فَكَانَ يَدْخُلُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى آخَرَ، وَيَجْرُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءَ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، وَيُرْجِحُ بِهِمْ فِي السَّجْنِ. <sup>٤</sup> أَمَّا الَّذِينَ تَسْتَنَتُوا مِنَ الْكَنِيسَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَأَخَذُوا يَنْشُرُونَ الْبِشَارَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

<sup>٢٠</sup> فَقَالَ بُطْرُسُ: «لَيْتَهُلِكَ أَنْتَ وَمَالُكَ إِلَى الْآبِدِ،

لِأَنَّكَ اعْتَقَدْتَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ شِرَاءَ عَظِيمَةِ اللَّهِ بِمَالٍ.

<sup>٢١</sup> وَلَيْسَ لَكَ حِصَّةٌ أَوْ نَصِيبٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ سَلِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. <sup>٢٢</sup> فَتُبَّ عَنْ شَرِّكَ هَذَا وَصَلِّ إِلَى

الرَّبِّ، لَعَلَّهُ يُسَامِحُكَ عَلَى الْفِكْرَةِ الْآتِمَةِ الَّتِي فِي قَلْبِكَ. <sup>٢٣</sup> فَأَنَا أَرَاكَ مُمْتَلِنًا مَرَارَةً وَعَبْدًا لِلْخَطِيئَةِ.»

<sup>٢٤</sup> فَاجَابَ سِيمُونُ: «صَلِّيًا أَنْتُمْ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي حَتَّى لَا يَصِيبَنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا.»

<sup>٢٥</sup> وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الرَّسُولَانِ شَهَادَتَهُمَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، عَادَا إِلَى الْقُدْسِ. وَكَانَا فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمَا

يُبَشِّرَانِ قُرَى سَامِرِيَّةً كَثِيرَةً.

### فِيلِيبُّسُ يُعَلِّنُ الْبِشَارَةَ فِي السَّامِرَةِ

<sup>٥</sup> وَذَهَبَ فِيلِيبُّسُ إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ مُبَشِّرًا بِالْمَسِيحِ.

<sup>٦</sup> فَلَمَّا سَمِعَهُ النَّاسُ وَرَأَوْا الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي كَانَ يُجْرِيهَا، انْتَهَبُوا انْتِهَابًا خَاصًّا إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ. <sup>٧</sup> فَقَدْ كَانَتْ

الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ تَخْرُجُ بِصَرَخَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِهَا، كَمَا سَفِهِي مَشْلُوكُونَ وَعُرْجُ كَثِيرُونَ. <sup>٨</sup> فَكَانَ هُنَاكَ فَرْحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

<sup>٩</sup> وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، مَارَسَ السَّحَرَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ مِنْذُ زَمَنٍ. وَكَانَ يُبَيِّرُ دَهْشَةَ أَهْلِ

السَّامِرَةِ بِسَحَرِهِ مُدْعِيًا أَنَّهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ. <sup>١٠</sup> وَكَانَ

كُلُّ النَّاسِ، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَهْتَمُّونَ بِهِ اهْتِمَامًا كَبِيرًا، فَكَانُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الَّتِي تُدْعَى «الْقُوَّةُ الْعَظِيمَةُ.»» <sup>١١</sup> كَانُوا مُهْتَمِّينَ بِهِ لِأَنَّهُ

كَانَ قَدْ أَدْهَشَهُمْ بِسَحَرِهِ مِنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. <sup>١٢</sup> لَكِنَّهُمْ

صَدَّقُوا فِيلِيبُّسَ عِنْدَمَا أَعْلَنَ لَهُمْ بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ

وَأَسْمَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتَعَمَّدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً. <sup>١٣</sup> وَأَمَنَ سِيمُونُ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَ بَتِّي قَرِيبًا مِنْ فِيلِيبُّسَ.

وَذَهَلَ لَمَّا رَأَى الْعَجَائِبَ وَالْمُعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ تُجْرَى.

<sup>١٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الْمَوْجُودُونَ فِي الْقُدْسِ بِأَنَّ

أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا رِسَالَاتَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا

### فِيلِيبُّسُ وَالرَّجُلُ الْحَبَشِيُّ

<sup>٢٦</sup> وَكَلَّمَ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فِيلِيبُّسَ فَقَالَ: «قُمْ

وَأَذْهَبْ جَنُوبًا إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ النَّازِلَةِ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى غَزَّة.»

<sup>٢٧</sup> فَاسْتَعَدَّ وَذَهَبَ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ حَبَشِيٌّ هُوَ

أَحَدُ الْخِصْيَانِ الْمَسْؤُولِينَ لَدَى الْمَلِكَةِ كَنْدَاكَةَ

مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ. كَانَ مَسْئُولًا عَنْ خَزَائِنِهَا كُلِّهَا، وَقَدْ

ذَهَبَ إِلَى الْقُدْسِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ

جَالِسًا فِي عَرَبَتِهِ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِسْعْيَاءَ.

<sup>٢٩</sup> فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِيبُّسَ: «أَذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْعَرَبَةِ

وَأَنْتَ تَجِدُهُ قَارِئًا كِتَابَ النَّبِيِّ إِسْعْيَاءَ.

فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الْمَوْجُودُونَ فِي الْقُدْسِ بِأَنَّ

أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا رِسَالَاتَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا

٢٧: ٨: ٢٧ أَحَدَ الْخِصْيَانِ. وَهَم فَنَّةٌ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْخَدَّامِ الَّذِينَ

تَمَنَعُوا الشَّرِيعَةَ الْيَهُودِيَّةَ انْتِصَامَهُمْ إِلَى شُعْبِ الرَّبِّ. انظُرْ كِتَابَ

٥: ٨: ٥٠ فِيلِيبُّسُ. وَهُوَ غَيْرُ فِيلِيبُّسِ أَحَدِ الْإِثْنِي عَشَرَ، بَلِ الْمَذْكُورِ فِي

ولازمها». ٣٠ وعندما ركض فيلبس إلى العزبة، سمع الرجل يقرأ كتاب النبي إشعيا. فقال له فيلبس: «أنتهم ما تقرأه؟»

٣١ فقال: «وكيف يمكنني أن أفهم إن لم يفسره لي أحد؟» ودعا فيلبس أن يصدق ويغلب معه. ٣٢ وأما الفقرة التي كان يقرأها فكانت:

٥ فقال: «من أنت يا سيد؟»

فقال: «أنا يسوع الذي تضطهد. لكن انهض، وادخل المدينة، وسيقال لك هناك ما ينبغي أن تفعله.»

٦ أما الرجال المسافرون معه فوقفوا وقد انعقدت ألسنتهم. فقد سمعوا الصوت، لكنهم لم يروا أحداً. ٧ فنهض شاؤل عن الأرض، وعندما فتح عينيه، لم يقدر أن يرى شيئاً. فأمسكوه بيده واقتادوه داخل دمشق. ٨ ولمدة ثلاثة أيام لم يقدر أن يبصر، ولم يأكل أو يشرب شيئاً.

إشعيا ٥٣: ٧-٨

٣٤ فقال الرجل لفيلبس: «قل لي، أرجوك، عمّن يتحدث النبي هنا؟ هل يتحدث عن نفسه أم عن شخص آخر؟» ٣٥ فبدأ فيلبس يتحدث، وبشره يسوع، مبتدئاً من تلك الفقرة.

٣٦ وبينما كانا نازلين في الطريق، وصلا إلى بقعة فيها ماء. فقال الرجل: «انظر! يوجد ماء هنا! فهل هناك مانع من أن أتعمد؟» ٣٧ فأجاب فيلبس: «إن كنت قد آمنت من كل قلبك، يمكن أن تتعمد.» فقال الرجل: «أنا أؤمن بأن يسوع هو ابن الله.»

٣٨ وأمر أن تفتح العزبة. فنزل فيلبس والرجل معاً إلى الماء، وعمده فيلبس. ٣٩ وعندما خرجا من الماء، نقل روح الرب فيلبس بعيداً، فلم يعد الرجل يراه، لكنه تابع طريقه مبتهجاً. ٤٠ وأما فيلبس، فوجد نفسه في مدينة أشدود. وارتحل عبر كل البلدات مبشراً، حتى وصل إلى مدينة قيصرية.

١٥ لكن الرب قال له: «اذهب! فهذا الرجل هو أداتي المختارة ليحمل اسمي أمام جميع الأمم، وأمام الملوك، وأمام بني إسرائيل. ١٦ وأنا سأريه كل ما ينبغي أن يعاينيه من أجل اسمي.»

١٧ فذهب حانانيا ودخل البيت ووضع يديه عليه

٩: ٢: الطريق. الاسم الذي كان يطلق على جماعة المؤمنين المسيحيين في مرحلة النشوء.

### اهتداء شاؤل

٩ في أثناء ذلك، كان شاؤل ما يزال غاضباً يهدد بقتل تلاميذ الرب. فذهب إلى رئيس الكهنة، وطلب منه رسائل إلى المجامع في دمشق، حتى

وَقَالَ: «أَتَيْهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي طَرِيقِكَ إِلَى هُنَا. أُرْسَلَنِي لِيَكِي تَرَى ثَانِيَةً وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.»<sup>١٨</sup> فَسَقَطَتْ فَوْرًا مِنْ عَيْنَيْهِ أَشْيَاءُ كَأَنَّهَا قُشُورٌ يَابِسَةٌ، فَاسْتَرَجَعَ بَصَرَهُ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ.<sup>١٩</sup> وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ بَعْضَ الطَّعَامِ، اسْتَعَادَ قُوَّتَهُ.

يَتَضَاعَفُ.

### شَاوُلُ يُبَشِّرُ بَيْسُوعَ

وَبَقِيَ شَاوُلُ بَعْضَ الْوَقْتِ مَعَ التَّلَامِيذِ فِي دِمَشْقَ.<sup>٢٠</sup> ثُمَّ ذَهَبَ فَوْرًا إِلَى الْمَحَامِجِ وَبَدَأَ يُبَشِّرُ يَسُوعَ وَهُوَ يَشْهَدُ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»<sup>٢١</sup> فَذَهَلَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي حَاوَلَ أَنْ يُهْلِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْقُدُسِ؟ أَلَمْ يَأْتِ إِلَى هُنَا لِيَقْبِضَ عَلَيْهِمْ وَيَأْخُذَهُمْ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ؟»<sup>٢٢</sup> لَكِنَّ شَاوُلَ كَانَ يَرِدَادُ قُوَّةً، وَكَانَ يُحَيِّرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُبْرِهِنًا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا.

### هُرُوبُ شَاوُلَ مِنْ دِمَشْقَ

وَبَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، تَأَمَّرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ.<sup>٢٣</sup> غَيْرَ أَنَّ شَاوُلَ عَرَفَ بِخَطِيئَتِهِمْ، فَكَانُوا يُرَائِبُونَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ لَيْلَ نَهَارٍ لِيَكِي يَقْتُلُوهُ،<sup>٢٥</sup> لَكِنَّ تَلَامِيذَهُ أَخَذُوهُ لَيْلًا، وَوَضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ، وَأَنْزَلُوهُ عَبْرَ فَتْحَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ.

### شَاوُلُ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ

وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ، حَاوَلَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى التَّلَامِيذِ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا كُلُّهُمْ خَائِفِينَ مِنْهُ، غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ مِنْ تَلَامِيذِ يَسُوعَ.<sup>٢٧</sup> غَيْرَ أَنَّ بَرْنَابَا أَخَذَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّسُولِ. وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ. وَشَرَحَ كَيْفَ أَنَّهُ تَحَدَّثَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ بِشَجَاعَةٍ.<sup>٢٨</sup> وَبَقِيَ شَاوُلُ مَعَهُمْ يَنْتَقِلُ بِحُرِّيَّةٍ فِي الْقُدُسِ، وَيَتَحَدَّثُ بِشَجَاعَةٍ بِاسْمِ الرَّبِّ.<sup>٢٩</sup> وَكَانَ يُحَادِثُ الْيَهُودَ النَّاطِقِينَ بِالْيُونَانِيَّةِ وَيُحَاجِّجُهُمْ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا

### بَطْرُسُ فِي اللَّدِّ وَيَافَا

وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَطُوفُ بِكُلِّ الْمُدُنِ، جَاءَ لِرِيَازَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَقَدِّسِينَ فِي بَلَدَةِ اللَّدِّ.<sup>٣٣</sup> وَوَجَدَ هُنَاكَ رَجُلًا اسْمُهُ إِيْنِيَانُ، كَانَ مَشْلُوعًا طَرِيحَ الْفِرَاشِ مُدَّةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ.<sup>٣٤</sup> فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِيْنِيَانُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَانْهَضْ وَرَتِّبْ فِرَاشَكَ بِنَفْسِكَ.» فَنَهَضَ عَلَى الْفُورِ،<sup>٣٥</sup> فَرَأَهُ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي اللَّدِّ وَشَارُونِ فَآمَنُوا بِالرَّبِّ.

وَكَانَتْ فِي يَافَا تَلْمِيذَةً اسْمُهَا طَايِيثَا، أَيْ «غُرَالَةَ.» وَكَانَتْ تَقُومُ دَائِمًا بِأَعْمَالٍ حَسَنَةٍ وَتَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.<sup>٣٧</sup> وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَتْ وَمَاتَتْ. فَغَسَلُوا جَسَدَهَا وَوَضَعُوهُ فِي غُرْفَةٍ فِي الطَّابِقِ الْعُلُوبِيِّ.

وَكَانَتْ بَلَدَةُ اللَّدِّ قَرِيبَةً مِنْ بَلَدَةِ يَافَا. فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ كَانَ فِي اللَّدِّ، أُرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَرِجَوَانِهِ: «تَعَالَى إِلَيْنَا دُونَ تَأْخِيرٍ مِنْ فَضْلِكَ.»

فَاسْتَعَدَّ بَطْرُسُ وَذَهَبَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ أَخَذُوهُ إِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلُوبِيَِّّةِ. فَوَقَفَتْ كُلُّ الْأَرَامِلِ حَوْلَهُ وَهَنَّ يَبْكِينَ وَرُبَيْنَ بَطْرُسَ الْأَنْوَابَ وَالْمَلَائِسَ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَتْ تَصْنَعُهَا غُرَالَةُ وَهِيَ حَيَّةٌ.<sup>٤٠</sup> فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ مِنَ الْغُرْفَةِ، وَسَجَدَ وَصَلَّى. ثُمَّ قَالَ مُلْتَمِعًا إِلَى الْجَسَدِ: «يَا طَايِيثَا، انْهَضِي.» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ، جَلَسَتْ مُعْتَدِلَةً.<sup>٤١</sup> فَمَدَّ إِلَيْهَا يَدَهُ وَأَنْهَضَهَا. ثُمَّ دَعَا الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَقَدِّسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَقَدَّمَاهَا لَهُمْ حَيَّةً.

وَأَنْتَشَرَ هَذَا الْخَبْرُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ يَافَا، فَآمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ.<sup>٤٣</sup> وَبَقِيَ بَطْرُسُ فِي يَافَا أَيَّامًا كَثِيرَةً لَدَى شَخْصٍ اسْمُهُ سِمَعَانُ، وَهُوَ دَبَّاحٌ جُلُودٍ.

## بَطْرُسُ وَكَرْنِيلْيُوسُ

بالباب. ١٨ فنادوا يسألون إن كان سيمعان الذي يدعى بطرس صيفاً هناك.

١٩ وبينما كان بطرس ما يزال يفكر في الرؤيا، قال له الروح: «ها إن ثلاثة رجال يبحثون عنك، ٢٠ فانهض وانزل إلى الطابق السفلي، وأذهب معهم دون أي تردد، لأنني أنا أرسلتهم.» ٢١ فنزل بطرس وقال للرجال: «أنا الرجل الذي تبحثون عنه. فلماذا جئتم؟»

٢٢ قالوا: «أرسلنا الضابط كرنيليوس. وهو رجل صالح يخاف الله، ويحترمه كل اليهود. وقد أمره ملاك مقدس أن يدعوك إلى بيته، ويسمع ما لديك من كلام.»

٢٣ فدعاهم بطرس للدخول واستضافهم في تلك الليلة. وفي اليوم التالي استعد وذهب معهم. وذهب معه بعض الإخوة من بلدة يافا. ٢٤ وفي اليوم التالي، وصل إلى مدينة قيصرية. وكان كرنيليوس في انتظارهم وقد جمع أقاربه وأصدقاءه المقربين.

٢٥ وعندما دخل بطرس، استقبله كرنيليوس وألقى بنفسه عند قدميه وسجد له. ٢٦ لكن بطرس أقامه وقال له: «انهض! ما أنا إلا بشر!» ٢٧ ودخل بطرس وهو يتحدث إليه، فوجد أشخاصاً كثيرين مجتمعين. ٢٨ فقال لهم بطرس: «أنتم تعرفون أنه محرم على اليهودي أن يخالط أو يزور أحد غير يهودي. لكن الله أراني أنه لا ينبغي أن أعتبر أي إنسان نجساً. ٢٩ فلما دعوتهم، جئت دون أي اعتراض. ولهذا فإني أسألكم، لماذا أرسلتم في طلبي؟»

٣٠ فقال كرنيليوس: «قبل أربعة أيام كنت في بيتي أصلي في مثل هذا الوقت، أي الساعة الثالثة. وفجأة وقف رجل أمامي بملايس براقه» ٣١ وقال: «يا كرنيليوس، سمع الله صلاتك، ولم تخف عنه صدقاتك.» ٣٢ فأرسل رجلاً إلى بلدة يافا، وأدع سيمعان الذي يدعى بطرس للمجيء إلى هنا. فهو نازل في بيت سيمعان الذي باع قرب البحر. ٣٣ فأرسلت فوراً في طلبك. وأنت تلطفت بالمتجيء. فيها نحن جميعاً في حضرة الله لنسمع ما أمرك به الرب بأن تقوله.»

١٠ وكان في مدينة قيصرية رجل اسمه كرنيليوس، وهو ضابط روماني في كتيبة يُطلق عليها الكتيبة الإيطالية. ٢ كان كرنيليوس تقياً يخاف الله هو وعائلته كلها، وكان يتصدق بسخاء على الفقراء، ويصلي إلى الله دائماً. ٣ ونحو الساعة الثالثة من بعد الظهر، رأى كرنيليوس في رؤيا ملاكاً من عند الله يدخل عليه ويقول له: «يا كرنيليوس! ٤ فحدق كرنيليوس فيه بخوف وقال: «ما الأمر يا سيدي؟» فقال له الملاك: «صدقاتك وصدقاتك ليست خافية عن الله. ٥ والآن أرسل رجلاً إلى بلدة يافا واستدع رجلاً اسمه سيمعان، ويدعى أيضاً بطرس. ٦ إنه صيف على دباغ اسمه سيمعان، بيته عند البحر.»

٧ فلما مضى الملاك الذي كلمه، استدعى اثنين من خدامه وجندياً تقياً من مرافقيه، ٨ وشرح لهم كل ما حصل، وأرسلهما إلى يافا.

٩ وفي اليوم التالي، وبينما كانوا يقتربون من البلدة، صعد بطرس إلى السطح عند الظهر تقريباً ليصلي. ١٠ فأحس بالجوع وأراد أن يأكل. وبينما كانوا يعدون الطعام، راح في حالة سبات. ١١ ورأى السماء مفتوحة، ورأى شيئاً يشبه قطعة قماش كبيرة مدلاة من أطرافها الأربعة إلى الأرض. ١٢ وكان فيها كل أنواع بهائم الأرض وزواجفها وطيور السماء. ١٣ ثم قال له صوت: «هيا يا بطرس، اذبح وكل!»

١٤ فقال بطرس: لن أفعل هذا يا رب! فإنا لم نأكل يوماً شيئاً محرماً أو نجساً.»

١٥ فقال له الصوت مرة ثانية: «ما طهره الله، لا تحرمه أنت!» ١٦ وحدث هذا ثلاث مرات. وفي الحال رُفع ذلك الشيء إلى السماء.

١٧ فراح بطرس يفكر تفكيراً عميقاً في معنى الرؤيا التي رآها. وفي هذه الأثناء، كان الرجال الذين أرسلهم كرنيليوس يسألون عن بيت سيمعان، وصاروا واقفين

١:١٠ صابط روماني. حرفياً «قائد مئة.» (أيضاً في العدد ٢٢) ٧:١٠ جندياً تقياً غير يهودي لكنه متأثر بالإيمان اليهودي.

### عَوْدَةُ بَطْرُسَ إِلَى الْقُدْسِ

وَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ فِي جَمِيعِ أَنْعَاءِ  
إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ قَدْ تَلَقَّوْا أَيْضاً  
كَلِمَةَ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> فَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى الْقُدْسِ، انْتَقَدَهُ  
أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْخِتَانِ. <sup>٣</sup> وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ  
دَخَلْتَ بُيُوتَ أَشْخَاصٍ غَيْرِ مَخْتُونِينَ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ!»  
<sup>٤</sup> فَبَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمْ مَا حَدَثَ تَمَاماً. <sup>٥</sup> قَالَ:

«كُنْتُ فِي بَلَدَةٍ يَافَا أَصْغَى، فَوَقَعَ عَلَيَّ سُبَاتٌ  
وَرَأَيْتُ رُؤْيَا. رَأَيْتُ شَيْئاً يَشْبَهُ قِطْعَةً قُمَاشٍ كَبِيرَةً مُعْلَقَةً  
مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ وَمُدَلَّاةً مِنَ السَّمَاءِ، وَنَزَلَتْ عَلَيَّ.  
<sup>٦</sup> فَدَقَّقْتُ النَّظَرَ فِيهَا، فَرَأَيْتُ نَهَائِمَ وَحَيَوَانَاتٍ مُتَوَحِّشَةً  
وَزَوَاجِفَ وَطُيُوراً.» <sup>٧</sup> ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتاً يَقُولُ لِي: «انْهَضْ  
يَا بَطْرُسُ. اذْبَحْ وَكُلْ.»

<sup>٨</sup> «لَكِنِّي قُلْتُ: لَرَنَ أَفْعَلُ هَذَا يَا رَبُّ! لَمْ يَدْخُلْ  
فَمِي طَعَامٌ مُحَرَّمٌ أَوْ نَجَسٌ مِنْ قَبْلِ!»

<sup>٩</sup> «فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: «مَا طَهَّرَهُ  
اللَّهُ، لَا تَحْرِمُهُ أَنْتَ!»

<sup>١٠</sup> «وَقَدْ حَدَّثَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ ارْتَفَعَ كُلُّ  
شَيْءٍ إِلَى السَّمَاءِ. <sup>١١</sup> وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَصَلَ ثَلَاثَةٌ  
رِجَالٌ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنَّا نَرُؤِلُ فِيهِ. وَكَانُوا قَدْ أُرْسِلُوا  
إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةِ. <sup>١٢</sup> فَأَمَرَنِي الرُّوحُ بِأَنْ أَذْهَبَ  
مَعَهُمْ دُونَ تَرَدُّدٍ. كَمَا ذَهَبَ مَعِي هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةَ السَّنَةِ،  
وَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ. <sup>١٣</sup> فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ أَنَّهُ رَأَى مَلَكَاً

وَاقِفاً فِي بَيْتِهِ يَقُولُ لَهُ: «أُرْسِلْ رِجَالاً إِلَى بَلَدَةِ يَافَا  
وَأَسْتَدْعِ سِمَعَانَ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ.» <sup>١٤</sup> وَهُوَ سَيُخْبِرُكَ  
كَلَاماً بِهِ يَكُونُ خَلَاصُكَ وَخَلَاصُ كُلِّ عَائِلَتِكَ.»

<sup>١٥</sup> «فَلَمَّا بَدَأْتُ أَنْتَكَلِّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَيَّ،  
تَمَاماً كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا نَحْنُ فِي الْبِدَايَةِ. <sup>١٦</sup> ثُمَّ تَذَكَّرْتُ  
مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ الرَّبُّ: ب «كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي الْمَاءِ،  
أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتُعَمِّدُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ.» <sup>١٧</sup> فَإِنْ كَانَ اللَّهُ  
قَدْ أَعْطَاهُمْ الْعَطِيَّةَ نَفْسَهَا الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا عِنْدَمَا آمَنَّا  
بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا لِأَقَاوِمِ اللَّهِ؟»

أ ١٥: ١١ في البداية. أي بداية تأسيس الكنيسة بحلول الروح

القدس في عيد يوم الخمسين. انظر أعمال ٢.

ب ١٦: ١١ ما سَبَقَ أَنْ قَالَهُ الرَّبُّ. انظر أعمال ١: ٥٠.

### بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ فِي بَيْتِ كَرْنِيلْيُوسَ

<sup>٣٤</sup> ثُمَّ بَدَأَ بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ فَهِمْتُ  
الآنَ تَمَاماً أَنَّ اللَّهَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ النَّاسِ، <sup>٣٥</sup> بَلْ إِنَّهُ يَقْبَلُ  
كُلَّ مَنْ يُتَّقِيهِ وَيَفْعَلُ الصَّوَابَ مِنْ أَيِّ شَعْبٍ كَانَ.  
<sup>٣٦</sup> وَهَذِهِ هِيَ الرَّسَالَةُ الَّتِي أُرْسَلَهَا لِيَنِّي إِسْرَائِيلَ، مُنَادِياً  
بِبِشَارَةِ السَّلَامِ مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ  
رَبُّ كُلِّ الْبَشَرِ.»

<sup>٣٧</sup> «فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا حَدَثَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ، بَدَأَ  
مِنْ الْجَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي نَادَى بِهَا يُوحَنَّا. <sup>٣٨</sup> وَقَدْ  
سَمِعْتُمْ عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ مَسَحَهُ  
بِالرُّوحِ الْقُدْسِ وَبِقُوَّةٍ. وَتَعْرِفُونَ كَيْفَ أَنَّهُ كَانَ يَتَحَوَّلُ  
فَاعِلاً الْخَيْرِ وَشَافِئاً كُلِّ الَّذِينَ تَسَلَطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ،  
لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.»

<sup>٣٩</sup> «وَنَحْنُ شَهُودٌ لِكُلِّ مَا فَعَلَهُ فِي دِيَارِ الْيَهُودِ وَفِي  
الْقُدْسِ. وَقَدْ قَتَلُوهُ بِأَنْ عُلِقُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ. <sup>٤٠</sup> لَكِنَّ  
اللَّهُ أَقَامَهُ وَأَظْهَرَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. <sup>٤١</sup> وَهُوَ لَمْ يَظْهَرْ  
لِلْجَمِيعِ، بَلْ ظَهَرَ لِشُهُودٍ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مُسَبِّقاً. فَقَدْ  
ظَهَرَ لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ أَنْ قَامَ مِنْ  
بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.»

<sup>٤٢</sup> «وَأَمَرْنَا بِأَنْ يُبَشِّرَ النَّاسَ وَتَشْهَدَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي  
عَيَّنَهُ اللَّهُ لِكَيْ يَدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ. <sup>٤٣</sup> وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ  
يَشْهَدُونَ بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ غُفْرَانَ الْخَطَايَا  
بِاسْمِهِ.»

### الرُّوحُ الْقُدْسُ يَحِلُّ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ

<sup>٤٤</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ،  
حَلَّ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ  
الرَّسَالَةَ. <sup>٤٥</sup> فَدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ  
بَطْرُسَ، لِأَنَّ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدْسِ قَدْ انْسَكَبَتْ عَلَى  
غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضاً. <sup>٤٦</sup> فَقَدْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللُّغَاتِ  
مُخْتَلِفَةٍ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ قَالَ بَطْرُسُ: <sup>٤٧</sup> «أَبْقِدِرُ  
أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ لِكَيْ يَتَعَمَّدُوا؟  
فَهُمْ قَدْ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدْسَ وَمِثْلَنَا.» <sup>٤٨</sup> فَأَمَرَهُمْ بِأَنْ  
يَتَعَمَّدُوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ثُمَّ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى  
مَعَهُمْ عِدَّةَ أَيَّامٍ.»

١٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، تَوَقَّفُوا عَنِ الْجَدَلِ، وَمَجَدُّوا اللَّهَ وَقَالُوا: «إِذَا، فَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ حَتَّى غَيْرِ الْيَهُودِ فُرْصَةَ التَّوْبَةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ!»

عَشْرَ جُنْدِيًّا لِحِرَاسَتِهِ. وَكَانَ فِي نَيْتِهِ أَنْ يُحَاكِمَهُ أَمَامَ النَّاسِ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْحِ. ٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مُحْتَجِرًا فِي السَّجْنِ. أَمَّا الْكَيِّسَةُ فَكَانَتْ تَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ صَلَوَاتٍ حَارَّةً مِنْ أَجْلِهِ.

### البشارة في أنطاكية

١٩ أَمَّا الَّذِينَ شَتَّتَهُمُ الْأَضْطِهَادُ الَّذِي حَدَثَ فِي زَمَنِ اسْتِفْثَانُوسَ، فَوَصَلُوا إِلَى فِينِيقِيَّةٍ وَقَبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَّةَ. وَكَانُوا لَا يَبْشُرُونَ أَحَدًا غَيْرَ الْيَهُودِ. ٢٠ وَكَانَ بَيْنَهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ قَبْرُصَ وَقَيْرِينَ. فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، بَدَأُوا يَتَحَدَّثُونَ أَيْضًا مَعَ الْيُونَانِيِّينَ، وَيُبَشِّرُونَهُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٢١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ. فَامَنَّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ.

٢٢ وَوَصَلَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ إِلَى الْكَيِّسَةِ فِي الْقُدْسِ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٣ فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ تَعْمَلُ هُنَاكَ، فَحَرَّ كَثِيرًا، وَشَجَّعَهُمْ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَظْلُوا مُخْلِصِينَ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ. ٢٤ فَقَدْ كَانَ بَرْنَابَا رَجُلًا صَالِحًا، مَمْلُوءًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَإِلَاطِيمَانِ. فَجَاءَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الرَّبِّ.

٢٥ ثُمَّ تَوَجَّهَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ بَحْثًا عَنْ شَاوُلَ. ٢٦ فَلَمَّا وَجَدَهُ، أَحْضَرَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَاجْتَمَعَا مَعَ الْكَيِّسَةِ سَنَةً كَامِلَةً، وَعَلَّمَا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ مَسِيحِيِّينَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي أَنْطَاكِيَّةَ.

٢٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٨ وَوَقَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، اسْمُهُ أَغَابُيُوسُ، وَتَنَبَّأَ بِالرُّوحِ بِأَنْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ سَتَعْمُ الْعَالَمَ كُلَّهُ. حَدَّثَ هَذَا أَثْنَاءَ حُكْمِ كَلُودِيُوسَ. ٢٩ فَفَرَّرَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُرْسَلَ كُلُّ وَاحِدٍ قَدْرًا مَا يَسْتَطِيعُ، لِمُسَاعَدَةِ الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ٣٠ وَهَذَا مَا فَعَلُوهُ، حَيْثُ أَرْسَلُوا تَبَرِّيْعَاتِهِمْ لِلشُّيُوخِ عَنْ طَرِيقِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

## ١٢

وَفِي نَحْوِ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ يَضْطَهُدُ أَعْضَاءَ الْكَيِّسَةِ. ٢ فَأَمَرَ بِقَتْلِ يَعْقُوبَ أُخِي يُوْحَنَّا بِالسَّيْفِ. ٣ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا أَرْضَى الْيَهُودَ، قَبِضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا أَثْنَاءَ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. ٤ وَبَعْدَ أَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ، وَضَعَهُ فِي السَّجْنِ. وَسَلَّمَهُ إِلَى وَحِدَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ سِتَّةِ

### إنفاذ بطرس من السجن

٦ وَكَانَ هِيرُودُسُ يُرِيدُ أَنْ يُحَاكِمَ بَطْرُسَ عَلْنَاً فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ. فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ بَطْرُسُ نَائِمًا بَيْنَ جُنْدِيَّتَيْنِ، مُقْتَدِمًا بِسِلْسِلَتَيْنِ. وَكَانَ هُنَاكَ خُرَاسٌ عِنْدَ الْبُؤَابَةِ يُرَاقِبُونَ السَّجْنَ. ٧ وَفَجَاءَ، وَقَفَ مَلَاكٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ هُنَاكَ. وَلَمَعَ نُورٌ فِي الرِّزَانَةِ. فَضْرَبَ الْمَلَاكُ بَطْرُسَ ضَرْبَةً خَفِيفَةً عَلَى جَنْبِهِ، وَأَيْقَظَهُ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ بِسُرْعَةٍ!» فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ عَنْ يَدَيْهِ. ٨ ثُمَّ قَالَ الْمَلَاكُ لِبَطْرُسَ: «الْبِسْ حِرَامَكَ وَحِذَاءَكَ.» فَفَعَلَ. ٩ ثُمَّ قَالَ الْمَلَاكُ لَهُ: «الْبِسْ رِدَاءَكَ وَاتَّبِعْنِي.»

٩ فَتَبِعَهُ إِلَى الْخَارِجِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ مَا يَفْعَلُهُ الْمَلَاكُ كَانَ حَقِيقِيًّا، فَقَدْ ظَنَّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا. ١٠ وَبَعْدَ أَنْ مَرَّ بِالْمَجْمُوعَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنَ الْخُرَاسِ، وَصَلَ إِلَى الْبُؤَابَةِ الْحَدِيدِيَّةِ الْمُؤَدَّبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَانْفَتَحَتْ مِنْ ذَاتِهَا، فَخَرَجَا مِنْهَا. وَتَابَعَا سَيْرَهُمَا مَسَافَةً شَارِعٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ الْمَلَاكُ فَجَاءَهُ.

١١ فَأَدْرَكَ بَطْرُسَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّمُ، وَقَالَ: «الآنَ أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا صَحِيحٌ فِعْلًا: أَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَهُ، وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدَيِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ مَا كَانَ الْيَهُودُ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَحْدُثَ لِي.»

١٢ فَلَمَّا أَدْرَكَ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ، أُمَّ يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا مَرْقِسَ. وَكَانَ قَدْ تَجَمَّعَ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ يُصَلُّونَ. ١٣ فَفَرَعَ بَطْرُسَ الْبَابَ الْخَارِجِيَّ. فَجَاءَتْ خَادِمَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِيَكُنِيَ تَرُدُّ. ١٤ فَلَمَّا مَيَّزَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ، رَكَضَتْ مِنْ فَرَحِهَا إِلَى الدَّاخِلِ دُونَ أَنْ تَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ. وَقَالَتْ: «بَطْرُسُ وَاقِفْ بِالْبَابِ.» ١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ مَجْنُونَةٌ!» لَكِنَّهَا ظَلَّتْ تُصْرِبُ عَلَى أَنَّ هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَكَهُ.»

١٦ غَيْرَ أَنَّ بَطْرُسَ وَاصَلَ قَرَعَ الْبَابَ. فَلَمَّا فَتَحُوا الْبَابَ وَرَأَوْهُ، ذَهَلُوا. ١٧ فَأَشَارَ لَهُمْ بِيَدِهِ أَنْ يَهْدَأُوا،



الْقُدُسُ: «حَصَّصُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِكَيْ يَقُومَا بِالْعَمَلِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.»<sup>٣</sup> فَبَعَدَ أَنْ صَامُوا وَصَلُّوا، وَصَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، وَأَرْسَلُوهُمَا.

### بَرْنَابَا وَشَاوُلُ فِي قَبْرُصَ

٤ وَبَعَدَ أَنْ أَرْسَلَهُمَا الرُّوحُ الْقُدُسُ، ذَهَبَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أُبْحِرَا إِلَى قَبْرُصَ.<sup>٥</sup> وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى سَلَامِيَسَ، بَشَّرَا بِرِسَالَةِ الرَّبِّ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يُوحَنَّا مَعَهُمَا يُسَاعِدُهُمَا.

٦ فَاجْتازَا فِي الْجَزِيرَةِ كُلَّهَا حَتَّى مَدِينَةَ بَافُوسَ. فَوَجَدَا هُنَاكَ سَاحِرًا وَنَبِيًّا كَاذِبًا، وَهُوَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ بَارَيْشُوعُ.<sup>٧</sup> وَكَانَ مُرَافِقًا لِحَاكِمِ الْجَزِيرَةِ سَرَجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ حَكِيمٌ. فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ رِسَالَةَ مِنَ اللَّهِ.<sup>٨</sup> فَتَقَاوَمَهُمَا السَّاحِرُ عَلَيْهِمَ، كَمَا يُرْجِمُ اسْمَهُ. وَحَاوَلَ أَنْ يُبْعِدَ الْحَاكِمَ عَنِ الْإِيمَانِ.<sup>٩</sup> فَامْتَلَأَ شَاوُلُ، الَّذِي كَانَ يُدْعَى بُولُسَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَوَجَّهَ نَظْرَهُ إِلَى عَلَيْهِمَ،<sup>١٠</sup> وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُمْتَلِئٌ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْغَشِّ وَالْحَيْلِ الشَّرِّيرَةِ! أَنْتَ ابْنُ إِبْلِيسَ، عَدُوٌّ لِكُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ! أَلَنْ تَتَوَقَّفَ أَبَدًا عَنِ تَشْوِيهِ طُرُقِ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ؟»<sup>١١</sup> فَالَانَ هَا هِيَ يَدُ الرَّبِّ تَضْرِبُكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَرَى الشَّمْسَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ.»

فَعَمَّرَتْهُ عَلَى الْقَوْرِ ظَلَمَةٌ شَدِيدَةٌ، وَرَاحَ يَحِثُّ عَمَّنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ.<sup>١٢</sup> فَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمُ مَا حَدَثَ، آمَنَ إِذْ ذُهِلَ مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

### بُولُسُ فِي أَنْطَاكِيَةِ الَّتِي فِي بَيْسِيدِيَّةَ

١٣ ثُمَّ أُبْحِرَ بُولُسُ وَرَفِيقَاهُ مِنْ بَافُوسَ، وَوَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ بَرْجَةَ فِي بَمْفِيلِيَّةَ. لَكِنْ يُوحَنَّا تَرَكَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى الْقُدُسِ.<sup>١٤</sup> فَتَابَعَا رِحْلَتَهُمَا مِنْ بَرْجَةَ فَوَصَلَا إِلَى أَنْطَاكِيَةِ الَّتِي فِي بَيْسِيدِيَّةَ. وَفِي السَّبْتِ ذَهَبَا إِلَى الْمَجْمَعِ وَجَلَسَا.<sup>١٥</sup> وَهُنَاكَ قُرِئَتِ الشَّرِيعَةُ وَكِتَابَاتُ الْأَنْبِيَاءِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا الْمَسْؤُولُونَ عَنِ الْمَجْمَعِ رِسَالَةً تَقُولُ: «إِيَّهَا الْأَخْوَانِ، إِنْ كَانَتْ لَدَيْكُمَا رِسَالَةٌ تَشْجِيعِ لِلشَّعْبِ، فَتَكَلَّمَا.»

وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا.» ثُمَّ غَادَرَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

١٨ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، حَدَّثَ ارْتِبَاكَ كَثِيرٌ بَيْنَ الْحُرَّاسِ. وَكَانُوا يَتَسَاءَلُونَ: «مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَّثَ لِيُطْرُسُ؟»<sup>١٩</sup> وَبَحَثَ هِيرُودُسُ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْهُ. وَبَعْدَ هَذَا اجْرَى تَحْقِيقًا مَعَ الْحُرَّاسِ وَأَمَرَ بِإِعَادَتِهِمْ.

### مَوْتُ هِيرُودُسَ أَغْرِيَّاسَ

ثُمَّ نَزَلَ هِيرُودُسُ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَمْضَى بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ.<sup>٢٠</sup> وَكَانَ غَاضِبًا جَدًّا مِنْ أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ. فَجَاءَهُ فِي وَفْدٍ إِلَيْهِ. فَبَعَدَ أَنْ ضَمِنُوا دَعَمَ حَاجِبِ الْمَلِكِ بِلَاسْتُسَ، طَلَبُوا أَنْ يَتَّصَلَحُوا مَعَ هِيرُودُسَ، لِأَنَّ مِنْطَقَتَهُمْ كَانَتْ تَحْصُلُ عَلَى الطَّعَامِ مِنْ مِنْطَقَةِ الْمَلِكِ.

٢١ وَفِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ، لَيْسَ هِيرُودُسُ ثِيَابَهُ الْمَلَكِيَّةَ وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ، وَأَلْفَى حِطَابًا فِي النَّاسِ.<sup>٢٢</sup> فَهَتَفَ النَّاسُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ، لَا صَوْتُ بَشَرٍ!»<sup>٢٣</sup> وَفَجَاءَ ضَرِبَةٌ مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ. وَأَخَذَ الدُّودُ يَأْكُلُ جَسَدَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

٢٤ أَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ، فَكَانَتْ تَنْتَشِرُ وَتَنْتَبِعُ.

٢٥ وَأَنْهَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ مَهْمَتَهُمَا فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ وَعَادَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مُصْطَلِحِينَ يُوحَنَّا الَّذِي يُسَمَّى مَرْقُسَ.

### خِدْمَةُ خَاصَّةٌ لِبَرْنَابَا وَشَاوُلَ

١٣ وَكَانَ فِي كَنِيسَةِ أَنْطَاكِيَّةَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ. فَكَانَ هُنَاكَ بَرْنَابَا، وَسَمْعَانُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى نِيحْرَ، وَلُوكِيُوسُ الْقَيْرِينِيُّ، وَمَنَايُنُ الَّذِي كَانَ قَدْ نَشَأَ مَعَ الْوَالِيِ هِيرُودُسَ،<sup>١</sup> وَشَاوُلُ.<sup>٢</sup> وَبَيْنَمَا كَانُوا يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيُصَوِّمُونَ، قَالَ الرُّوحُ

١:١٣ الْوَالِيِ هِيرُودُسُ. حَرْفِيًّا «هِيرُودُسُ وَالِيِ الرَّبِّ.» كَانَ الرُّومَانُ قَدْ فَسَّمُوا فِلِسْطِينُ إِلَى أَرْبَعِ وِلَايَاتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حَاكِمُ كُلِّ وِلَايَةٍ بِحَاكِمِ الرَّبِّ أَوْ وَالِيِ الرَّبِّ. انظر بِشَارَةَ لُوقَا ١:٣.

١٦ فَوَقَفْتُ بُؤْلُسَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ:

«أنت ابني، وأنا اليوم ولدتك.» مزمو ٧: ٢

«يا رجال بني إسرائيل، وأنتم يا غير اليهود الذين تخافون الله، اصعدوا إليّ. ١٧ إن إله بني إسرائيل قد اختار آباءنا، ورفع من شأن شعبنا أثناء إقامتهم في أرض مصر، ثم أخرجهم بقوة العظيمة من تلك الأرض. ١٨ واحتملهم نحو أربعين عاماً في البرية. ١٩ ثم حطّم سبعة شعوب في أرض كنعان، وأعطى الأرض لهم ميراثاً. ٢٠ لمدة أربع مئة وخمسين عاماً. وبعد هذا ولّى عليهم قضاة حتى زمن النبي صموئيل.

﴿سَاعِطِكُمُ الْبَرَكَاتِ﴾

إشعيا ٣: ٥٥

التي وعدت بها داود.»

٣٥ لِهَذَا يَقُولُ فِي مَزْمُورٍ آخَرَ:

﴿لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُوسِكَ يَتَعَفَّنُ.﴾

المزمور ١٠: ١٦

٣٦ فَلَقَدْ مَاتَ دَاوُدُ بَعْدَ أَنْ حَقَّقَ قَصْدَ اللَّهِ فِي جِيلِهِ.

وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَتَعَفَّنَ جَسَدُهُ، ٣٧ أَمَا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَتَعَفَّنْ. ٣٨ فَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّنَا نُنَادِي لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ. لَقَدْ عَجَزَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى أَنْ تُحَرِّزَكُمْ مِنْ خَطَايَاكُمْ، ٣٩ أَمَا كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِيَسُوعَ فَإِنَّهُ يَنْحَرِّزُ مِنْهَا. ٤٠ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ:

٢١ «لَمَّا طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيامينَ. فَحَكَمَهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٢٢ وَبَعْدَ أَنْ أَزَاحَهُ اللَّهُ، نَصَّبَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَشَهَدَ لِدَاوُدَ فَقَالَ: «لَقَدْ وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَى كَمَا يُرِيدُهُ قَلْبِي. وَهُوَ سَيَفْعَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ.»

٢٣ «وَمَنْ نَسَلَ هَذَا الرَّجُلِ، أَعْطَى اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُخْلِصًا حَسَبَ وَعْدِهِ، هُوَ يَسُوعَ. ٢٤ وَقَبْلَ مَجِيئِهِ، نَادَى يُوحَنَّا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَعْمُودِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى التَّوْبَةِ. ٢٥ وَقَدْ قَالَ يُوحَنَّا وَهُوَ يُكَلِّمُ مَهْمَتَهُ: «مَنْ تَطَّلُونَنِي؟ أَنَا لَسْتُ هُوَ، لَكِنْ هُنَاكَ شَخْصٌ سَيَأْتِي بَعْدِي لَا اسْتَحِقُّ أَنْ أُحْلَلَ رِبَاطَ حِذَائِهِ.»

٤١ «احْذَرُوا أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِئُونَ،

وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا.

فَأَنَا سَاعِمٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ،

عَمَلًا لَنْ تُصَدِّقُوهُ أَبَدًا،

حَتَّى لَوْ أَخْبَرَكُمُ أَحَدًا.» حيقو ٥: ١

٢٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَا أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَخَافُونَ اللَّهَ، لَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْنَا نَحْنُ رِسَالَةَ الْخَلَاصِ هَذِهِ، ٢٧ أَمَا الْيَهُودُ وَقَادَتُهُمُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا يَسُوعَ، بَلْ آدَانُوهُ مَتَمَجِّينَ بِذَلِكَ بُيُوتِ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي يَقْرَأُونَهَا كُلِّ سَبْتٍ. ٢٨ وَرَغِمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَيَّ أُسَاسٍ لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، إِلَّا أَنَّهُمْ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْمُرَ بِقَتْلِهِ.

٤٢ وَبَيْنَمَا كَانَا مُنْصَرِفَيْنِ، طَلَبُوا مِنْهُمَا أَنْ يُكَلِّمَاهُمَا بِهَذَا الْكَلَامِ نَفْسِهِ فِي السَّبْتِ التَّالِي. ٤٣ فَلَمَّا انْتَهَى الْاجْتِمَاعُ، تَبِعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُتَهَرِّدِينَ بُؤْلُسَ وَبَرْنَابَا، فَتَحَدَّثَا إِلَيْهِمْ وَحَقَّاهُمْ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ.

٢٩ «وَلَمَّا تَمَمُوا كُلَّ الْأُمُورِ الْمَكْتُوبَةِ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنْ خَشَبَةِ الصَّلِيبِ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. ٣١ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ رَافَقُوهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْقُدْسِ. وَهُمْ الْآنَ شُهُودٌ لَهُ أَمَامَ النَّاسِ. ٣٢ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِذَلِكَ. لَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ لِأَبَائِنَا وَعَدًا، ٣٣ وَقَدْ حَقَّقَ هَذَا الْوَعْدَ لَنَا نَحْنُ أَبْنَاءُهُمْ، بِأَنْ أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْمَزْمُورِ التَّالِي:

٤٤ «وَفِي السَّبْتِ التَّالِي، اجْتَمَعَ سُكَّانُ الْبَلَدَةِ كُلَّهُمْ تَقْرِيبًا لِسَّمَاعِ رِسَالَةِ الرَّبِّ. ٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ جُمُوعَ النَّاسِ، مَلَأَهُمُ الْحَسَدُ، وَقَاوَمُوا مَا كَانَ بُؤْلُسُ يَقُولُهُ.

وَكَانُوا يَشْتَمُونَهُ. <sup>٤٦</sup> لَكِنَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا تَكَلَّمَا بِجُرْأَةٍ. وَقَالَا: «كَانَ ضَرُورِيًّا أَنْ نُوصِلَ رِسَالَةَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَوَّلًا. لِكَيْتُكُمْ رَفَضْتُمُوهَا، فَحَكَمْتُمْ عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ بِأَنَّكُمْ لَا تَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. فَهَا نَحْنُ الْآنَ نَتَوَجَّهُ بِالْبِشَارَةِ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، <sup>٤٧</sup> فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّبُّ وَقَالَ:

### فِي لِسْتَرَةَ وَدَرْبَةَ

<sup>٤٨</sup> وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتَرَةَ رَجُلٌ عَاجِزُ الْقَدَمَيْنِ. لَمْ يَكُنْ قَدْ مَشَى عَلَى قَدَمَيْهِ قَطُّ لِأَنَّهُ وُلِدَ كَسِيحًا. <sup>٤٩</sup> سَمِعَ هَذَا الرَّجُلُ بُولُسَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ. فَوَجَّهَ بُولُسُ نَظْرَهُ إِلَيْهِ، وَرَأَى أَنَّ لَدَيْهِ إِيمَانًا لِكَيْ يُشْفَى. <sup>٥٠</sup> وَقَالَ بُولُسُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «قِفْ مُنْتَصِبًا عَلَيَّ قَدَمَيْكَ!» فَفَقِرَ وَأَخَذَ يَمْشِي.

«أَقَمْتُكُمْ لِتَكُونُوا نُورًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ،

مُظْهِرِينَ طَرِيقَ الْخَلَاصِ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ»

إِسْعَاء ٦: ٤٩

<sup>٤٨</sup> فَلَمَّا سَمِعَ غَيْرِ الْيَهُودِ هَذَا، فَرِحُوا كَثِيرًا، وَامْتَدَحُوا رِسَالَةَ الرَّبِّ. وَآمَنَ كُلُّ الَّذِينَ عَنَيْتَهُمُ اللَّهُ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. <sup>٤٩</sup> وَانْتَشَرَتْ رِسَالَةُ الرَّبِّ فِي الْمِنْطَقَةِ كُلِّهَا.

<sup>٥٠</sup> فَهَجَّجَ الْيَهُودُ النَّسَاءَ الْمَدِينَاتِ الْبَارِزَاتِ فِي الْمُحْتَمَجِ، وَكَبَّرَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ. فَتَدَاوَا حَمَلَةَ اضْطِهَادٍ ضِدَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا بِالْقُوَّةِ مِنْ مِنتَقَتِهِمْ. <sup>٥١</sup> فَتَنَفَّضَا التُّرَابَ عَنْ قَدَمَيْهِمَا، ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى مَدِينَةِ إِيقُونِيَّةِ. <sup>٥٢</sup> وَأَمَّا التَّلَامِيذُ، فَكَانُوا مُمْتَلِكِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ.

### بُولُسُ وَبَرْنَابَا فِي أُيْقُونِيَّةِ

**١٤** وَحَدَّثَ الْأُمْرُ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ أُيْقُونِيَّةِ أَيْضًا، حَيْثُ دَخَلَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَا، فَأَمَنَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. <sup>١</sup> أَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا فَقَدْ هَجَّبُوا غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَرَّضُوهُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ. <sup>٢</sup> وَبَقِيَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا هُنَاكَ فِتْرَةً طَوِيلَةً. وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بِشِجَاعَةٍ عَنِ الرَّبِّ. وَأَيَّدَ الرَّبُّ رِسَالَةَ نِعْمَتِهِ بِأَنْ سَمَحَ بِأَنْ تَجْرِيَ مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا. <sup>٤</sup> وَانْقَسَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ مُؤَيِّدِ الْيَهُودِ وَمَا بَيْنَ مُؤَيِّدِ

لِلرُّسُولِينَ.

<sup>١</sup> ١٤: ١٢ رُفُس. اسْمُ أَهْمِ الْآلِهَةِ عِنْدَ الْيُونَانِ. أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٣. <sup>٢</sup> ١٤: ١٢ هَزْمِس. مِنَ الْآلِهَةِ الْيُونَانِ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ رَسُولٌ لِبَقِيَةِ الْآلِهَةِ وَنَاطِقٌ بِاسْمِهِمْ.

<sup>٣</sup> ٥٠: ١٣ النَّسَاءُ الْمَدِينَاتِ. وَهُنَّ لَسُنَّ يَهُودِيَّاتٍ لَكِنَّهُنَّ مَثَارَاتٌ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

١٩ ثُمَّ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مَدِينَتَيْ أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ، وَاسْتَمَالُوا الْجُمُوعَ إِلَى جَانِبِهِمْ. فَرَجَمُوا بُولُسَ وَجَرَّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ ظَانِّينَ أَنَّهُ مَيِّتٌ. ٢٠ وَعِنْدَمَا تَجَمَّعَ التَّلَامِيذُ حَوْلَهُ، نَهَضَ بُولُسُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى مَدِينَةِ دَرَبَةَ.

بَاتَّبَاعِ شَرِيعَةِ مُوسَى.»

### الْعُودَةُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ فِي سُورِيَّةِ

٦ فَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ وَالشُّيُوحُ لِدِرَاسَةِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٧ وَبَعْدَ مُبَاحَثَةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَفَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَنِي مِنْ بَيْنِكُمْ مِنْذُ الْآيَامِ الْأُولَى، لِكَيْ يَسْمَعَ غَيْرُ الْيَهُودِ رِسَالَةَ الْبِشَارَةِ عَلَى فَمِي وَيُؤْمِنُوا. ٨ فَاللَّهُ الَّذِي يَعْرِفُ مَا فِي الْقُلُوبِ، أَظْهَرَ قُبُولَهُ لَهُمْ بِأَنْ أَعْطَاهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ ٩ كَمَا فَعَلَ مَعَنَا نَحْنُ. ١٠ فَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، بَلْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. ١١ فَلِمَاذَا تَحَاوَلُونَ أَنْ تُغَضِبُوا اللَّهَ بِوَضْعِ أَثْقَالٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا أَنْ نَحْمِلَهَا؟ ١٢ لَكِنَّا نُؤْمِنُ أَنَّنَا نَخْلُصُ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنُؤْمِنُ أَنَّهُمْ سَيَخْلُصُونَ هَكَذَا أَيْضًا.»

١٣ فَصَمَتُوا جَمِيعًا، ثُمَّ اسْتَمَعُوا إِلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ عَنْ كُلِّ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ بِوِاسِطَتَيْهِمَا بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ. ١٤ لَقَدْ تَحَدَّثَ سِمْعَانُ فَقَالَ: «أَيُّهَا الإِخْوَةُ، اسْمَعُونِي. ١٥ وَكَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ يُؤَافِقُ كَلَامَهُ. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

### الْمَجْمَعُ الْمَسِيحِيُّ الْأَوَّلُ

١٥ وَجَاءَ بَعْضُ الرَّجَالِ مِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَكَانُوا يُعَلِّمُونَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَلِي: «إِنَّ لَمْ تُخْتَنَتُوا حَسَبَ تَقْلِيدِ مُوسَى، فَلَا خَلَاصَ لَكُمْ.» ١٦ فَاخْتَلَفَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مَعَهُمْ، وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جَدَلًا كَبِيرًا. فَوَقَّعَ الْاِخْتِيَارَ عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَبَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِلذَّهَابِ إِلَى الرَّسُلِ وَالشُّيُوحِ فِي الْقُدْسِ لِيَحْتِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ.

١٧ وَبَعْدَ أَنْ وَدَّعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ، انْطَلَقُوا وَاجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مُخِيرِينَ عَنِ اهْتِدَاءِ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى

١٨: ٢٦... لِإِنْجَازِ الْجَدْمَةِ الْمُوَكَّلَةِ لَهُمَا. انظر أعمال

١٩: ١٥ كما فعل معنا نحن. انظر أعمال ٢٠.

أجل اسم ربنا يسوع المسيح. <sup>٢٧</sup>فها نحن نُرسل يهوذا وسبلا اللذين سيقولا لكم محتوي هذه الرسالة نفسها.

<sup>٢٨</sup>فقد استحسن الرُوح القدس ونحن أن لا نُثقل عليكم بما هو أكثر من هذه الأمور الضرورية:

<sup>٢٩</sup>لا ينبغي أن تتناولوا الطعام المقدّم للأوثان، والحيوانات المخنوقة والدّم، وأن تتبعوا عي الرّنا.

فإذا حفظتم أنفسكم من هذه الأمور، تحسّنوا صنعاً. عافاكم الله.

<sup>٣٠</sup>وهكذا انطلق برنابا وبولس ويهوذا وسبلا وذهبوا إلى أنطاكية. وجمّعوا جماعة المؤمنين هناك، وسلّموا الرسالة. <sup>٣١</sup>فلما قرأها المؤمنون هناك، ابتهجوا كثيراً بالتشجيع الذي فيها. <sup>٣٢</sup>وكان يهوذا وسبلا يبيّن، فتحدّثا إلى الإخوة مدّة طويلة يُشجعانهم ويُقويانهم. <sup>٣٣</sup>وبعد أن أمضيا بعض الوقت هناك، تمّنى لهما الإخوة السلام في عودتهما إلى اللذين أرسلوهما. <sup>٣٤</sup>إلا أن سبلا قرّر أن يبقى هناك. <sup>٣٥</sup>أما بولس وبرنابا فأمضيا بعض الوقت في أنطاكية. وكانا، هما وكثيرون معهما، يُعلّمان كلمة الربّ ويُبشّران بها.

### افتراق بولس وبرنابا

<sup>٣٦</sup>وبعد بضعة أيام قال بولس لبرنابا: «لنذهب ونزير الإخوة في كلّ المدن التي أذعنا فيها كلمة الربّ، ولنتر أحوالهم». <sup>٣٧</sup>فأراد برنابا أن يرافقهما يوحنا الذي يدعى مرقس. <sup>٣٨</sup>لكن بولس فضّل ألا يأخذا معهما من تخلى عنهما في بفسيلية ولم يرافقهما في العمل. <sup>٣٩</sup>فحدّث خلافاً حاداً بينهما، فافترقا. فأخذ برنابا مرقس وأبحرا إلى قبرص. <sup>٤٠</sup>بينما اختار بولس سبلا وغادرا، بعد أن

وجميع الأمم اللذين دُعِيَ اسمي عليهم. يقول الربّ اللذي سيحقّق هذا كلّهُ. < عاموس ١١: ٩-١٢

<sup>١٨</sup>والربّ يعرف هذا منذ الأزل. < إشعيا ٤٥: ٢١

<sup>١٩</sup>لهذا فإنّي أرى أننا لا ينبغي أن نزرع أولئك اللذين يلتفتون إلى الله من غير اليهود. <sup>٢٠</sup>بل ينبغي أن نكتب إليهم طالبين منهم أن يمتنعوا عن تناول الطعام الذي تُنحس بتقدّمه للأصنام، وعن الرّنا، وعن أكل لحم الحيوانات المخنوقة والدّم. <sup>٢١</sup>فليموسى جماعته التي تعظ بشريعته في كلّ بلدة منذ القديم، وشريعته تُقرأ في المجامع كلّ سبت.

### الرسالة إلى المؤمنين من غير اليهود

<sup>٢٢</sup>فقرّر الرُّسل والشُّيوخُ مع كلّ الكنيسة أن يختاروا بعض الرّجال من بينهم، وأن يُرسلوهم إلى أنطاكية مع بولس وبرنابا. فاختاروا يهوذا الذي يدعى برّسابا، وسبلا. وهما من القادة بين الإخوة. <sup>٢٣</sup>وأرسلوا الرسالة التّالية معهم:

تحيّة منا نحن الرُّسل والشُّيوخُ إخوتكم، وتحيّاتنا إلى الإخوة من غير اليهود في أنطاكية وسورية وكيليكية.

<sup>٢٤</sup>لقد سمعنا أن بعضاً من المؤمنين جاءوا من عندنا إليكم دون أيّ تقويض منا. وسمعنا أنّهم أرعجوكم بكلامهم وبلبلوا عقولكم. <sup>٢٥</sup>ولهذا اتفقنا جميعاً وقرّرنا أن نختار بعض الرّجال ونُرسلهم إليكم مع أخوينا الحبيبين برنابا وبولس، اللذين خاطرا بحياتهما من

أ١٥: ٢٦ شيوخ. مجموعة من الرّجال اللذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الربّ. ويدعون أيضاً «مشفرون» و «رعاة». انظر ١ تيموثاوس ٥: ١٧، أفسس ٤: ١١، تيطس ١: ٧، ٩.

مُفَاعَلَةً مَكْدُونِيَّةً، وَهِيَ مُسْتَوَظَنَةٌ رُومَانِيَّةٌ. فَأَمَضْنَا  
عِدَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا.

<sup>١٣</sup> وَفِي السَّبْتِ خَرَجْنَا خَارِجَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى  
النَّهْرِ، حَيْثُ تَوَقَّعْنَا أَنْ نَجِدَ مَكَانًا لِلصَّلَاةِ. وَفَجَلَسْنَا  
هُنَاكَ امْرَأَةً مَتَّعِدَةً لِلَّهِ بِاسْمِهَا لِيُدِيَّةً مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا  
تَعْمَلُ فِي بَيْعِ الْأَمِيشَةِ. فَبَيْنَمَا هِيَ تُصْعِغُ إِلَيْنَا، فَتَحَّ  
الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتَنْتَبِهَ إِلَى كَلَامِ بُولُسَ. <sup>١٥</sup> وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَتْ  
هِيَ وَأَهْلَ بَيْتِهَا رَجَعْنَا وَقَالَتْ: «إِذَا كُنْتُمْ تَعْتَبِرُونَنِي  
مُؤْمِنَةً حَقًّا بِالرَّبِّ، فَتَعَالَوْا وَأَقِيمُوا فِي بَيْتِي.» فَأَقْبَعْنَا  
بِالإِقَامَةِ فِي بَيْتِهَا.

### بُولُسُ وَسَيْلَا فِي السَّجْنِ

<sup>١٦</sup> وَبَيْنَمَا كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ ذَاهِبِينَ إِلَى مَكَانِ الصَّلَاةِ،  
فَابْتَلَّنَا جَارِيَةٌ فِيهَا رُوحٌ تَبْصِيرٍ، كَانَتْ تُدِرُّ رِبْحًا وَفِيرًا  
عَلَى أَصْحَابِهَا بِقِرَاءَةِ الْبَحْثِ. <sup>١٧</sup> فَتَبِعْتَنَا نَحْنُ وَبُولُسُ  
وَهِيَ تَصْرُخُ: «هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ! وَهُمْ  
يُعْلَمُونَ لَكُمْ طَرِيقَ الْخَلَاصِ!» <sup>١٨</sup> وَفَعَلْتُ هَذَا أَيَّامًا  
كثيرةً. لَكِنَّ بُولُسَ انزَعَجَ كَثِيرًا، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِلرُّوحِ:  
«أَنَا أَمْرُكُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا،»  
فَخَرَجَ مِنْهَا فُورًا.

<sup>١٩</sup> فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابُهَا أَنَّ مَا كَانُوا يَعْتَبِدُونَ عَلَيْهِ  
فِي كَسْبِ الْمَالِ قَدْ ضَاعَ، أَمْسَكُوا بِبُولُسَ وَسَيْلَا  
وَجَرَّوهُمَا إِلَى السُّوقِ أَمَامَ السُّلْطَانِ. <sup>٢٠</sup> وَعِنْدَمَا  
أَحْضَرُوهُمَا أَمَامَ الْقَضَاةِ قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ  
يَهُودِيَانِ، وَهُمَا يُبْرِئَانِ الْبَلْبَلَةَ فِي مَدِينَتِنَا، <sup>٢١</sup> وَيَدْعَوَانِ  
إِلَى عَادَاتٍ لَا يَجُوزُ لَنَا كَرُومَانِيِّينَ أَنْ نَقْبَلَهَا أَوْ أَنْ  
نُمَارِسَهَا.»

<sup>٢٢</sup> وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فِي الْهُجُومِ عَلَيْهِمَا. فَمَرَّقَ  
القَضَاةُ ثِيَابَ بُولُسَ وَسَيْلَا، وَأَمَرُوا بِضَرْبِهِمَا بِالْعَصِيِّ.  
<sup>٢٣</sup> وَبَعْدَ أَنْ ضَرَبُوهُمَا كَثِيرًا، أَلْفَوْا بِهِمَا فِي السَّجْنِ،  
وَأَمَرُوا السَّجَّانَ بِأَنْ يُرَاقِبَهُمَا جَيِّدًا.

اسْتَوَدَعَهُ الْإِخْوَةَ فِي عِنَايَةِ الرَّبِّ. <sup>٤١</sup> فَاجْتَازَ بُولُسُ فِي  
سُورِيَّةَ وَكِيَلِيكِيَّةَ، مُقَوِّيًا الْكَنَائِسَ الَّتِي هُنَاكَ.

### تِيموثَاوُسُ يُرَافِقُ بُولُسَ وَسَيْلَا

١٦ وَجَاءَ بُولُسُ أَيْضًا إِلَى دَرَبَةِ وَلِسْتَرَةَ.  
وَكَانَ هُنَاكَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ تِيموثَاوُسُ، أُمُّهُ  
امْرَأَةٌ يَهُودِيَّةٌ آمَنَتْ بِالْمَسِيحِ، وَأَبُوهُ يُونَانِيٌّ. <sup>٢</sup> وَكَانَ  
الْإِخْوَةُ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةَ يَمْدَحُونَهُ. <sup>٣</sup> فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ  
يَصْطَلِحَ تِيموثَاوُسَ فِي السَّفَرِ. فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ بِسَبَبِ  
اليَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ. فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا  
يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ.

<sup>٤</sup> وَأَتَيْنَا مَرُورِهِمَا بِالْمُدُنِ، أَمَا كَانَا يُسَلِّمَانِ الْأَحْكَامَ  
الَّتِي قَرَّرَهَا الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ فِي الْقُدْسِ لِلْمُؤْمِنِينَ.  
<sup>٥</sup> فَتَقَوَّتِ الْكَنَائِسُ فِي الْإِيمَانِ، وَكَانَتْ تَنْمُو فِي الْعَدَدِ  
كُلِّ يَوْمٍ.

### دَعْوَةُ بُولُسَ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ

<sup>٦</sup> وَاجْتَازَا فِي فَرِيحِيَّةِ وَعِغَلَاطِيَّةِ بَعْدَ أَنْ مَنَعَهُمَا الرُّوحُ  
الْقُدْسُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِالرِّسَالَةِ فِي مَفَاعَلَةِ أَسِيَا. <sup>٧</sup> وَلَمَّا  
وَصَلَا إِلَى خُدُودِ مِيسِيَا، حَاوَلَا الذَّهَابَ إِلَى بِيثِينِيَّةِ،  
لَكِنَّ رُوحَ يَسُوعَ لَمْ يَدْعُهُمَا. <sup>٨</sup> فَمَرَّ عَلَى مِيسِيَا وَجَاءَ  
إِلَى تَرَاوُسَ.

<sup>٩</sup> وَأَتَيْنَا اللَّيْلَ رَأَى بُولُسُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا مَكْدُونِيًّا  
وَاقفًا يَرِجُوهُ وَيَقُولُ: «تَعَالِ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ وَسَاعِدْنَا.»  
<sup>١٠</sup> فَتَبِعَ أَنْ رَأَى بُولُسَ الرُّؤْيَا، بَدَأْنَا عَلَى الْفُورِ نَسْعَى  
لِلْعُبُورِ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، فَقَدْ تَيَقَّنَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا لِكَيْ  
نُبَشِّرَهُمْ.

### اهْتِدَاءُ لِيُدِيَّةِ

<sup>١١</sup> فَأَبْحَرْنَا مِنْ تَرَاوُسَ مَبَاشَرَةً إِلَى سَامُوثْرَاكِيَا.  
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَبْحَرْنَا إِلَى نِيَابُولِيسَ. <sup>١٢</sup> وَمِنْ هُنَاكَ  
ذَهَبْنَا إِلَى فِيلِيبِّي، وَهِيَ أَمُّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْجُزْءِ مِنْ

١٦:٦٦-١٤: امْرَأَةٌ مَتَّعِدَةٌ لِلَّهِ. لَيْسَتْ يَهُودِيَّةً لِكَيْهَا كَانَتْ مُنَازِرَةً  
بِالإِيمَانِ الْيَهُودِيَّ.

١٦:٤: المَدَن. أَي الْمَدَن الَّتِي فِيهَا جَمَاعَاتُ مِنَ الْإِخْوَةِ  
الْمُؤْمِنِينَ.

٣٨ فَبَلَغَ الْجُنُودُ الْقَضَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَلَمَّا سَمِعُوا  
أَنْ بُؤْسَ وَسِيلاَ مُوَاطِنًا رُومَانِيَّانِ، خَافُوا. ٣٩ فَجَاءُوا  
وَاعْتَدَرُوا، ثُمَّ أَخْرَجُوهُمَا، وَرَجَّوهُمَا أَنْ يَغَادِرَا الْمَدِينَةَ.  
٤٠ فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ السَّجْنِ، ذَهَبَا إِلَى بَيْتِ لِيذِيَا. وَعِنْدَمَا  
رَأَى الْإِخْوَةَ هُنَاكَ، سَجَّعَهُمْ ثُمَّ انصَرَفَا.

### بُؤْسَ وَسِيلاَ فِي تَسَالُونِيكِي

١٧ وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَا عَبْرَ مَدِينَتِي أَمْفِيْبُولِيْسَ  
وَأَبُولُونِيَّةَ، وَصَلَا إِلَى مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي،  
حَيْثُ يُوجَدُ مَجْمَعٌ لِيَهُودٍ. ٢ فَدَخَلَ بُؤْسَ إِلَى الْمَجْمَعِ  
كَعَادَتِهِ. وَنَاقَشَهُمْ فِي الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ. ٣ وَشَرَحَ  
لَهُمْ مُثَبِّتًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْبَلَاغِ أَنْ يَتَّالَمَ الْمَسِيحُ وَأَنْ يَتُومَ  
مِنَ الْمَوْتِ. وَقَالَ بُؤْسَ: «إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَنَادِي  
بِهِ لَكُمْ هُوَ الْمَسِيحُ». ٤ فَانْتَفَعَ بَعْضُهُمْ، وَانضَمُّوا إِلَى  
بُؤْسَ وَسِيلاَ. كَمَا انضَمَّ إِلَيْهِمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ  
الْأَتَقِيَاءِ، ٥ بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَدٍ لَيْسَ بِقَلِيلٍ مِنَ النِّسَاءِ  
الْبَارِزَاتِ فِي الْمَجْتَمَعِ.  
٥ أَمَّا الْيَهُودُ فَأَكَلَهُمُ الْحَسَدُ. فَجَمَعُوا بَعْضَ  
الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ مِنَ الشُّوقِ، وَشَكَّلُوا عِصَابَةً، وَأَثَرُوا  
شَعْبًا فِي الْمَدِينَةِ وَهَاجَمُوا بَيْتَ يَاسُونَ. وَحَاولُوا أَنْ  
يَجِدُوا بُؤْسَ وَسِيلاَ لِكَيْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ.  
٦ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُّوا يَاسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ أَمَامَ  
سُلْطَاتِ الْمَدِينَةِ، وَصَرَّخُوا وَقَالُوا: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ  
أَثَرُوا الْفِتْنَةَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَقَدْ وَصَلُوا إِلَى  
هُنَا، ٧ فَانْتَضَفَهُمْ يَاسُونَ فِي بَيْتِهِ. وَهُمْ يَقُولُونَ أُمُورًا  
تُخَالِفُ أَحْكَامَ الْقَيْصَرِ، وَيَدْعُونَ أَنْ هُنَاكَ مَلِكًا آخَرَ  
هُوَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَسُوعُ.»

٨ فَضَاقَ النَّاسُ وَسُلْطَاتُ الْمَدِينَةِ لِسَمَاعِ هَذَا،  
٩ ثُمَّ أَخَذُوا كِفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَالبَقِيَّةِ وَأَخْلَوْا سَبِيلَهُمْ.

### بُؤْسَ وَسِيلاَ فِي بِيْرِيَّةَ

١٠ فَاقَامَ الْإِخْوَةُ عَلَى الْفُورِ بِتَرْجِيلِ بُؤْسَ وَسِيلاَ  
لِيَلْبَأَ إِلَى مَدِينَةِ بِيْرِيَّةَ. وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى هُنَاكَ، دَخَلَا  
١١:٧ ٤: الْيُونَانِيِّينَ الْأَتَقِيَاءَ. لَيْسُوا مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ لَكِنَّهُمْ  
مُتَأَثِّرُونَ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ تَلَقَّى السَّجَانُ هَذَا الْأَمْرَ الصَّارِمَ، أَلْقَى  
بِهِمَا فِي الزُّنَانَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَتَبَّتْ أَقْدَامُهُمَا بَيْنَ لَوْحَيْنِ  
خَشَبِيَّيْنِ كَثِيرَيْنِ.

٢٥ وَنَحَوَ مُنْتَصَفَ اللَّيْلِ، كَانَ بُؤْسُ وَسِيلاَ يُصَلِّيَانِ  
وَيُزَيِّمَانِ لِلَّهِ. وَكَانَ الْمَسَاجِينُ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِمَا.  
٢٦ وَفَجأةً حَدَثَ زَلْزَالٌ كَبِيرٌ جِدًّا هَزَّ أَسَاسَاتِ السَّجْنِ،  
فَانْفَتَحَتْ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا عَلَى الْفُورِ، وَانْحَلَّتْ سَلَاسِلُ  
الْجَمِيعِ. ٢٧ فَاسْتَقْبَطَ السَّجَانُ. وَلَمَّا رَأَى أَبْوَابَ  
السَّجْنِ مَفْتُوحَةً، ظَنَّ بِأَنَّ الْمَسَاجِينَ قَدْ هَرَبُوا. فَاسْتَلَّ  
سَيْفَهُ لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ. ٢٨ لَكِنَّ بُؤْسَ صَرَخَ وَقَالَ لَهُ:  
«لَا تُؤْذِ نَفْسَكَ! فَنَحْنُ جَمِيعًا هُنَا.»

٢٩ فَطَلَبَ السَّجَانُ مَشَاعِلَ، وَانْدَفَعَ إِلَى الدَّاخِلِ.  
وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ بُؤْسَ وَسِيلاَ وَهُوَ يَرْتَجِفُ  
خَوْفًا. ٣٠ ثُمَّ قَادَهُمَا إِلَى الْخَارِجِ وَسَأَلَ: «يَا سَيِّدَيَّ،  
مَاذَا يَبْغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَحْضَلَ عَلَى الْخَلَاصِ؟»

٣١ فَاجَابَاهُ: «أَمِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَسَتَخْلُصُ أَنْتَ  
وَعَائِلَتُكَ.» ٣٢ وَكَلَّمَاهُ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ فِي بَيْتِهِ بِرِسَالَةِ  
الرَّبِّ. ٣٣ وَأَخَذَهُمَا السَّجَانُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ  
وَعَسَلَ جُرُوحَهُمَا، ثُمَّ تَعَمَّدَ هُوَ وَجَمِيعَ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ.  
٣٤ وَاسْتَضَافَهُمَا السَّجَانُ فِي بَيْتِهِ، وَقَدَّمَ لَهُمَا الطَّعَامَ،  
وَابْتَهَجَ مَعَ جَمِيعِ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.  
٣٥ وَلَمَّا حَلَّ الصَّبَاحُ، أَرْسَلَ الْقَضَاةَ جُنُودًا يَقُولُونَ  
لِلسَّجَانِ: «أَطْلِقْ سَرَاحَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ.»

٣٦ فَقَالَ السَّجَانُ لِبُؤْسَ: «لَقَدْ أَرْسَلَ الْقَضَاةُ أَمْرًا  
بِإِطْلَاقِ سَرَاحِكُمَا، فَأَخْرُجَا الْآنَ وَادْهَبَا بِسَلَامٍ.»  
٣٧ لَكِنَّ بُؤْسَ قَالَ لِلجُنُودِ: «ضَرَبُونَا عَلَى مَرَأَى  
مِنَ النَّاسِ دُونَ أَنْ يَتَيْتُوا عَلَيْنَا ذَنْبًا، مَعَ أَنَّنَا مُوَاطِنَانِ  
رُومَانِيَّانِ، بَ ثُمَّ أَلْقُوا بِنَا فِي السَّجْنِ. وَهَذَا هُمُ الْآنَ  
يُرِيدُونَ أَنْ يَصْرِفُونَا سِرًّا؟ وَهَذَا لَنْ يَكُونَ! عَلَيْهِمْ أَنْ  
يَأْتُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَيُخْرِجُونَا.»

١١:٦ ٢٧: لِكِي يَقْتُلَ نَفْسَهُ. ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ سَيَعْرُضُ لِلْإِعْدَامِ  
لَوْ هَرَبَ السَّجَانُ.

١١:٦ ٢٧: مُوَاطِنَانِ رُومَانِيَّانِ. كَانَ الْقَانُونُ الرُّومَانِي يَمْنَعُ  
ضَرْبَ السَّجِينِ الرُّومَانِي قَبْلَ مَحَاكَمَتِهِ.

٢٣ فَقَدْ تَجَوَّلْتُ فِي الْمَدِينَةِ وَرَأَيْتُ مَعْبُودَاتِكُمْ، فَوَجَدْتُ مَذْبَحًا كُتِبَ عَلَيْهِ: «هَذَا الْمَذْبُوحُ لِإِلَهِ مَجْهُولٍ». فَأَنَا أَنْادِي لَكُمْ إِذَا بَمَنْ تَعْبُدُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ.

٢٤ «وَهُوَ الْإِلَهُ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. وَبِمَا أَنَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْكُنُ فِي مَعَابِدٍ مِنْ صُنْعِ النَّاسِ، وَلَا يُخَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَمَا لَوْ كَانَ مُحتَاجًا إِلَى شَيْءٍ. وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ الْحَيَاةَ وَالنَّفْسَ وَكُلَّ شَيْءٍ آخَرَ. ٢٦ خَلَقَ كُلَّ أَجْنَاسِ الْبَشَرِ مِنْ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، لِكَيْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا. وَحَدَّدَ الْأَوْقَاتَ وَالْحُدُودَ الَّتِي سَيَعِيشُ فِيهَا كُلُّ شَعْبٍ.

٢٧ «خَلَقَهُمْ لِكَيْ يَسْعُوا إِلَى اللَّهِ، فَلَعَلَّهُمْ يُفْتَشُونَ عَنْهُ فَيَجِدُونَهُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِعِيدٍ عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا.

٢٨ «إِذٍ فِيهِ نَحِيَا

وَنَتَحَرَّكُ

وَنُوجَدُ.»

وَكَمَا قَالَ أَيْضًا بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ:

«إِنَّا أَبْنَاؤُهُ.»

٢٩ «فِيمَا أَنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ، لَا يَتَبَغَى عَلَيْنَا أَنْ نَنْظُرَ أَنْ جَوْهَرَ اللَّهِ كَالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ الْحَجَرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُشَكِّلُهُ الْإِنْسَانُ بِمَهَارَتِهِ وَخَيَالِهِ.»

٣٠ وَتَابِعْ يَقُولُ: «لَقَدْ تَعَاصَى اللَّهُ فِيمَا مَضَى عَنْ أَوْقَاتِ الْجَهْلِ. أَمَّا الْآنَ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِأَنْ يَتُوبُوا. ٣١ فَقَدْ حَدَّدَ يَوْمًا سَيَدِينُ فِيهِ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ بِوِاسِطَةِ إِنْسَانٍ اخْتَارَهُ. وَقَدَّمَ بُرْهَانًا عَلَى هَذَا لِلْجَمِيعِ إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ.»

٣٢ فَلَمَّا سَمِعُوا عَنِ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، سَجَرَ بَعْضُهُمْ، لَكِنْ آخَرِينَ قَالُوا: «حَدَّثْنَا بِالْمَزِيدِ عَنْ هَذَا فِيمَا بَعْدَ!» ٣٣ فَتَرَكْتُهُمْ بُولُسُ. ٣٤ لَكِنْ بَعْضًا مِنْهُمْ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَآمَنَ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ دِيُونِيسِيُوسُ، وَهُوَ أَحَدُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِسُ، وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ. ١١ وَكَانَ الْمَوْجُودُونَ هُنَاكَ أَنْبَلُ مِنَ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي، فَتَحَاوَبُوا مَعَ الرَّسَالَةِ بِاهْتِمَامٍ بِالْغ. وَكَانُوا يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَبْرُوا إِنْ كَانَتِ الْأُمُورُ الَّتِي قَالَهَا بُولُسُ صَحِيحَةً. ١٢ وَتَبَيَّنَتْ لِيذَلِكَ آمَنَ يَهُودٌ كَثِيرُونَ. كَمَا آمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الْبَارَزَاتِ، وَمِنْ الرِّجَالِ الْيُونَانِيِّينَ.

١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي أَنَّ بُولُسَ يُنَادِي بِرِسَالَةِ اللَّهِ أَيْضًا فِي مَدِينَةِ بِيرِيَّةَ، ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ أَيْضًا، وَبَدَأُوا يُهَيِّجُونَ النَّاسَ وَيَحْرَضُونَهُمْ. ١٤ فَأَرْسَلَ الْإِخْوَةَ بُولُسَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. لَكِنْ سِيلا وَتِيموثَاوُسُ بَقِيََا هُنَاكَ. ١٥ أَمَّا الَّذِينَ رَافَقُوا بُولُسَ فَأَخَذُوهُ إِلَى مَدِينَةِ أَثِينَا. وَقَدْ تَلَقَّوْا تَعْلِيمَاتٍ مِنْ بُولُسَ إِلَى سِيلا وَتِيموثَاوُسَ لِكَيْ يَلْحَقُوا بِهِ فِي أَسْرَعٍ وَقَبْ مُمَكِّنٍ، ثُمَّ مَضُوا.

### بُولُسُ فِي أَثِينَا

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا، انْزَعَجَ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِهِ عِنْدَمَا لَاحَظَ إِلَى أَيِّ حَدٍّ تَمَتَّلَى الْمَدِينَةُ بِالْأَصْنَامِ. ١٧ فَرَاحَ يَكْلُمُ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ الْأَتَقِيَاءَ فِي الْمَجْمَعِ، وَالنَّاسَ الَّذِينَ يَجِدُهُمْ فِي السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ. ١٨ قَبِدًا بَعْضُ الْفَلَاسِفَةِ الْأَيْبُورِيِّينَ وَالرَّوَايِيِّينَ بَ يُجَادِلُونَهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «مَا الَّذِي تُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ هَذَا الْفَرَنَّاژُ؟» وَقَالَ آخَرُونَ: «يَبْدُو أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْهَيْةِ غَرِيبَةٍ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يُبَشِّرُ بِسُوعَ وَبِالْقِيَامَةِ.

١٩ فَأَخَذُوهُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ ٣ وَقَالُوا: «هَلْ تَسْمَحُ بِأَنْ تُخْبِرَنَا مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَعْرِضُهُ عَلَى النَّاسِ؟ فَأَنْتَ تَتَحَدَّثُ عَنْ أُمُورٍ غَرِيبَةٍ عَنَّا، وَتُرِيدُ أَنْ نَفْهَمَ مَا تَعْنِيهِ هَذِهِ الْأُمُورُ.» ٢١ وَكَانَ الْأَثِينِيُّونَ وَالْأَجَانِبُ السَّاكِنُونَ هُنَاكَ يَقْضُونَ كُلَّ وَقْتِهِمْ لَا يَفْعَلُونَ شَيْئًا غَيْرَ الْحَدِيثِ عَنْ شَيْءٍ جَدِيدٍ، أَوْ الِاسْتِمَاعِ إِلَى شَيْءٍ جَدِيدٍ.

٢٢ حِينَئِذٍ، وَقَفَ بُولُسُ أَمَامَ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «يَا رِجَالِ أَثِينَا، لَاحَظْتُ أَنَّكُمْ مُتَدَبِّتُونَ جِدًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

أ ١٨:١٧ الأَيْبُورِيِّينَ. نَسَبَةٌ إِلَى أَيْبُورِ (٣٤١-٢٧٠ ق. م.)

ب ١٨:١٧ الرِّوَايِيِّينَ. أَتْبَاعُ الْفِيلَسُوفِ زِينُو (٣٣٦-٢٤٦ ق. م.)

ج ١٩:١٧ مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ. مَجْلِسُ شَيْخِ وَقَادَةَ أَثِينَا.



اليهود. <sup>١٥</sup> لَكِنْ بِمَا أَنَّهُا مَسْأَلَةٌ تَتَعَلَّقُ بِمُصْطَلَحَاتٍ وَأَسْمَاءٍ وَبِشَرِيْعَتِكُمْ أَنْتُمْ، فَعَالِجُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ. أَمَا أَنَا فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَقْضِي فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ». <sup>١٦</sup> وَطَرَدَهُمْ مِنْ الْمَحْكَمَةِ.

<sup>١٧</sup> فَأَمْسَكَ الْجَمِيعَ بِسُوسْتَانِيَسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَرَاحُوا يَضْرِبُونَهُ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ. أَمَا غَالِيُونُ فَلَمْ يَبْدِ أَيَّ اهْتِمَامٍ بِذَلِكَ.

### عَوْدَةُ بُولُسَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ

<sup>١٨</sup> وَبَقِيَ بُولُسُ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الْإِخْوَةَ، وَأَبْحَرَ إِلَى سُورِيَّةِ بِصُحْبَةِ بَرِيْسْكَالَا وَأَكِيلا. وَكَانَ بُولُسُ قَدْ حَلَقَ شَعْرَهُ فِي مَدِينَةِ كَنْخَرِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَدَرَ نَدْرًا. <sup>١٩</sup> فَوَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ أَفْسَسَ، وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْمَجْمَعِ لِيُنَاقِشَ الْيَهُودَ. <sup>٢٠</sup> وَعِنْدَمَا طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يُبَدِّدَ إِقَامَتَهُ هُنَاكَ مَعَهُمْ، لَمْ يَقْبَلْ. <sup>٢١</sup> لَكِنَّهُ قَالَ وَهُوَ يُعَادِرُ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَاعُودُ إِلَيْكُمْ». ثُمَّ أَبْحَرَ مِنْ مَدِينَةِ أَفْسَسَ.

<sup>٢٢</sup> وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةِ، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةِ. <sup>٢٣</sup> وَبَعْدَ أَنْ أَمْضَى وَقْتًا هُنَاكَ غَادَرَ، وَسَافَرَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي مُقَاتَعَتِي غَلَاطِيَّةِ وَفَرِيْجِيَّةِ، مُقْوِيًا كُلَّ أَتْبَاعِ الْمَسِيحِ.

### أَبْلُوسُ فِي أَفْسَسَ وَأَخَايِيَّةِ (كُورِنْثُوسَ)

<sup>٢٤</sup> وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ أَفْسَسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أُبْلُوسُ، وَهُوَ رَجُلٌ مُتَّقِفٌ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ لَهُ مَعْرِفَةٌ عَمِيقَةٌ بِالْكِتَابِ، <sup>٢٥</sup> وَقَدْ تَلَقَّى تَعْلِيمًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. كَانَ أُبْلُوسُ يَتَحَدَّثُ بِحِمَاسٍ وَيُعَلِّمُ عَنْ يَسُوعَ تَعْلِيمًا سَلِيمًا، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ إِلَّا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا. <sup>٢٦</sup> وَكَانَ يَتَحَدَّثُ بِجَرَأٍ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلا وَبَرِيْسْكَالَا أَخَذَاهُ جَانِبًا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِشَكْلِ أَدَقِّ.

ب ١٨:١٨ حلق شعره. علامة إتمام بولس لمتطلبات شريعة النذير. انظر كتاب العدد ٥:٦، ١٨.

٢٥:١٨ ج بحماس. أو «ملتهباً بالروح».

بَعْدَ هَذَا، غَادَرَ بُولُسُ مَدِينَةَ أَثِينَا، وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ. <sup>٢</sup> وَقَابَلَ هُنَاكَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيلا، وَهُوَ مِنْ بَنْطُسَ. وَكَانَ قَدْ جَاءَ مُؤَخَّرًا مِنْ إِيطَالِيَا مَعَ زَوْجَتَيْهِ بَرِيْسْكَالَا. وَسَبَبَ رَجِيلَهُمَا عَنْ إِيطَالِيَا هُوَ أَنَّ كَلُودِيُوسَ أَمَرَ بِأَنْ يُعَادَرَ كُلُّ الْيَهُودِ رُومًا. فَذَهَبَ بُولُسُ لِرُؤُوتَيْهِمَا. <sup>٣</sup> وَأَلَانَ حِرْفَتَهُ وَحِرْفَتَهُمَا وَاحِدَةً، فَقَدْ بَقِيَ وَعَمِلَ مَعَهُمَا، إِذْ كَانَا صَابِعِي خِيَامٍ. <sup>٤</sup> وَكَانَ فِي كُلِّ سَبْتٍ يُنَاقِشُ النَّاسَ فِي الْمَجْمَعِ، مُحَاوِلًا أَنْ يَقْنَعَ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ.

<sup>٥</sup> وَعِنْدَمَا وَصَلَ سِيلا وَتَيْمُوثَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةِ، كَرَسَ بُولُسُ كُلَّ وَقْتِهِ لِلتَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مِيْمًا لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. <sup>٦</sup> فَلَمَّا عَارَضُوهُ وَشَتَمُوهُ، نَفَضَ مَلَابِسَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوكُمْ عَلَيْكُمْ وَحَدِّثْكُمْ! وَأَنَا لَسْتُ مَلُومًا. وَمِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا سَأَتَوَجَّهُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ». <sup>٧</sup> وَتَرَكَ بُولُسُ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ تَيْتِيُوسُ يُونِسْتُوسَ. وَكَانَ هَذَا رَجُلًا مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ، أَوْبِيئُهُ بِجِوَارِ الْمَجْمَعِ. <sup>٨</sup> فَأَمَّنَ كَرِيْسْتُسُ قَائِدَ الْمَجْمَعِ مَعَ كُلِّ عَائِلَتِهِ بِالرَّبِّ. كَمَا آمَنَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ الَّذِينَ سَمِعُوا بُولُسَ وَتَعَمَّدُوا جَمِيعًا.

<sup>٩</sup> وَذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ فِي رُؤْيَا: «لَا تَخَفْ. بَلْ تَكَلِّمْ، وَلَا تَصْمُتْ. <sup>١٠</sup> فَأَنَا مَعَكَ. وَلَنْ يُهَاجِمَكَ أَحَدٌ قِيُودِيكَ، لِأَنَّ لِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ.» <sup>١١</sup> فَبَقِيَ بُولُسُ سَنَةً وَنِصْفَ السَّنَةِ، وَهُوَ يُعَلِّمُ كَلِمَةَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ.

### بُولُسُ أَمَامَ غَالِيُونِ

<sup>١٢</sup> عِنْدَمَا كَانَ غَالِيُونُ حَاكِمًا عَلَى مُقَاتَعَةِ أَخَايِيَّةِ، وَحَدَّ الْيَهُودُ جُهُودَهُمْ فِي الْهَجُومِ عَلَى بُولُسَ. وَأَخَذُوهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ. <sup>١٣</sup> وَقَالُوا: «إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَقْنَعُ النَّاسَ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ.»

<sup>١٤</sup> وَكَانَ بُولُسُ عَلَى وَشَلِكٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ عِنْدَمَا قَالَ غَالِيُونُ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَتْ هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مُخَالَفَةٍ مَا أَوْ جَرِيْمَةٍ خَطِرَةٍ، لَكَانَ مَعْقُولًا أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ أَيُّهَا

٧:١٨ ج مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ. لَيْسَ يَهُودِيًّا لَكِنَّهُ مُتَأَثِّرٌ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

## أولاد سكاوا

١١ وصنع الله معجزاتٍ غيرَ عاديةٍ على يدِ بولس. فكانت حتى المناديلُ وقطعُ القماش التي تلمسُهُ، تُوضع على المرضى فيشفون من أمراضهم، وتخرج الأرواح الشريرة منهم.

١٣ فحاول بعض اليهود الذين يتجولون ويطرُدون الأرواح أن يستخدموا اسمَ الربِّ يسوع مع المسكونين بأرواح شريرة. فكانوا يقولون: «أنا أمرك باسم يسوع الذي يُبادي به بولس». ١٤ وكان سبعة أولاد لرتيس كهنة يهودي اسمه سكاوا قد فعلوا ذلك.

١٥ فقال لهم الروح الشرير: «أنا أعلم من هو يسوع، وأعرف بولس، لكن من أنتم؟» ١٦ وهجم عليهم الرجل المسكون بروح شرير، فقدر عليهم وغلَبهم جميعاً، حتى إنهم هربوا من ذلك البيتِ غرأً ومجرَّحين.

١٧ وانتشر هذا الخبر بين كلِّ اليهود واليونانيين الساكنين في مدينة أفسس، فتملَّكهم الخوف، وتمجد اسم يسوع بين الناس. ١٨ وجاء كثيرون من الذين آمنوا معترفين علناً بالأموال الشريرة التي كانوا يقرِّفونها. ١٩ وجمع كثيرون من الذين كانوا يُمارسون السحر كتبهم، وأحرقوها أمام الجميع. وعندما حُسبت قيمة الكتب، وجدوا أنها تساوي خمسين ألف قطعة فضية. ب ٢٠ وهكذا انتشرت كلمة الرب على نطاق واسع، واشتد تأثيرها.

## بولس يخطط لرحلة روما

٢١ بعد ذلك، قرَّر بولس أن يمرَّ في مقاطعة مكدونية وأخائية في طريقه إلى مدينة القدس. وقال: «بعد ذهابي إلى هناك، ينبغي أن أذهب إلى روما أيضاً». ٢٢ فأرسل اثنين من معاونيه إلى مقاطعة مكدونية، وهما تيموثاوس وأرسطوس. أما هو فمدد إقامته في أسيا.

٢٧ ولما عبَّر عن رغبته في الذهاب إلى مقاطعة أخائية، شجَّعه الإحوة، وكتبوا إلى التلاميذ هناك يوصونهم أن يربُّوا به. فلما وصل، كان عوناً كبيراً للذين آمنوا من خلال التعمية، ٢٨ إذ كان يهرم اليهود في المناظرات العليية مبرهنًا من الكتب أن يسوع هو المسيح.

## بولس في أفسس

١٩ وبيما كان أبلوس في مدينة كورنثوس، ارتحل بولس في المناطق الداخلية، وجاء إلى مدينة أفسس. فوجد هناك بعض التلاميذ، ٢ فقال لهم: «هل قبِلتم الروح القدس لما آمنتم؟» فقالوا له: «ولا حتى سمعنا بأنه يوجد روح قدس!»

٣ فقال: «فبأي معمودية تعمَّدتم إذا؟» قالوا: «بمعمودية يوحنا.»

٤ قال بولس: «كانت معمودية يوحنا مبنية على التوبة. وقد دعا الناس أن يؤمنوا بالآتي بعده، أي بيسوع.»

٥ فلما سمعوا هذا، تعمَّدوا باسم الرب يسوع. ٦ ولما وضع بولس يديه عليهم، حلَّ الروح القدس عليهم، وبدأوا يتكلمون بلغاتٍ أخرى ويتنبأون. ٧ وكانوا نحو اثني عشر رجلاً.

٨ ودخل بولس المجمع، وتكلَّم بجرأةٍ مدة ثلاثة أشهر، مجادلاً ومقنعاً اليهود بملكوته الله. ٩ لكن بعضهم كان عنيداً، فرفضوا أن يؤمنوا شاتمين «الطريق» أمام الناس. فتركهم بولس، وأخذ اتباع يسوع معه. وكانت له في كلِّ يوم مناقشات في مدرسة تيرانس. ١٠ واستمرَّ ذلك نحو عامين، حتى إن كلَّ الساكنين في أسيا، يهوداً وغير يهود، سمعوا رسالة الرب.

ب ١٩: ١٩ خمسين... فضية. الأغلِب أن القطعة الواحدة منها كانت تعادل أجر يوم من العمل.

أ ٩: ١٩ الطريق. الاسم الذي كان يطلق على جماعة المؤمنين المسيحيين في مرحلة النبوة. أيضاً في العدد ٢٣.

## مَتَاعِبٌ فِي أَفْسُسَ

٢٣ وفي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حَدَثَ شَعَبٌ كَبِيرٌ بِسَبَبِ «الطَّرِيقِ». ٢٤ إِذْ كَانَ هُنَاكَ صَائِغٌ فَضِيَّةً اسْمُهُ دِيمِيتْرِيُوسُ يَصْنَعُ نَمَاجَ فُضِيَّةً صَغِيرَةً لِمَعْبَدِ أَرْطَامَيْسَ. فَكَانَ هَذَا يُدِيرُ رِبْحًا كَبِيرًا عَلَى الْجَرْفِيِّينَ.

٢٥ فَجَمَعَهُمْ مَعَ عُمَّالٍ يَعْمَلُونَ فِي جِرْفٍ مُرْتَبِطَةٍ بِجِرْفِيَّتِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَاتَيْنَا دَخَلْنَا مُنْتَازِمًا مِنْ هَذَا الْعَمَلِ. ٢٦ وَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ تَزُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّ بُولُسَ قَدْ أَنْفَعَ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ، وَأَبْعَدَهُمْ عَنِ شِرَاءِ بَضَاعَتِنَا. وَقَدْ فَعَلَ هَذَا، لَيْسَ فِي أَفْسُسَ فَحْسَبٌ، بَلْ أَيْضًا فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَّا كُلِّهَا. فَهُوَ يَقُولُ إِنَّ الْآلِهَةَ الَّتِي تَصْنَعُهَا أَيْدِي الْبَشَرِ لَيْسَتْ إِلَهَةً حَقًّا. ٢٧ فَهُنَاكَ خَطَرٌ مُرْدُوجٌ: أَنْ تَسُوَّءَ سَمْعَةُ جِرْفِيَّتِنَا، وَأَنْ يَفْقِدَ مَعْبَدُ الْآلِهَةِ الْعَظِيمَةِ أَرْطَامَيْسَ أَهْمِيَّتَهُ. وَمِنْ شَأْنِ هَذَا أَنْ يُزِيلَ الْعَظَمَةَ عَنِ الْآلِهَةِ الَّتِي يُعْبُدُهَا النَّاسُ فِي كُلِّ أَسِيَّا وَالْعَالَمِ. ٢٨ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، اِمْتَلَأُوا غَضَبًا، وَصَرَخُوا: «الْمَجْدُ لِأَرْطَامَيْسَ، إِلَهَةَ أَهْلِ أَفْسُسَ!»

٢٩ وَعَمَّ الاضطرابُ الْمَدِينَةَ كُلِّهَا، وَانْدَفَعُوا إِلَى سَاحَةِ الْمَسْرَحِ. وَهُنَاكَ جَرُّوا مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرْسْتَرَخْسَ، وَهُمَا مَكْدُونِيَانِ يُرَافِقَانِ بُولُسَ فِي سَفَرِهِ. ٣٠ وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ، لَكِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَدْعُوهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ. ٣١ حَتَّى إِنَّ أَصْدِقَاءَهُ مِنَ الْمَسْئُولِينَ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَّا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً يَرْجُوْنَ فِيهَا أَلَّا يُحَاطَرَ بِدُخُولِ الْمَسْرَحِ. ٣٢ وَكَانَ بَعْضُ الْجُمْهُورِ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ آخَرَ. إِذْ كَانَ النَّاسُ فِي حَالَةٍ فَوْضَى، حَتَّى إِنَّ أَغْلَبَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لِمَاذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ!

٣٣ وَكَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ قَدْ دَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ رَجُلًا اسْمُهُ إِسْكَندَرُ لِكَيْ يُمَثِّلَهُمْ، فَكَانُوا يَحْتُونُهُ مِنْ وَسْطِ النَّاسِ. فَلَمَّا أَشَارَ إِسْكَندَرُ بِإِيْدِيهِ لِكَيْ يَتَكَلَّمَ، ٣٤ أَدْرَكُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَصَرَخُوا جَمِيعًا مَعًا مُدَّةَ سَاعَتَيْنِ تَقْرِيبًا وَهُمْ يَقُولُونَ: «الْمَجْدُ لِأَرْطَامَيْسَ إِلَهَةَ أَهْلِ أَفْسُسَ!»

٣٥ فَوَقَّفَ كَاتِبَ الْمَدِينَةِ وَهَذَا الْجُمْهُورَ وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَفْسُسَ، هَلْ يُوجَدُ فِي الْعَالَمِ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ أَفْسُسَ هِيَ حَارِسَةٌ لِمَعْبَدِ أَرْطَامَيْسَ الْعَظِيمَةِ

وَلِلْحَجَرِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟ ٣٦ فِيمَا أَنَّهُ لَا مَجَالَ لِإِنْكَارِ هَذِهِ الْأُمُورِ، اهِدَأُوا وَلَا تَتَصَرَّفُوا تَصَرَّفًا طَائِشًا.

٣٧ فَقَدْ جِئْتُمْ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ بَ إِلَى هُنَا رُغْمَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْطُورَا عَلَى مَعَابِدِنَا وَلَا شَتَمَا إِلَهَتِنَا. ٣٨ فَإِذَا كَانَ لِديِمِيتْرِيُوسَ وَالْجِرْفِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ شَكْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَهُنَاكَ مُحَاكِمٌ تَفْتَحُ أَبْوَابَهَا لِلْقَضَاءِ. وَهُنَاكَ وُلَاةٌ، فَلْيَرْفَعُوا شَكْوَاهُمْ هُنَاكَ.

٣٩ وَإِذَا كَانَتْ لَدَيْكُمْ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى تَرِيدُونَ إِثَارَتَهَا، فَنَاقِشُوهَا فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَامِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ. ٤٠ أَمَّا بِأَسْلُوبِكُمْ هَذَا، فَإِنَّكُمْ تُعَرِّضُونَا لِتِهْمَةِ إِثَارَةِ الشَّعْبِ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ الْيَوْمَ. وَلَا يُوجَدُ لَدَيْنَا سَبَبٌ نَقْدَمُهُ لِتَبْرِيرِ هَذَا الْهِيَاجِ.» ٤١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، صَرَفَ الْجُمْهُورَ.

## بُولُسُ فِي مَكْدُونِيَّةَ وَالْيُونَانَ

٢٠ وَلَمَّا تَوَقَّفَ الْهِيَاجُ، أَرْسَلَ بُولُسُ فِي طَلَبِ الْمُؤْمِنِينَ. وَبَعْدَ أَنْ سَجَّعَهُمْ، وَدَعَهُمْ وَذَهَبَ إِلَى مَقَاطِعَةِ مَكْدُونِيَّةَ. ٢ وَسَافَرَ عَبْرَ تِلْكَ الْمَقَاطِعَةِ، وَشَجَّعَ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الْيُونَانَ. ٣ وَبَقِيَ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شَهُورٍ.

وَكَانَ بُولُسُ يُجَهِّزُ نَفْسَهُ لِلسَّفَرِ إِلَى سُورِيَا بَحْرًا، لَكِنَّ لَأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يُحْطِطُونَ لِشَيْءٍ ضِدَّهُ، قَرَّرَ أَنْ يَعُودَ عَبْرَ مَقَاطِعَةِ مَكْدُونِيَّةَ. ٤ وَرَافَقَهُ سُوبَاتَرُسُ بْنُ بَرُسَ مِنْ مَدِينَةِ بِيرِيَّةَ. كَمَا رَافَقَهُ أَرْسْتَرَخْسُ وَسْكَوْنَدَسُ مِنْ تَسَالُونِيكِي، وَغَايُوسُ مِنْ مَدِينَةِ دَرَبَةَ، وَتِيموثَاوُسُ وَتِيخِيكُسُ وَتْرُوفِيمُوسُ مِنْ مَقَاطِعَةِ أَسِيَّا. ٥ سَبَقْنَا هَؤُلَاءِ وَانْتَظَرْنَا فِي مَدِينَةِ تْرُوسَ. ٦ فَأَبْحَرْنَا مِنْ فِيلِيبِّي بَعْدَ أَيَّامٍ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، انْضَمَمْنَا إِلَيْهِمْ فِي مَدِينَةِ تْرُوسَ، حَيْثُ بَقِينَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٩:٣٥ الحجر المقدس. حجر أو صخرة نيزكية كانوا يقدسونها لاعتقادهم أنها تشبه الآلهة أرتاميس.

١٩:٢٧ الرجلين. غايوس وأرسترخس المسافرين مع بولس.

## زيارة بولس الأخيرة لثرواس

١٨ فَمَا وَصَلُوا قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ

عَشْتُمْ مَعَكُمْ طَوَالَ الْوَقْتِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَصَلْتُ فِيهِ إِلَى أُسَيَّا. ١٩ وَقَدْ خَدَمْتُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَدُمُوعٍ. خَدَمْتُهُ عَبْرَ التَّجَارِبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَصَابَتْنِي بِسَبَبِ مُؤَامِرَاتِ الْبُهُودِ. ٢٠ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَتَزَدَّ فِي عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ لِمَنْفَعَتِكُمْ. وَلَمْ أَتَزَدَّ فِي إِعْلَانِ هَذِهِ الْأُمُورِ وَتَعْلِيمِكُمْ بِإِيَّاهَا عَلَنًا، وَمَنْ بَيَّتَ إِلَى بَيْتِ. ٢١ وَشَهِدْتُ لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ دَاعِيًا إِيَّاهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ، وَالْإِيمَانِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ.

٢٢ «وَهَا أَنَا الْآنَ ذَاهِبٌ إِلَى الْقُدْسِ مَدْفُوعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، دُونَ أَنْ أُدْرِيَ مَا سَيَحْدُثُ لِي هُنَاكَ. ٢٣ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدْسَ يُحَذِّرُنِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَيَقُولُ إِنَّ الْحَسَنَ وَالصُّعُوبَاتِ فِي الْإِنْتِظَارِيِّ. ٢٤ لَكِنْ لَيْسَ مَا سَيَحْدُثُ لِي هُوَ الْمُهِمُّ، بَلِ الْمُهِمُّ أَنْ أَكْمِلَ السَّبَاقَ وَالْمَهْمَةَ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا الرَّبُّ يَسُوعَ، وَهِيَ أَنْ أَشْهَدَ عَنِ بَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.»

٢٥ وَقَالَ: «وَأَنَا الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي ثَانِيَةً، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَحَوَّلْتُمْ أُبَشِّرُكُمْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٢٦ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَعْلِنُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ أَنِّي غَيْرُ مَسْؤُولٍ عَنْ عَدَمِ خَلَاصِ أَيِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ. ٢٧ فَأَنَا لَمْ أَتَزَدَّ فِي إِخْبَارِكُمْ بِكُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ. ٢٨ فَاحْرُسُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُلَّ الرَّعِيَّةِ الَّتِي جَعَلَكُمْ الرُّوحُ الْقُدْسُ مُشْرِفِينَ عَلَيْهَا، لِتَرْغُوا كَيْسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ. ٢٩ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ بَعْدَ رَجُلِي سَتَسْتَلُّ بَيْنَكُمْ ذَنَابَ شَرِسَةٍ لَا تَرَحُّمَ الْقَطِيحِ. ٣٠ وَسَيَظْهَرُ رِجَالٌ حَتَّى مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْتُمْ يَقُولُونَ أَشْيَاءَ مُشَوَّهَةً لِيُضِلُّوا الْمُؤْمِنِينَ. ٣١ فَكُونُوا مُتَّقِظِينَ! وَتَذَكَّرُوا أَنِّي لَمْ أَتَوَقَّفْ مُدَّةَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَنْ تَحْذِيرِكُمْ بِدُمُوعٍ لَيْلَ نَهَارٍ. ٣٢ أَمَا الْآنَ فَإِنِّي أَنْتَرِكُكُمْ فِي رِعَايَةِ اللَّهِ وَكَلِمَةِ نِعَمَتِهِ الْقَادِرَةِ عَلَى أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَأَنْ تُعْطِيَكُمْ مِيراثًا بَيْنَ كُلِّ الْمُقَدَّسِينَ.»

٣٣ «أَنَا لَمْ أَشْتَهَ فِضَّةَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَوْ ذَهَبَهُ أَوْ ثِيَابَهُ. ٣٤ وَأَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي سَدَدْتُ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِي مِنْ تَعَبِ يَدَيَّ. ٣٥ وَقَدْ أَرَيْتُكُمْ

٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، كُنَّا مُجْتَمِعِينَ مَعًا لِكَسْرِ الْخُبْزِ، أَفْتَحَدَّثْتُ بُولُسَ مَعَهُمْ. وَلِإِنَّهُ كَانَ يَبُوي السَّفَرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، ظَلَّ يَتَحَدَّثُ حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَصَابِيحٌ كَثِيرَةٌ فِي الْعُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ حَيْثُ كُنَّا مُجْتَمِعِينَ. ٩ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفِيخُوسُ جَالِسًا فِي النَّافِذَةِ. فَبَدَأَ يُعْطِ فِي نَوْمِ عَمِيقٍ أُنَاءَ مُوَاصَلَةِ بُولُسَ حَلِيْبَتِهِ. وَلِأَنَّ النَّوْمَ قَدْ غَلَبَهُ تَمَامًا، فَقَدْ وَقَعَ مِنَ الطَّابِقِ الْتَالِيَةِ. وَلَمَّا رَفَعُوهُ وَجَدُوهُ مَيِّتًا.

١٠ فَفَزَلَ بُولُسُ وَانْحَتَى عَلَيْهِ، وَقَالَ وَهُوَ يَحْتَضِنُهُ: «لَا تَخَافُوا، فَمَا زَالَتْ حَيَاتُهُ فِيهِ.» ١١ ثُمَّ صَعِدَ بُولُسُ، وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ، وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ فِتْرَةً طَوِيلَةً حَتَّى الْفَجْرِ ثُمَّ غَادَرَ. ١٢ وَأَخَذُوا الشَّابَّ إِلَى بَيْتِهِ حَيًّا، فَتَعَزَّوْا كَثِيرًا.

## من ثرواس إلى ميليتس

١٣ أَمَا نَحْنُ فَتَابَعْنَا السَّفَرَ وَسَبَقْنَا بُولُسَ. فَأَبْحَرْنَا إِلَى مَدِينَةِ أُسُوسَ. كُنَّا مُتَّجِهِينَ إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ نَأْخُذَهُ مَعَنَا عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ، فَقَدَّرْتُ رَبَّتْ هُوَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى أُسُوسَ مَاشِيًا. ١٤ وَعِنْدَمَا قَابَلْنَا فِي أُسُوسَ، أَرَكْبَانَهُ السَّفِينَةَ وَذَهَبْنَا إِلَى مِيلِيْتِي. ١٥ وَأَبْحَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَوَصَلْنَا إِلَى نَقْطَةِ مُقَابَلِ خَيْبُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عَبَرْنَا إِلَى سَامُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ وَصَلْنَا إِلَى مِيلِيْتِسَ. ١٦ فَقَدْ قَرَّرَ بُولُسُ أَلَّا يَتَوَقَّفَ فِي أَفْسَسَ لِيَلَّا يُضْطَرَّ لِقَضَاءِ وَقْتٍ فِي أُسَيَّا. إِذْ كَانَ يُرِيدُ الْوُضُوعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ قَبْلَ عِيدِ يَوْمِ الْخَمْسِينَ إِنْ أَمَكَّنَ.

## بولس يتحدث إلى الشيوخ في أفسس

١٧ وَمِنْ مِيلِيْتِسَ، أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى شُيُوخِ الْكَنِيسَةِ فِي أَفْسَسَ طَالِبًا إِلَيْهِمْ أَنْ يُلَاقُوهُ هُنَاكَ.

٧:٢٠ كسر الخبز. إشارة إلى ممارسة ما يُسَمَّى «العشاء الرباني» وفقًا لما جاء في لوقا ٢٤:٢٢-٢٠. وقد يكون المقصود اشتراك المؤمنين بتناول الطعام معًا.

١٧:٢٠ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويُدْعَوْنَ أَيْضًا «مُشْرِفُونَ» و«رعاة». انظر ١ تيموثاوس ٥: ١٧، أفسس ٤: ١١، تيطس ١: ٧، ٩.

فِي كُلِّ شَيْءٍ عَمَلُهُ مِثَالاً عَلَى الْعَمَلِ الْجَادِّ الَّذِي  
يَبْنِي أَنْ نَحْدَمَ بِهِ الضُّعْفَاءَ. وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ كَلَامَ  
الرَّبِّ يَسُوعَ نَفْسَهُ الَّذِي قَالَ:  
«المؤمنين.»»

١٢ فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا، رَجَوْنَاهُ نَحْنُ وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ  
كَانُوا هُنَاكَ أَلَّا يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ. ١٣ فَأَجَابَ بُولُسُ:

«لِمَاذَا تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي؟ إِنِّي عَلَى اسْتِعْدَادٍ لَا  
لِأَنْ أُرْبِطَ فَحَسْبُ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضاً فِي الْقُدْسِ مِنْ  
أَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.»  
١٤ وَلَمَّا رَفَضَ أَنْ يَقْتَبِعَ، تَوَقَّفْنَا عَنِ التَّوَسُّلِ إِلَيْهِ.  
وَقُلْنَا: «لِتَكُنْ مَشِيئَةَ الرَّبِّ.»

٢١ وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَانَاهُمْ، أُبْحَرْنَا فِي اتِّجَاهِ  
مُسْتَقِيمٍ، فَوَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ كُوسَ. وَفِي  
الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودُسَ، وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبْنَا  
إِلَى بَاتَارَا. فَوَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةِ، فَرَكِبْنَاهَا  
وَأُبْحَرْنَا.  
٣ وَرَأَيْنَا قُبْرَصَ، فَوَاصَلْنَا سِيرِنَا عَنْ يَسَارِهَا. وَأُبْحَرْنَا  
إِلَى سُورِيَّةِ، وَرَسَوْنَا فِي صُورَ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى السَّفِينَةِ  
أَنْ نُفْرِعَ حُمُولَتَهَا هُنَاكَ. ٤ فَعْتَرْنَا عَلَى بَعْضِ تَلَامِيذِ  
يَسُوعَ هُنَاكَ، وَبَقِينَا مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَقَدْ قَالُوا لِبُولُسَ  
أَنْ لَا يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بِنَاءً عَلَى مَا أَعْلَنَهُ لَهُمْ  
الرُّوحُ الْقُدْسُ.  
٥ وَلَمَّا انْتَهَتْ مُدَّةُ إِقَامَتِنَا، غَاذَرْنَا وَتَابَعْنَا رِحْلَتَنَا.  
فَرَأَفَقْنَا جَمِيعاً مَعَ زَوَاجَتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ إِلَى خَارِجِ  
الْمَدِينَةِ. وَهُنَاكَ رَكَعْنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا. ٦ ثُمَّ وَدَعْنَا  
بَعْضُنَا بَعْضاً، وَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ. فَعَادُوا هُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ.  
٧ أَمَّا نَحْنُ فَتَابَعْنَا رِحْلَتَنَا مِنْ صُورَ، وَرَسَوْنَا فِي  
بُثُولِمَايسَ. وَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ هُنَاكَ، وَبَقِينَا مَعَهُمْ  
يَوْمًا وَاحِدًا. ٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ غَاذَرْنَا، وَوَصَلْنَا إِلَى  
قَيْصَرِيَّةِ. وَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِئُسَ الْمُبَشِّرِ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ  
الْخُدَّامِ السَّبْعَةِ الْمُحْتَارِينَ وَبَقِينَا مَعَهُ. ٩ وَكَانَتْ عِنْدَهُ  
أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَارِضَاتٍ يَتَنَبَّأْنَ.

١٠ وَأثناءَ إِقَامَتِنَا هُنَاكَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، نَزَلَ نَبِيٌّ مِنْ  
الْيَهُودِيَّةِ اسْمُهُ أَغَابْيُوسَ. ١١ وَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا، أَخَذَ

### بُولُسُ يَزُورُ يَعْقُوبَ

١٧ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْقُدْسِ، اسْتَقْبَلَنَا الْإِخْوَةُ  
اسْتِقْبَالاً دَافِئاً. ١٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ بُولُسُ مَعَنَا  
لِرُؤْيَا يَعْقُوبَ. وَكَانَ كُلُّ الشُّيُوخِ مِنَ الْآخَرِينَ حَاضِرِينَ.  
١٩ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ بُولُسُ، وَحَدَّثَهُمْ بِالتَّفْصِيلِ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ  
الَّتِي فَعَلَهَا اللَّهُ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ مِنْ خِلَالِ خِدْمَتِهِ.

٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ، سَبَّحُوا اللَّهَ وَقَالُوا لِبُولُسَ:  
«أَيُّهَا الْأَخُّ، أَنْتَ تَرَى أَنَّ هُنَاكَ آلَافاً كَثِيرَةً مِنَ الْيَهُودِ  
الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعاً مُتَحَمِّسُونَ لِلشَّرِيعَةِ. ٢١ وَقَدْ  
سَمِعُوا أَنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ بَيْنَ غَيْرِ  
الْيَهُودِ أَنْ يَهْجُرُوا تَعْلِيمَ مُوسَى. وَأَنَّكَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ أَلَّا  
يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ أَوْ يَتَّبِعُوا عَادَاتِنَا.

٢٢ «فَمَا الْعَمَلُ؟ فَمِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ  
بِقُدُومِكَ. ٢٣ فَافْعَلْ بِمَا نَنْصَحُكَ بِهِ: بَيْنَمَا أُرْبِعَةُ

٣: ١٨، ٢١: شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويُدعون أيضاً «مُشرفون» و «رعاة». انظر ١ تيموثاوس ٥: ١٧، أفسس ٤: ١١، تيطس ١: ٧، ٩.

٨: ٢١ الخدام السبعة. الرجال الذين تم اختيارهم لخدمة خاصة. انظر أعمال ٦: ٦-١.

وَنَزَلَ عَلَى الْفُورِ مُسْرِعاً إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودَ الْآمِرَ وَالْجُنُودَ، تَوَقَّفُوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ.

<sup>٣٣</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ الْآمِرُ مِنْهُ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُرْبَطَ بِسِلْسِلَتَيْنِ. ثُمَّ سَأَلَ مَنْ يَكُونُ بُولُسُ وَمَاذَا فَعَلَ.

<sup>٣٤</sup> فَأَخَذَ بَعْضُ الْجُمْهُورِ يُجِيبُونَ صَارِخِينَ بِكَلَامٍ، وَبَعْضُهُمْ بِكَلَامٍ آخَرَ. وَلَمَّا عَجَزَ الْآمِرُ عَنْ اسْتِخْلَاصِ

الْحَقِيقَةِ بِسَبَبِ الْفَوْضَى، أَمَرَ بِأَنْ يُؤْخَذَ بُولُسُ إِلَى الثَّكْنَةِ. <sup>٣٥</sup> وَعِنْدَمَا وَصَلَ بُولُسُ إِلَى الدَّرَجِ، اضْطَرَّ

الْجُنُودُ إِلَى حَمَلِهِ بِسَبَبِ عُنُقِ الْجُمْهُورِ. <sup>٣٦</sup> إِذْ كَانَ عَامَّةُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ: «اقْتُلُوهُ!»

<sup>٣٧</sup> وَلَمَّا أَوْشَكَ بُولُسُ أَنْ يَدْخَلَ إِلَى الثَّكْنَةِ، قَالَ بُولُسُ لِلْآمِرِ: «أَتَأْذُنَ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئاً؟» فَقَالَ

الْآمِرُ: «هَلْ تَتَكَلَّمُ الْيُونَانِيَّةَ؟» <sup>٣٨</sup> إِذَا فَلَسْتَ ذَلِكَ الْمِصْرِيِّ الَّذِي أَشْعَلَ ثَوْرَهُ قَبْلَ مُدَّةٍ، وَقَادَ أَرْبَعَةَ الْآلِفِ

إِرَاهَائِيَّ إِلَى الصَّحْرَاءِ؟» <sup>٣٩</sup> فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مِنْ مَدِينَةِ طَرَسُوسَ فِي كِيلِيكِيَّةٍ. فَأَنَا لَسْتُ

مِنْ مَدِينَةٍ قَلِيلَةَ الْأَهْمِيَّةِ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَأْذُنَ لِي بِالْحَدِيثِ إِلَى النَّاسِ.» <sup>٤٠</sup> فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ الْآمِرُ، وَقَفَّ

بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى النَّاسِ لِيَسْكُنُوا، فَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ بِالْأَرَامِيَّةِ.

## بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الشَّعْبِ

**٢٢** قَالَ بُولُسُ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالآبَاءُ، اسْتَمِعُوا إِلَيَّ دِفَاعِي عَنْ نَفْسِي أَمَامَكُمْ.»

<sup>٢</sup> فَلَمَّا سَمِعُوهُ يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ صَارُوا أَكْثَرَ هُدُوءاً. حِينَمَا قَالَ بُولُسُ:

<sup>٣</sup> «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ. وُلِدْتُ فِي مَدِينَةِ طَرَسُوسَ الَّتِي فِي كِيلِيكِيَّةٍ. لَكِنِّي نَشَأْتُ هُنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَدَرَّبَنِي غَمَلَانِيلُ <sup>٥</sup> تَدْرِيباً صَارِماً حَسَبَ شَرِيعَةِ آبَائِنَا. كُنْتُ جَاداً فِي خِدْمَتِي لِلَّهِ، مِثْلَكُمْ جَمِيعاً الْيَوْمَ.

<sup>٤</sup> فَاقْضَيْتُ هَدْيَ «الطَّرِيقِ» <sup>٦</sup> حَتَّى الْمَوْتِ. وَقَبِضْتُ عَلَى رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَسَجَنْتُهُمْ. <sup>٥</sup> وَبِمُكِنِّ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى صِحَّةِ

رِجَالِي نَذَرُوا نَذُوراً، <sup>٢٤</sup> فَخَذْتُهُمْ وَاشْتَرَيْتُ مَعَهُمْ فِي طُقُوسِ التَّطْهِيرِ <sup>ب</sup> وَادَّعَى الْأَجْرَ الْمَطْلُوبَ لِكَيْ يَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ. <sup>٣</sup> حِينَمَا سَمِعْتُ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ لَيْسَ صَاحِبِهَا، وَسَمِعْتُمُونَنِي أَنَّكَ أَنْتَ نَفْسَكَ تُطِيعُ الشَّرِيعَةَ.

<sup>٢٥</sup> أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ، وَأَشْرْنَا عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الطَّعَامِ الْمُتَقَدِّمِ لِلْأَنْصَامِ، وَعَنِ الدَّمِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَحْنُوقَةِ، وَالزَّئْبِيِّ.»

## الْقَبْضُ عَلَى بُولُسَ

<sup>٢٦</sup> فَأَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ الْأَرْبَعَةَ مَعَهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، طَهَّرَ نَفْسَهُ مَعَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

وَأَعْلَنَ مَوْعِدَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ وَمَوْعِدَ تَقْدِيمِ التَّقَدِمَاتِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

<sup>٢٧</sup> وَلَمَّا قَارَبَتْ الْأَيَّامُ السَّبْعَةَ عَلَى الْانْتِهَاءِ، جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا وَدَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ.

فَلَمَّا رَأَوْا بُولُسَ وَمَنْ مَعَهُ، هَيَّجُوا النَّاسَ كُلَّهُمْ وَأَمْسَكُوا بِهِ. <sup>٢٨</sup> وَصَرَّخُوا وَقَالُوا: «بَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، أَنْجِدُونَا!

هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَمْوراً ضِدَّ شَعْبِنَا وَشَرِيعَتِنَا وَضِدَّ هَذَا الْمَكَانِ. بَلْ إِنَّهُ أَحْضَرَ

أَشْخَاصاً غَيْرَ يَهُودٍ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، فَتَنَجَسَ هَذَا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ.» <sup>٢٩</sup> قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُ سَبَقَ لَهُمْ أَنْ

رَأَوْا ثَرُوفِيمُسَ الْأَفْسَسِيَّ فِي الْمَدِينَةِ مَعَهُ، وَافْتَرَضُوا أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

<sup>٣٠</sup> فَتَقَارَبَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَرَكَضَ النَّاسُ مَعاً وَأَمْسَكُوا بُولُسَ، وَجَرُّوهُ خَارِجَ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

وَأَغْلَقَتِ الْأَبْوَابُ فُوراً. <sup>٣١</sup> وَبَيْنَمَا كَانُوا يُحَاوِلُونَ قَتْلَهُ، بَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى أَمِيرِ الْكَنِيبَةِ الرُّومَانِيَّةِ بِأَنَّ الْقُدْسَ كُلُّهَا فِي حَالَةٍ فَوْضَى. <sup>٣٢</sup> فَأَخَذَ بَعْضُ الْجُنُودِ وَالضَّبَاطِطِ

<sup>٢٢:٢١</sup> نَذَرُوا نَذُوراً. ربما المقصود هو عهد التكريس الخاص الذي يقطعه أحدهم للرب. انظر كتاب العدد ٢:٦.

<sup>٢٤:٢١</sup> طُقُوسِ التَّطْهِيرِ. الطُقُوسُ الخاصة بشرعية النذير، انظر كتاب العدد ٦:٦-٢١.

<sup>٢٤:٢٤</sup> يَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ. علامة إتمام متطلبات شرعية التذير.

انظر كتاب العدد ٥:٦، ١٨.

<sup>٢٢:٢١</sup> الضَّبَاطِطِ. حرفياً «قادة المئات.»

<sup>٢٢:٢٥</sup> غَمَلَانِيلُ. انظر أعمال ٥:٣٤.

<sup>٢٢:٢٥</sup> الطَّرِيقِ. الاسم الذي كان يُطلق على جماعة المؤمنين

المسيحيين في مرحلة النشوء.

كلامي رئيس الكهنة وجميع أعضاء مجلس الشيوخ. فقد أخذت منهم رسائل إلى أهلنا في دمشق. وذهبت لأقبض على المسيحيين هناك، وأحضرتهم إلى القدس مقيدين لكي يلقوا عقابهم.

### بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنِ اهْتِدَائِهِ

٦ «وَيَبِينَا كُنْتُ مُسَافِرًا اقْتَرَبْتُ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ عِنْدَ الظُّهيرةِ، وَمَضَّ فِجَاءٌ حَوْلِي نُورٌ عَظِيمٌ مِنَ السَّمَاءِ. ٧ فَسَقَطْتُ أَرْضًا. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟»

٨ «فَأَجَبْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» قَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ.» ٩ «أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ فَأَرَأُوا النُّورَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُمِيزُوا الصَّوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي.

١٠ «فَقُلْتُ: «مَاذَا أَفْعَلُ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لِي: «انْهَضْ، وَادْخُلْ دِمَشْقَ. وَهُنَاكَ تَعْرِفُ جَمِيعَ الْأُمُورِ الَّتِي عَيْنُكَ لِعَمَلِهَا.»

١١ «لَمْ أَكُنْ أَقْدِرُ أَنْ أَرَى بِسَبَبِ سُطُوعِ النُّورِ، فَأَمْسَكَ بِي رُفْقَائِي مِنْ يَدَيَّ وَادْخَلُونِي إِلَى دِمَشْقَ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ تَقِيَّ اسْمُهُ حَنَانِيَا يَحْفَظُ الشَّرِيعَةَ، وَيَمْدَحُهُ كُلُّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ هُنَاكَ. ١٣ جَاءَ هَذَا إِلَيَّ، وَوَقَفَ إِلَيَّ جَانِبِي وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، اسْتَرجِعْ بَصْرَكَ! فَاسْتَرجِعْتُ بَصْرِي فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ.

١٤ «وقال لي: «لقد اختارك إله آباينا لكي تعرف إرادته، وترى البار يسوع وتسمع صوته. ١٥ فأنت ستكون شاهداً له أمام كل الناس بما رأيت وسمعت. ١٦ والآن، ماذا تنتظر؟ انهض وتعمد، واغسل خطاياك مؤمناً باسمه.»

١٧ «وعندما عدت إلى مدينة القدس، وقع علي شبات بينما كنت أصلي في الهيكل. ١٨ ورأيت يسوع يقول لي: «عجل بالخروج من مدينة القدس على الفور، لأنهم لن يقبلوا شهادتك عني.»

١٩ «فقلت: «يا رب، يعرف هؤلاء الناس أنني كنت أذهب إلى المجمع لأعقل وأضرب الذين يؤمنون بك. ٢٠ وعندما سفك دم استفانوس شاهداً، كنت

واقفاً هناك، وموافقاً على ذلك. وكنت أحرس ثياب الذين كانوا يقتلونه.» ٢١ فقال لي: «اذهب! فسأرسلك بعيداً إلى غير اليهود.»

٢٢ «وظل اليهود يصغون إلى بولس إلى أن قال هذا. حينئذ رفعوا أصواتهم وقالوا: «خلفوا الأرض من هذا الرجل! فهو لا يستحق الحياة!» ٢٣ وراحوا يصرخون ويلقون بثيابهم، وينثرون التراب في الهواء غضباً. ٢٤ فأمر الآمر بإدخال بولس إلى الحصن. وأمر بأن يتم استجوابه بالجلد لمعرفة سبب صياحهم عليه هكذا. ٢٥ لكن عندما هيئوه للجلد، قال بولس للضابط أ الواقف هناك: «هل يجيز لكم القانون أن تجلدوا مواطناً رومانياً لم تثبت عليه تهمته؟»

٢٦ فلما سمع الضابط هذا، ذهب إلى الآمر وقال: «انته إلى ما تنوي أن تفعله بهذا الرجل، فهو مواطن روماني!» ب

## ٢٣

٢٣ «فقال: «يا إخوتي، لقد عشت حياتي أمام الله براحة ضمير حتى هذا اليوم.» ٢ فأمر حنانيا رئيس

أ ٢٥:٢٢ للضابط. حرفياً «لغائد المئة.» أيضاً في العدد ٢٦.

ب ٢٦:٢٦ مواطن روماني. كان القانون الروماني يمنع ضرب السجين الروماني قبل محاكمته.

الكَهَنَةِ الْوَاقِفِينَ إِلَى جَانِبِ بُولُسَ بِضَرْبِهِ عَلَى فَوْهِ. ٣ فَقَالَ بُولُسُ لِحَنَانِيَا: «سَيَضْرِبُكَ اللهُ أَيُّهَا الْمُرَائِي! أَتَجْلِسُ هُنَاكَ وَتَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلشَّرِيعَةِ؟»

٤ فَقَالَ الْوَاقِفُونَ إِلَى جَانِبِ بُولُسَ: «أَتَجْرؤُ عَلَى إِهَانَةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ؟» ٥ فَقَالَ بُولُسُ: «يَا إِخْوَتِي، لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ. مَكْتُوبٌ: «لَا تَتَكَلَّمْ بِالسُّوءِ عَلَى قَائِدٍ لِشَعْبِكَ.»» ب

٦ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ بُولُسُ أَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ وَبَعْضَهُمْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، صَرَخَ وَقَالَ: «يَا إِخْوَتِي، أَنَا فَرِيسِيٌّ وَأَبْنُ فَرِيسِيٍّ! وَأَنَا أَحَاكِمُ هُنَا لِأَنَّ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ هِيَ رَجَائِي.»

٧ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، قَامَ نِزَاعٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ. وَانْقَسَمَ الْمُجْتَمِعُونَ. ٨ إِذْ يَقُولُ الصَّدُوقِيُّونَ إِنَّهُ لَا تُوجَدُ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا أَرْوَاحٌ. أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيُؤْمِنُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا. ٩ فَحَدَّثَ اضْطِرَابٌ شَدِيدٌ. وَوَقَفَ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى جَمَاعَةِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَجَادَلُوا بِقُوَّةٍ فَقَالُوا: «لَا نَجِدُ عَيْبًا فِي هَذَا الرَّجُلِ، فَرَبَّمَا كَلَّمَهُ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ.» ١٠ وَأَصَارَ النِّزَاعُ عَيْفًا جَدًّا. فَخَشِيَ الْأَمْرُ أَنْ يُزْمَرُوا بُولُسَ تَمْزِيقًا، فَأَمَرَ الْجُنُودَ بِأَنْ يَأْتُوا وَيَأْخُذُوهُ بِالْقُوَّةِ إِلَى الثُّكْنَةِ.

١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ، وَقَفَ الرَّبُّ إِلَى جَانِبِ بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «تَشَجَّعْ، فَكَمَا شَهِدْتَ عَنِّي فِي الْقُدْسِ، سَتَشْهَدُ فِي رُومَا أَيْضًا.»

### الْيَهُودُ يُحَطِّطُونَ لِقَتْلِ بُولُسَ

١٢ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، تَأَمَّرَ بَعْضُ الْيَهُودِ وَالزَّمُومَا أَنْفُسَهُمْ بِقَسَمِ أَنَّهُمْ لَنْ يَأْكُلُوا وَلَنْ يَشْرَبُوا إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَقْتُلُوا بُولُسَ. ١٣ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي الْمُؤَامَرَةِ يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ. ١٤ وَذَهَبُوا إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «لَقَدْ الزَّمْنَا أَنْفُسَنَا بِقَسَمِ أَنْ لَا نَأْكُلَ شَيْئًا إِلَى

٢٦ مِنْ كَلُودِيُوسَ لَيْسِيَّاسَ، إِلَى صَاحِبِ السَّعَادَةِ الْوَالِيِ فِيلِيكْسَ، تَحِيَّاتِي،

٢٣: ٢٢ أ المرائي. حرفياً «الحائط المُنْبِص». ٢٣: ٢٢ ب لا تتكلم... للشعب. من كتاب الخروج ٢٣ بصيغة المثني.



٧ لَكِنَّ الْآمِرَ لِيَسِيَّاسٍ جَاءَ وَانْتَرَعَهُ مِنْ أَيْدِينَا بِقُوَّةٍ،  
٨ وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. فَحِينَ تَحَقَّقُ  
مَعَهُ بِنَفْسِكَ، سَتَعَلِّمُ مِنْهُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي نَتَهَمُهُ بِهَا.»  
٩ وَانْضَمَّ إِلَيْهِ الْيَهُودُ فِي تَوْجِيهِ الْأَتِّهَامَاتِ، مُؤَكِّدِينَ أَنَّ  
كُلَّ هَذِهِ الْأَتِّهَامَاتِ صَحِيحَةٌ.

### بُولُسُ يُدَافِعُ عَنِ نَفْسِهِ أَمَامَ فِيلِكْسَ

١٠ فَلَمَّا أَشَارَ الْوَالِي لِبُولُسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ قَالَ: «أَنَا  
أَعْرِفُ أَنَّكَ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مُنْذُ سَنَوَاتٍ كَثِيرَةٍ، لِذَلِكَ  
يَسُرُّنِي أَنْ أُدَافِعَ عَنْ نَفْسِي أَمَامَكَ. ١١ وَبِمَكِّنِكَ أَنْ  
تَتَحَقَّقَ مِنْ صِحَّةِ مَا أَقُولُ. لَمْ يَمْضِ عَلَيَّ ذَهَابِي  
إِلَى الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا. ١٢ وَلَمْ  
يَجِدُونِي أَجَادِلَ أَحَدًا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَلَا وَجِدُونِي  
أَهَيِّجُ النَّاسَ لَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ  
مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُثْبِتُوا لَكَ صِحَّةَ  
الْأَتِّهَامَاتِ الَّتِي يُوجِّهُونَهَا ضِدِّي.»

١٤ «غَيْرَ أَنِّي أَعْتَرَفْتُ لَكَ يَا بَنِي أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِنَا حَسَبَ  
«الطَّرِيقِ» الَّذِي يَعْتَبِرُونَهُ هَرَطَقَةً. وَأَنَا أَوْمِنُ بِكُلِّ مَا  
تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ وَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. ١٥ وَأَنَا  
أَشْتَرِكُ مَعَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ أَنْفُسِهِمْ فِي الرَّجَاءِ بِاللَّهِ. وَهَذَا  
الرِّجَاءُ هُوَ أَنَّهُ سَتَكُونُ هُنَاكَ قِيَامَةٌ لِلصَّالِحِينَ وَالْأَشْرَارِ  
مَعًا. ١٦ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَدْرُبُ نَفْسِي دَائِمًا لِيَكُونَ ضَمِيرِي  
بِلا لَوْمِ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.»

١٧ «فَبَعْدَ غِيَابِ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ، رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ  
لِأَحْضِرِ تَبَرُّعَاتٍ لِلْفُقَرَاءِ مِنْ جَمَاعَتِي، وَلِأَقْدِمُ تَقْدِمَاتٍ  
لِللَّهِ. ١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا، وَجِدُونِي فِي سَاحَةِ  
الْهَيْكَلِ أَكْمِلُ طَقْسَ التَّطَهِيرِ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ جَمْعٌ  
وَلَا حَدَثٌ شَعَبٌ. ١٩ بَلْ كَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَسِيَا  
مَوْجُودِينَ هُنَاكَ. أَوْلَيْكَ يَنْبَغِي أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ، وَيَقْدِمُوا  
أَتِّهَامَهُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ ضِدِّي. ٢٠ أَوْ لِيُحَدِّثْ  
هَؤُلَاءِ الْحَاضِرُونَ هُنَا عَنْ آيَةِ جَرِيمَةٍ أَثْبَتُوهَا عَلَيَّ عِنْدَمَا  
وَقَفْتُ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ. ٢١ رَبِّمَّا اعْتَبَرُونِي مُذْنِبًا  
بَسَبِ الْجُمْلَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي قُلْتُهَا هُنَاكَ عَلَى مَسْمِعِ

أ١٤: ٢٤ الطَّرِيقِ. الاسم الَّذِي كَانَ يُطْلَقُ عَلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ  
الْمَسِيحِيِّينَ فِي مَرِحَلَةِ النُّشُوءِ. أَيْضًا فِي الْعِدَدِ ٢٢.

٢٧ أَمْسَكَ الْيَهُودُ بِهَذَا الرَّجُلِ، وَكَانُوا عَلَى  
وَشَاكَ أَنْ يَقْتُلُوهُ. لَكِنِّي جِئْتُ وَجُنُودِي  
وَأَنْقَذْتُهُ، بَعْدَ أَنْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ.  
٢٨ وَبِمَا أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَا يَتَّهَمُونَهُ  
بِهِ، أَخَذْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ. ٢٩ وَوَجَدْتُ أَنَّهُمْ  
يَتَّهَمُونَهُ بِمَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِشَرِيعَتِهِمْ. لَكِنَّهُ لَمْ  
يَتَّهَمْ بِأَيِّ شَيْءٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْحَبْسَ.  
٣٠ وَلَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ هُنَاكَ مُؤَامَرَةٌ ضِدَّ هَذَا  
الرَّجُلِ، أَرْسَلْتُهُ فَوْرًا إِلَيْكَ. وَأَمَرْتُ الْمُشْتَكِينَ  
عَلَيْهِ بِأَنْ يَرْفَعُوا قَضِيَّتَهُمْ عَلَيْهِ أَمَامَكَ.

٣١ فَتَفَدَّى الْجُنُودُ الْأَوَامِرَ وَأَخَذُوا بُولُسَ وَأَحْضَرُوهُ  
لِيَلَّا إِلَى أَنْتِيَاتَرِيَسَ. ٣٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ  
يُؤَاوِلُونَ السَّفَرَ مَعَهُ، أَمَّا هُمْ فَعَادُوا إِلَى الْمُعَسَّكِرِ.  
٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةِ، سَلَّمُوا الرِّسَالَةَ إِلَى  
الْوَالِي، وَسَلَّمُوهُ بُولُسَ أَيْضًا.

٣٤ فَقَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ عَنِ الْمُقَاتَعَةِ  
الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا بُولُسُ، فَأَحْبَرُوهُ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةِ.  
٣٥ حِينَئِذٍ قَالَ: «سَأَسْمَعُ مِنْكَ حِينَ يَصِلُ الْمُشْتَكُونَ  
عَلَيْكَ.» وَأَمَرَ بِأَنْ يَظَلَّ بُولُسُ تَحْتَ الْجِرَاسَةِ فِي قَصْرِ  
هَيْرُودُسَ.

## ٢٤

وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ نَزَلَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ حَنَانِيَّا  
إِلَى قَيْصَرِيَّةِ مَعَ بَعْضِ الشُّبُوحِ وَمُحَامِلِ  
اسْمُهُ تَرْتُلُسَ. فَعَرَّضُوا تَهْمَهُمْ ضِدَّ بُولُسَ أَمَامَ الْوَالِي.  
٢ وَعِنْدَمَا اسْتَدْعَى بُولُسُ، بَدَأَ تَرْتُلُسُ يُقَدِّمُ التَّهْمَ أَمَامَ  
فِيلِكْسَ فَقَالَ: «إِنَّا نَتَمَتَّعُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ السَّلَامِ  
بِسَبِّكَ، وَالْإِصْلَاحَاتِ الَّتِي أَدْخَلْتَ مِنْ أَجْلِ هَذَا  
الشَّعْبِ كَانَتْ بِفَضْلِ بَعْدِ نَظَرِكَ. ٣ نَحْنُ نُحِبُّ بِهَذَا  
يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ فِيلِكْسَ، بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ  
مَكَانٍ، وَكُلِّ امْتِنَانٍ. ٤ لَكِنِ لِيَلَّا أَثْقَلَ عَلَيْكَ أَكْثَرَ، فَإِنِّي  
أَرْجُو أَنْ تَتَلَطَّفَ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلِمَتِي الْمُوَحَّزَةِ. ٥ فَقَدْ  
وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُصَدِّرَ إِزْعَاجٍ. وَهُوَ يُثِيرُ الشَّعْبَ  
بَيْنَ الْيَهُودِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَهُوَ مِنْ قَادَةِ مَذْهَبِ  
النَّاصِرِيِّينَ. ٦ كَمَا أَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُنَجِّسَ الْهَيْكَلَ، لَكِنَّمَا  
أَمْسَكْنَا بِهِ، وَارِدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ بِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا.

منهم. فَقَدْ قُلْتُ: «أَنْتُمْ تُحَاكِمُونِي الْيَوْمَ عَلَى أَسَاسِ  
إِيمَانِي بِقِيَامَةِ الْأُمُوتِ.»<sup>٢٢</sup> ثُمَّ قَرَّرَ فِيلِكْسُ الَّذِي كَانَ مُطَّلِعًا أَطْلَاعًا جَيِّدًا  
عَلَى «الطَّرِيقِ»، أَنَّ يُوجَلَّ الْجُلُوسَةَ، وَقَالَ: «حِينَ يَأْتِي  
الْأَمْرُ لِسَيَاسِمْ، سَأَيْتُ فِي قَضِيَّتِكَ.»<sup>٢٣</sup> وَأَمَرَ الضَّابِطَ  
بِأَنْ يُبْقِيَهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ مَعَ مَنْجِيهِ بَعْضَ الْخُرِّيَّةِ.  
كَمَا أَمَرَهُ بِأَنْ لَا يُنَمَّعَ أَصْدِقَاءُ بُولُسَ مِنَ الْاهْتِمَامِ  
بِحَاجَاتِهِ.

### بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى فِيلِكْسَ وَزَوْجَتِهِ

<sup>٢٤</sup> وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ دُرُوسَلَا.  
وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ يَهُودِيَّةً. فَاسْتَدْعَى بُولُسَ، وَاسْتَمَعَ  
فِيلِكْسُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ إِيمَانِهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
<sup>٢٥</sup> لَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْبِرِّ وَضَبِطِ  
النَّفْسِ وَالذَّبْنُونَةِ الْآتِيَةِ، خَافَ فِيلِكْسُ وَقَالَ لِبُولُسَ:  
«انصَرَفِ الْآنَ، وَحِينَ تَتَأَخَّرُ لِي فُرْصَةٌ سَأَسْتَدْعِيكَ.»  
<sup>٢٦</sup> وَكَانَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ بِأَمَلٍ أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ رِشْوَةً  
مَالِيَّةً. فَكَانَ يَسْتَدْعِيهِ كَثِيرًا وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ.

<sup>٢٧</sup> وَبَعْدَ مُرُورِ عَامَيْنِ، خَلَفَهُ بُورْكِيوسَ فِسْتُوسَ  
وَالِيًا. وَتَرَكَ فِيلِكْسُ بُولُسَ مَسْجُونًا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ  
أَنْ يُرَضِيَ الْيَهُودَ.

## ٢٥

وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ وُضُولِ فِسْتُوسَ إِلَى  
الْوِلَايَةِ، جَاءَ مِنْ مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةِ إِلَى  
الْقُدْسِ. وَعَرَضَ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَقَادَةَ الْيَهُودِ أَمَامَ فِسْتُوسَ  
أَنَّهُمَا تَهْتَمُونَ بِضِدِّ بُولُسَ،<sup>٢</sup> وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَصْنَعَ مَعَهُمْ  
مَعْرُوفًا بِأَنْ يُرْسِلَ بُولُسَ إِلَى الْقُدْسِ. إِذْ كَانُوا يَتَأَمَّرُونَ  
لِقَتْلِهِ فِي الطَّرِيقِ.<sup>٤</sup> فَأَجَابَ فِسْتُوسَ بِأَنْ بُولُسَ مُحْتَجِزٌ  
فِي قَيْصَرِيَّةِ. وَقَالَ إِنَّهُ سَيَدْهَبُ هُوَ نَفْسُهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةِ  
قَرِيبًا.<sup>٥</sup> وَقَالَ: «لِيَأْتِ بَعْضُ قَادِيكُم مَعِي، وَيُعْرِضُوا  
تَهْمَهُمْ ضِدَّ بُولُسَ إِنْ كَانَ قَدْ أَسَاءَ.»<sup>٦</sup> وَبَعْدَ أَنْ قَضَى  
فِسْتُوسَ ثَمَانِيَةَ أَوْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مَعَهُمْ، عَادَ إِلَى قَيْصَرِيَّةِ.  
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي الْمَحْكَمَةِ،  
وَأَمَرَ بِحَاضِرِ بُولُسَ. فَلَمَّا جَاءَ بُولُسَ، وَقَفَّ حَوْلَهُ  
أ<sup>٢٢:٢٤</sup> الضَّابِطُ. حَرْفِيًا «قَائِدُ الْمَنَةِ.»

الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ، وَاشْتَكُوا عَلَيْهِ بِتَهْمِ  
كَثِيرَةٍ خَطِيرَةٍ عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِهَا. <sup>٨</sup> أَمَّا بُولُسُ فَدَافَعَ عَنْ  
نَفْسِهِ وَقَالَ: «مَا أَسَأْتُ شَيْئًا إِلَى شَرِيعَةِ الْيَهُودِ أَوْ  
الْهَيْكَلِ أَوْ الْقَيْصَرِ.»  
<sup>٩</sup> لَكِنْ فِسْتُوسَ أَرَادَ أَنْ يُرَضِيَ الْيَهُودَ، فَقَالَ لِبُولُسَ:  
«أَتُرِيدُ أَنْ تَدْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ لِتُحَاكِمَ عَلَى هَذِهِ التَّهْمِ  
هُنَاكَ أَمَامِي؟»

<sup>١٠</sup> فَقَالَ بُولُسُ: «يَنْبَغِي أَنْ أُمَثَلَ أَمَامَ مَحْكَمَةِ  
الْقَيْصَرِ، فَهُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أُحَاكِمَ. وَأَنَا لَمْ أَسِئْ إِلَى  
الْيَهُودِ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْرِفُ أَنْتَ جَيِّدًا. <sup>١١</sup> إِنْ كُنْتُ  
مُذْنِبًا وَأَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ، فَلْيُنِي لَا أَسْعَى إِلَى  
الْهُرُوبِ مِنَ الْمَوْتِ. لَكِنْ إِنْ لَمْ تَكُنْ التَّهْمُ الَّتِي  
يُوجِّهُهَا إِلَيَّ هُوَ لَا عِلَّةَ صَحِيحَةً، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُسَلِّمَنِي  
إِلَيْهِمْ. فَأَنَا أَرْفَعُ قَضِيَّتِي إِلَى الْقَيْصَرِ.»  
<sup>١٢</sup> وَبَعْدَ أَنْ شَاوَرَ فِسْتُوسَ مَجْلِسَهُ، قَالَ: «رَفَعْتُ  
قَضِيَّتَكَ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَالِي الْقَيْصَرِ تَدْهَبُ.»

### فِسْتُوسُ يَسْأَلُ أَعْرِبَاسَ عَنْ بُولُسَ

<sup>١٣</sup> وَبَعْدَ مُرُورِ عِدَّةِ أَيَّامٍ وَصَلَ الْمَلِكُ أَعْرِبَاسُ  
وَرَبْرِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةِ لِلتَّرْحِيبِ بِفِسْتُوسَ. <sup>١٤</sup> وَبَعْدَ أَنْ  
قَضَى هُنَاكَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، شَرَحَ فِسْتُوسَ قَضِيَّةَ بُولُسَ لِلْمَلِكِ  
فَقَالَ لَهُ: «هُنَا رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ سَجِينًا. <sup>١٥</sup> وَعِنْدَمَا  
كُنْتُ فِي الْقُدْسِ، عَرَضَ عَلَيَّ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ  
الْيَهُودِ دَعَاوَهُمْ عَلَيْهِ. وَطَلَبُوا مِنِّي أَنْ أُدِينَهُ. <sup>١٦</sup> فَقُلْتُ  
لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يُسَلِّمُوا شَخْصًا قَبْلَ  
أَنْ تَتِمَّ الْمُوَاجَهَةُ بَيْنَ الْمُشْتَكَى عَلَيْهِ وَالْمُشْتَكِينَ.  
وَيَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى الْمُشْتَكَى عَلَيْهِ فُرْصَةً لِلدَّفَاعِ عَنْ  
نَفْسِهِ ضِدَّ التَّهْمَةِ الْمُوَجَّهَةِ إِلَيْهِ.

<sup>١٧</sup> «فَلَمَّا جَاءُوا هُنَا مَعِي، لَمْ أَتَأَخَّرْ فِي النَّظَرِ  
فِي الْقَضِيَّةِ. بَلْ جَلَسْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عَلَى كُرْسِيِّ  
الْقَضَاءِ، وَأَمَرْتُ بِحَاضِرِ الرَّجُلِ.

<sup>١٨</sup> «وَلَمَّا وَقَفَ الَّذِينَ اتَّهَمُوهُ لِيَتَحَدَّثُوا ضِدَّهُ، لَمْ  
يَتَّهَمُوهُ بِأَيِّ مِنَ الْجَرَائِمِ الَّتِي تَوَقَّعْتُهَا. <sup>١٩</sup> بَلْ تَجَادَلُوا  
مَعَهُ فِي مَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِدِيَانَتِهِمْ، وَتَتَعَلَّقُ بِشَخْصِ مَا  
اسْمُهُ يَسُوعُ. وَيَسُوعُ هَذَا مَاتَ، لَكِنْ بُولُسُ يَرَعُمُ أَنَّهُ

حَيٌّ. ٢٠ فَاخْتَرْتُ فِي كَيْفِيَّةِ التَّحْقِيقِ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ. طَوِيلٌ وَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَشْهَدُوا، إِذَا أَرَادُوا، أَنِّي عِشْتُ فَصَالَتُهُ إِنْ كَانَ يَبُودُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ وَيُحَاكَمَ هُنَاكَ عَلَيَّ هَذِهِ التُّهْمَ. ٢١ لَكِنْ عِنْدَمَا طَلَبْتُ بُولُسَ أَنْ يَبْقَى مَحْجُوزًا فِي قَيْصَرِيَّةٍ فِي أَنْتِظَارِ قَرَارِ الْإِمْبْرَاطُورِ، أَمَرْتُ بِأَنْ يَبْقَى مَحْجُوزًا إِلَى أَنْ أَتَمَكَّنَ مِنْ إِرسَالِهِ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

٢٢ فَقَالَ أَعْرِيَاوُسُ لِفِسْتُوسَ: «أَوَدُّ أَنْ أَسْتَمِعَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِنَفْسِي.» فَقَالَ فِسْتُوسُ: «سَتَسْتَمِعُ إِلَيْهِ غَدًا.»

٢٣ وَهَكَذَا جَاءَ أَعْرِيَاوُسُ وَبَرْنِيكِي فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ فِي أُمَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَدَخَلَ إِلَى قَاعَةِ الْمُقَابَلَاتِ مَعَ قَادَةِ الْجَيْشِ وَوُجُهَاءِ الْمَدِينَةِ. وَأَصْدَرَ فِسْتُوسُ أَمْرَهُ، فَاحْضِرْ بُولُسَ.

٢٤ ثُمَّ قَالَ فِسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيَاوُسُ، وَيَا كُلَّ الْحَاضِرِينَ مَعَنَا، أَنْتُمْ تَرَوْنَ هَذَا الرَّجُلَ. لَقَدْ قَدَّمَ إِلَيَّ كُلَّ الْيَهُودِ فِي الْقُدْسِ وَهُنَا أَيْضًا طَلَبًا بِشَأْنِهِ. وَهُمْ يَصْرُحُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. ٢٥ لَكِنِّي وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. وَبِمَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْهِ. ٢٦ لَكِنْ لَا يُوْجَدُ عِنْدِي شَيْءٌ مُحَدَّدٌ أَكْتُبُهُ لِلْإِمْبْرَاطُورِ بِشَأْنِهِ. وَلِهَذَا أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ، وَأَمَامَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيَاوُسُ بِشَكْلِ خَاصٍّ. وَأَنَا أَمَلُّ أَنْ يَكُونَ لَدَيَّ بَعْدَ هَذَا التَّحْقِيقِ مَا أَكْتُبُهُ. ٢٧ إِذْ لَا يَبْدُو لِي أَمْرًا مَعْقُولًا أَنْ أُرْسِلَ سَجِينًا دُونَ تَحْدِيدِ التُّهْمِ الْمَوْجَّهَةِ إِلَيْهِ.»

**بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنْ رُؤْيَيْهِ لِيَسُوعَ**

١٢ «وَأَنْتَاءَ أَحَدِ أَسْفَارِي هَذِهِ، كُنْتُ ذَاهِبًا إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَةِ وَتَفْوِضٍ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ. ١٣ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ عَلَى الطَّرِيقِ، رَأَيْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ نُورًا مِنْ السَّمَاءِ. وَكَانَ النُّورُ أَكْثَرَ سَطُوعًا مِنَ الشَّمْسِ يُضِيءُ حَوْلِي وَحَوْلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي. ١٤ فَوَقَعْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِّدُنِي؟ أَنْتَ تُوْذِي نَفْسَكَ إِذْ تُحَاوِلُ أَنْ تُؤْذِيَنِي.»

١٥ «فَقُلْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِّدُهُ. ١٦ لَكِنْ انْهَضْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ. فَقَدْ ظَهَرْتُ لَكَ لِكَيْ أُعَيِّنَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا لِمَا رَأَيْتُ مِنِّي وَلِمَا سَأْرِيكَ. ١٧ وَسَأَنْفُذُكَ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ الَّذِينَ سَأْرَسِلُكَ إِلَيْهِمْ. ١٨ سَأْرَسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِتَنْفَتِحَ عُيُونَهُمْ وَتَرُدَّهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ، وَمِنْ سُلْطَانِ إِبْلِيسَ إِلَى اللَّهِ. فَأَنَا أُرِيدُهُمْ أَنْ يَتَأَلَّوْا غُفْرَانًا لِخَطَايَاهُمْ وَمَكَانًا بَيْنَ الَّذِينَ تَقَدَّسُوا بِالْإِيمَانِ فِي.»

### بُولُسُ أَمَامَ أَعْرِيَاوُسِ

٢٦ فَقَالَ أَعْرِيَاوُسُ لِبُولُسَ: «أَدَانَ لَكَ بِأَنْ تَتَحَدَّثَ دِفَاعًا عَن نَفْسِكَ.» فَمَدَّ بُولُسُ يَدَهُ وَبَدَأَ دِفَاعَهُ ٢ فَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيَاوُسُ، أَنَا مَسْرُورٌ لِأَنِّي سَأَقْدِمُ أَمَامَكَ أَنْتَ الْيَوْمَ دِفَاعِي ضِدَّ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَّهَمُنِي بِهَا الْيَهُودُ. ٣ فَأَنْتَ مُطَّلِعٌ أَطْلَاعًا وَاسِعًا عَلَى كُلِّ التَّقَالِيدِ وَالْمَجَادِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ. وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَسْتَمِعَ إِلَيَّ بِصَبْرٍ. ٤ «يَعْرِفُ كُلُّ الْيَهُودِ كَيْفَ عِشْتُ مِنْذُ أَوَّلِ شَبَابِي فِي بَلَدِي وَفِي الْقُدْسِ أَيْضًا. ٥ فَهَمْ يَعْرِفُونَنِي مِنْذُ زَمَنِ

يُمْكِنُ إِطْلَاقُ سِرَاحِ هَذَا الرَّجُلِ، لَوْلَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٩ «وَأَنَا لَمْ أَعْصِ هَذِهِ الرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيَّاسُ،<sup>٢٠</sup> بَلْ بَشَّرْتُ أَوَّلًا فِي دِمَشْقَ، ثُمَّ فِي الْقُدْسِ وَفِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ. كَمَا بَشَّرْتُ غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَتَّيْتُهُمْ عَلَى أَنْ يُتَوَبُّوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَيَعْمَلُوا أَعْمَالَ تَدُلُّ عَلَى تَوْبَتِهِمْ.

بُولُسُ يَبْحَثُ إِلَى رُومَا

٢٧ ثُمَّ تَقَرَّرَ أَنْ يُبْحَثَ إِلَى إِيطَالِيَا. حِينَئِذٍ تَمَّ تَسْلِيمُ بُولُسَ وَبَعْضُ السَّجَنَاءِ الْآخَرِينَ إِلَى ضَابِطٍ رُومَانِيٍّ أَسْمُهُ يُولْيُوسُ، مِنْ فِرْقَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَابِعَةٍ لِلإِمْبْرَاطُورِ.<sup>٢</sup> فَرَكِينَا سَفِينَةَ قَادِمَةً مِنْ مَدِينَةِ أَدْرَامِيْتِ تُوَشِكُ عَلَى الْإِبْحَارِ إِلَى الْمَوَانِي الَّتِي عَلَى امْتِدَادِ سَاحِلِ أَسِيَا. وَانْطَلَقْنَا، وَكَانَ مَعَنَا أَسْتِرْخَسُ، وَهُوَ مَكْدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكِيَا.

٢١ «وَلِهَذَا السَّبَبِ، أَمْسَكَ بِي الْيَهُودُ وَأَنَا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَحَاطُوا أَنْ يَقْتُلُونِي.<sup>٢٢</sup> لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. وَهَكَذَا فَإِنِّي أَقِفُ هُنَا لِأَشْهَدَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ. وَلَا أَقُولُ سِوَى مَا سَبَقَ وَأَنْ تَنَبَّأَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى: <sup>٢٣</sup> أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَتَّأَلَمُ، وَسَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُومُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّهُ سَيُعْلِنُ التَّوْبَةَ لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ.»

٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، رَسَوْنَا فِي صَيْدَا. وَكَانَ يُولْيُوسُ لَطِيفًا فِي مُعَامَلَتِهِ لِبُولُسَ، وَسَمَحَ لَهُ بِأَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِكَيْ يَهْتَمُّوا بِحَاجَاتِهِ.<sup>٤</sup> وَمِنْ هُنَا انْطَلَقْنَا وَأَبْحَرْنَا مُحْتَمِينَ بِشَوَاطِي قُبْرُصَ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ ضِدَّنَا.<sup>٥</sup> وَأَبْحَرْنَا مُقَابِلَ كَيْلِيكِيَّةَ وَبِمَفِيلِيَّةَ، وَوَصَلْنَا إِلَى مِيرَا فِي لِيكِيَّةَ.<sup>٦</sup> وَهُنَاكَ وَجَدَ الضَّابِطُ سَفِينَةَ اسْكَندَرِيَّةَ مُبْحَرَةً إِلَى إِيطَالِيَا، فَوَضَعَنَا عَلَى ظَهْرِهَا.

بُولُسُ يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ أَعْرِيَّاسَ

٢٤ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ بِهَذِهِ الْأَقْوَالِ، قَالَ فِسْتُوسُ بِصَوْتٍ مُرْتَعِبٍ: «يَا بُولُسُ، أَنْتَ مَجْنُونٌ! الْكُتُبُ الَّتِي تَقْرَأُهَا تَسُوقُكَ إِلَى الْجُنُونِ!»

٧ وَأَبْحَرْنَا بِطُغْيَ عِدَّةِ أَيَّامٍ. وَوَصَلْنَا بِضِعُوعِيَّةَ إِلَى مُقَابِلِ كَيْبِيدُسَ. لَكِنَّ الرِّيَّاحَ لَمْ تَسْمَحْ لَنَا بِالمُحَافَظَةِ عَلَى مَسَارِنَا إِلَى كَيْبِيدُسَ، فَأَبْحَرْنَا مُحْتَمِينَ بِجَزِيرَةِ كَرِيْتِ مُقَابِلِ سَلْمُونِي.<sup>٨</sup> وَأَبْحَرْنَا بِضِعُوعِيَّةَ عَلَى طُولِ سَاحِلِهَا، حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى «المَرَاثِي الْأَمِينَةَ» قُرْبَ بَلَدَةِ لَسَايَّةَ.

٢٥ فَأَجَابَ بُولُسُ: «لَسْتُ مَجْنُونًا يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ، بَلْ إِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَقُولُهَا صَاحِبَةٌ وَمَعْقُولَةٌ.<sup>٢٦</sup> وَالْمَلِكُ عَارِفٌ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. لِهَذَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ بِخُرِّيَّةٍ. وَأَنَا واثِقٌ مِنْ أَنَّهُ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا، لِأَنَّ مَا حَدَّثَ لَمْ يَحْدُثْ فِي مَكَانٍ مُتَعَرِّلٍ.<sup>٢٧</sup> أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيَّاسُ، أَتُؤْمِنُ بِمَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ.»

٩ وَكَانَ وَقْتُ كَثِيرٍ قَدْ ضَاعَ. فَقَدَّ مَضَى يَوْمَ الصَّوْمِ<sup>ب</sup> وَكَانَ الْإِبْحَارُ قَدْ أَصْبَحَ خَطِرًا، فَحَدَّرَهُمْ بُولُسُ<sup>١٠</sup> وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ، أَرَى كَارِثَةً فِي انْتِظَارِ رِحْلَتِنَا، وَأَنَا سَنَحْسُرُ الْكَبِيرَ، لَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْحُمُولَةِ وَالسَّفِينَةِ فَحَسَبِ، بَلْ حَيَاتِنَا أَيْضًا.»<sup>١١</sup> لَكِنَّ الضَّابِطَ اقْتَنَعَ بِكَلَامِ قُطَّانِ السَّفِينَةِ وَصَاحِبِهَا، وَلَمْ يَصْغِ إِلَى

٢٨ فَقَالَ أَعْرِيَّاسُ لِبُولُسَ: «أَتَظُنُّ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْنِعَنِي بِأَنْ أَكُونَ مَسِيحِيًّا فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ؟»<sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ بُولُسُ: «سَوَاءٌ أَيُّ مِدَّةٍ قَصِيرَةٍ أَمْ طَوِيلَةٍ، فَإِنِّي أَصَلِّي أَنْ تُصْبِحَ مِثْلِي. لَا أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ كُلُّ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ الْيَوْمِ. أَصَلِّي أَنْ تُصْبِحُوا مِثْلِي فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا هَذِهِ السَّلَابِلَ.»

١: ٢٧ ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة.» أيضاً في الأعداد ٦، ١١، ٣١، ٤٣. ب ٩: ٢٧ يوم الصوم. هو يوم عيد الكفارة عند اليهود ويأتي في خريف كل سنة. وهو وقت تكثر فيه العواصف واضطرابات البحر.

٣٠ فقام الملك والوالي وبرنيكي وكل الجالسين معهم.<sup>٣١</sup> وبعد أن غادروا القاعة، كانوا يتكلمون فيما بينهم ويقولون: «لم يفعل هذا الرجل ما يستحق عقوبة الموت أو الحبس.»<sup>٣٢</sup> وقال أعرياس لفيستوس: «كان

ما قاله بُولُسُ. <sup>١٢</sup> وبما أنَّ الميناءَ لم يكن مناسباً لقضاءِ الشتاءِ، قرَّرَ أَعْلَبُهُمْ أَنْ يَنْطَلِقُوا إِلَى الْبَحْرِ مِنْ هُنَاكَ. فَقَدَّ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُحَاوِلُوا الْوُصُولَ إِلَى فِينِكْسَ إِنْ أَمَكْنَ، لِيَقْضُوا الشِّتَاءَ هُنَاكَ. وَفِينِكْسُ هِيَ مِينَاءُ فِي جَزِيرَةِ كْرِيتِ بُوْاجِ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ.

### العاصفة

<sup>١٣</sup> وَعِنْدَمَا بَدَأَتْ تَهْبُ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ لَطِيفَةٌ، اعْتَقَدُوا أَنَّهُمْ نَالُوا مُرَادَهُمْ. فَرَفَعُوا مِرْسَاةَ السَّفِينَةِ، وَأَبْحَرُوا عَلَى طُولِ سَاحِلِ كْرِيتِ. <sup>١٤</sup> لَكِنْ لَمْ يَمِضْ وَقْتُ طَوِيلٌ حَتَّى اجْتاحتَهُمْ مِنَ الْجَزِيرَةِ رِيحٌ أَشْبَهُ بِالْإِعْصَارِ تُسَمَّى «الشَّمَالِيَّةَ الشَّرِيفَةَ». <sup>١٥</sup> فَعَلِقَتِ السَّفِينَةُ فِي هَذَا الْإِعْصَارِ. وَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنَ التَّقَدُّمِ بِاتِّجَاهِ الرِّيحِ، فَاسْتَسَلَسْنَا لَهَا، فَصَارَتْ تَقْوَدُنَا.

<sup>١٦</sup> وَبَيْنَمَا كُنَّا نُبْحِرُ مُحْتَمِلِينَ بِجَزِيرَةِ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا كَلُودِي، تَمَكَّنَّا بِصُعُوبَةٍ مِنْ تَأْمِينِ قَارِبِ التَّجَارَةِ. <sup>١٧</sup> فَلَمَّا رَفَعُوهُ، اسْتَحْدَمُوا جِبَالاً لِتَنْبِيهِ السَّفِينَةِ. وَإِلَانَهُمْ خَافُوا أَنْ يَصُدُّوا بِرِمَالِ سِيْتَرَسْ،<sup>١</sup> أَنْزَلُوا الْمِرْسَاةَ. وَتَرَكُوا السَّفِينَةَ لِلْأَمْوَاجِ تَسُوقُهَا كَيْفَمَا تَشَاءُ.

<sup>١٨</sup> وَإِلَّا الْعَاصِفَةَ كَانَتْ تَضْرِبُنَا بِعُغْفٍ شَدِيدٍ، بَدَأُوا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ بِالْفَاءِ الْحُمُولَةِ مِنْ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ. <sup>١٩</sup> وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ رَمَوْا عُدَّةَ السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ بِأَيْدِيهِمْ. <sup>٢٠</sup> وَلَمْ تَظْهَرْ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ أَيَّاماً كَثِيرَةً. وَكَانَتِ الْعَاصِفَةُ تُوَاجِهُنَا بِشِدَّةٍ. وَأَخِيرًا فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ بِإِمَّاكِيَّةِ التَّجَارَةِ. <sup>٢١</sup> وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ أَكَلَ شَيْئاً مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ. فَوَقَّفَ بُولُسُ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِبَصِيحَتِي بَعْدَ الْإِبْحَارِ مِنْ كْرِيتِ، فَلَوْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا لَتَجَنَّبْتُمْ هَذَا الضَّرَرَ وَهَذِهِ الْخَسَارَةَ. <sup>٢٢</sup> لَكِنِّي الْآنَ أُحْتَكِمُ عَلَى أَنْ تَتَشَجَّعُوا لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ سَيَفْقِدُ حَيَاتَهُ، وَلَنْ نَفْقِدَ إِلَّا السَّفِينَةَ. <sup>٢٣</sup> فَفِي اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ وَقَفْتُ إِلَى جَانِبِي مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنْتَمِي إِلَيْهِ وَأَخْدَمُهُ، <sup>٢٤</sup> وَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ،

### تَحَطُّمُ السَّفِينَةِ

<sup>٢٥</sup> وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَمِيزُوا الْأَرْضَ الَّتِي اقْتَرَبُوا مِنْهَا، لَكِنَّهُمْ لَاحِظُوا خَلِيجاً لَهُ شَاطِئٌ، فَفَرَرُوا أَنْ يُحَاوِلُوا تَوْجِيهَ السَّفِينَةِ إِلَيْهِ. <sup>٢٦</sup> فَحَلُّوا الْمِرَاسِيَّ

<sup>١</sup> ١٧: ٢٧ سِيْتَرَسْ. منطقة ضحلة في البحر المتوسط قرب ليبيا.

وَتَرَكُوها تَسْقُطُ فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا الْجِبَالَ الَّتِي تُمَسِكُ  
بِدِفْتِي السَّفِينَةِ. ثُمَّ رَفَعُوا الشَّرَاعَ الْأَمَامِيَّ فِي وَجْهِ  
الرِّيحِ لِكَيْ تَدْفَعَهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ. <sup>٤١</sup> لَكِنَّهُمْ ارْتَطَمُوا  
بِمُرْتَفَعٍ رَمْلِيٍّ، فَفَرَزَتِ السَّفِينَةُ فِيهِ، فَعَلِقَتْ مَقَدِّمَتِهَا  
وَوَقَفَتْ دُونَ جِرَاكِ. وَكَانَ الْجُرْمُ الْخَلْفِيُّ مِنَ السَّفِينَةِ  
يَتَكَسَّرُ تَحْتَ قُوَّةِ الْأُمُوجِ.

### بُولُسُ يَذْهَبُ إِلَى رُومَا

<sup>١١</sup> وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَبْحَرْنَا فِي سَفِينَةِ إِسْكَندَرِيَّةٍ  
كَانَتْ قَدْ قَفَسَتِ الشِّتَاءَ فِي الْجَزِيرَةِ. وَكَانَ فِي مَقَدِّمَتِهَا  
عَلَامَةُ الْجُوزَاءِ: «الْإِلَهَانِ التَّوَامَانِ.» <sup>١٢</sup> فَوَصَلْنَا إِلَى  
سِرَاكُوسَا وَمَكْتَنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٣</sup> وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرْنَا  
وَوَصَلْنَا إِلَى رِيغُونِ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ،  
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى بُوْطِيُولِي. <sup>١٤</sup> وَهُنَاكَ عَثَرْنَا  
عَلَى بَعْضِ الْإِخْوَةِ، فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَبْقَى مَعَهُمْ سَبْعَةَ  
أَيَّامٍ. وَهَكَذَا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا. <sup>١٥</sup> وَكَانَ الْإِخْوَةُ هُنَاكَ  
قَدْ سَمِعُوا أَخْبَارَنَا، وَجَاءُوا إِلَى سُوقِ أَيُّبُوسَ وَمِنْطَقَةِ  
الْحَانَاتِ الثَّلَاثِ لِاسْتِقْبَالِنَا. فَلَمَّا رَأَهُمْ بُولُسُ، شَكَرَ  
اللَّهَ وَتَشَجَّعَ.

### بُولُسُ فِي رُومَا

<sup>١٦</sup> وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا، سُمِحَ لِبُولُسَ أَنْ يُقِيمَ  
وَاحِدَهُ مَعَ جُنْدِيٍّ يَحْرُسُهُ. <sup>١٧</sup> وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ  
قَاذَةَ الْيَهُودِ لِاجْتِمَاعِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا  
الْإِخْوَةُ، رُغِمَ إِلَيَّ لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ شَعْبِنَا أَوْ ضِدَّ  
عَادَاتِ آبَائِنَا، إِلَّا أَنِّي أَسْلِمْتُ لِلرُّومَانِ كَسَجِينٍ فِي  
الْقُدْسِ. <sup>١٨</sup> فَاسْتَجُوبُونِي وَأَرَادُوا إِخْلَاءَ سَبِيلِي، لِأَنِّي  
لَمْ أَرْتَكِبْ جُرْمًا يَسْتَحِقُّ عَقُوبَةَ الْمَوْتِ. <sup>١٩</sup> لَكِنْ عِنْدَمَا  
اعْتَرَضَ الْيَهُودُ، اضْطُرَرْتُ لِرَفْعِ قَضِيَّتِي إِلَى الْقَيْصَرِ.  
فَلَمْ يَكُنْ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَكِيَ عَلَى شَعْبِي.  
<sup>٢٠</sup> وَهَذَا هُوَ مَا دَعَانِي إِلَى أَنْ أُطَلَّبَ رُؤْيَتِكُمْ وَالتَّحَدُّثِ  
إِلَيْكُمْ. فَأَنَا مُقَيَّدٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ لِأَنِّي أَوْمِنُ بِرِجَاءِ نَبِيِّ  
إِسْرَائِيلِ.» <sup>٢١</sup>

٢٨: ١١ «الْإِلَهَانِ التَّوَامَانِ.» تمثال للإلهين الإغريقيين كَسْتُورُ  
وَبُولِيكْسِ.

٢٨: ٢٠ رِجَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلِ. أَي الرِّجَاءِ بِمَجِيءِ الْمَسِيحِ  
الْمَخْلُصِ. وَقَدْ تَحَقَّقَ ذَلِكَ بِمَجِيءِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### فِي جَزِيرَةِ مَالْطَةَ

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ خَرَجْنَا مِنْ هَذَا كَلِّهِ سَالِيمِينَ،  
عَلِمْنَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَالْطَةَ. <sup>٢</sup> وَقَدْ  
أَظْهَرَ لَنَا أَهْلُ الْجَزِيرَةِ لُطْفًا غَيْرَ عَادِيٍّ. فَرَحَّبُوا بِنَا  
جَمِيعًا، وَأَسْعَلُوا لَنَا نَارًا لِأَنَّ السَّمَاءَ بَدَأَتْ تُمْطِرُ وَكَانَ  
الْجَوُّ بَارِدًا. <sup>٣</sup> وَجَمَعَ بُولُسُ كَوْمَةً مِنَ الْعَصِيِّ، وَرَاحَ  
يَضَعُهَا عَلَى النَّارِ. فَخَرَجَتْ أَفْعَى سَامَّةٌ بِسَبَبِ الْحَرِّ،  
وَالْتَفَّتْ عَلَى يَدَيْهِ. <sup>٤</sup> فَلَمَّا رَأَى سُكَّانَ الْجَزِيرَةِ الْأَفْعَى  
مُدْلَاةً مِنْ يَدَيْهِ، قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا  
الرَّجُلُ قَاتِلٌ، فَمَنْعَ أَنَّهُ نَجَا مِنَ الْبَحْرِ، إِلَّا أَنْ «الْعَدْلُ» أ  
لَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِأَنْ يَعِيشَ.»

<sup>٥</sup> أَمَّا بُولُسُ فَفَنَفَضَ الْأَفْعَى مِنْ يَدَيْهِ إِلَى النَّارِ، وَلَمْ  
يُصِبْهُ أَيُّ أذىٍ. <sup>٦</sup> فَتَوَقَّعُوا أَنْ يَتَوَرَّمُ أَوْ أَنْ يَسْقُطَ مَيِّتًا،  
لَكِنَّهُمْ بَعْدَ انْتِظَارٍ طَوِيلٍ لَمْ يَرَوْا شَيْئًا غَيْرَ عَادِيٍّ يَحْدُثُ  
لَهُ. فَغَيَّرُوا رَأْيَهُمْ وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَهٌ!

<sup>٧</sup> وَكَانَتْ قُرْبَ ذَلِكَ الْمَكَانِ حُؤُولٌ لِرَجُلٍ اسْمُهُ  
بُولِيُوسُ، وَهُوَ أَحَدُ وُجْهَاءِ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ. فَرَحَّبَ بِنَا  
فِي بَيْتِهِ، وَاسْتَضَافَنَا بِكُلِّ كَرَمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. <sup>٨</sup> وَكَانَ وَالِدُ  
بُولِيُوسَ طَرِيحَ الْفَرَاشِ، مُصَابًا بِحُمَّى وَإِسْهَالٍ دَامٍ.

٢٨: ٤ «الْعَدْلُ.» كَانُوا يَعْتَقِدُونَ بِوُجُودِ إِلَهٍ يَعَاقِبُ الْأَشْرَارَ اسْمُهُ  
«الْعَدْلُ.»

٢١ فقالوا له: «لَمْ تَنْتَلِقْ آيَةَ رَسُولٍ مِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ  
عِنَّا. وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ يَقُلْ لَنَا أَيُّ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ وَصَلُوا  
مِنْ هُنَاكَ شَيْئًا سَيِّئًا عِنَّا. ٢٢ لَكِنَّا نَوَدُّ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ  
لِنَعْرِفَ مَا تَعْتَقِدُهُ. فَحَنَنْ نَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْمَذْهَبَ يُتَّقَدُ  
فِي كُلِّ مَكَانٍ. ٢٣ فَحَدِّثُوا يَوْمًا آخَرَ لِلِقَائِهِ. وَجَاءُوا  
إِلَيْهِ فِي مَكَانٍ إِقَامَتِهِ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ. فَشَرَحَ لَهُمْ وَشَهِدَ  
لَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَحَاوَلَ أَنْ يُفْنِعَهُمْ بِحَقِيقَةِ يَسُوعَ  
مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى وَمِنْ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. وَظَلَّ يَتَحَدَّثُ  
مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قَالَهُ، أَمَا  
الْآخَرُونَ فَرَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. ٢٥ وَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ،  
بَدَأُوا يُعَادِرُونَ بَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً أُخِيرَةً:  
«مَا أَحْسَنَ مَا قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ جِئِنَ قَالَ لِأَبَائِكُمْ  
مِنْ خِلَالِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

٢٦ «اذْهَبُوا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُولُوا:

سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،  
لَكِنَّا لَنْ تَفْهَمُوا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،  
لَكِنَّا لَنْ نُبْصِرُوا.  
٢٧ فَقَدْ صَارَ تَفْكِيرُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،  
وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.  
أَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ،  
فَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْا بِعُيُونِهِمْ،  
وَلَا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،  
أَوْ أَنْ يَفْهَمُوا بِعُقُولِهِمْ،  
لِقَلَّا يَأْتُوا إِلَيَّ فَاشْفِيهِمْ. ٢٨

إِشْعِيَاءَ ٦: ٩-١٠

٢٨ «فَاعْلَمُوا أَنَّ خَلَّاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيَّ غَيْرِ  
الْيَهُودِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ.» ٢٩ فَلَمَّا قَالَ بُولُسُ هَذَا،  
انْسَحَبَ الْيَهُودُ، وَكَانُوا يَتَجَادَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِشِدَّةٍ.  
٣٠ وَأَقَامَ بُولُسُ فِي مَنْزِلِهِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ سَنَتَيْنِ  
كَامِلَتَيْنِ. وَكَانَ يُرْحَبُ بِكُلِّ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ. ٣١ وَكَانَ  
يُنَادِي بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَيُعَلِّمُ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
بِكُلِّ جَسَارَةٍ، وَلَمْ يَسْمَحْ لِشَيْءٍ بِأَنْ يُعْطَلَهُ.

# License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

## These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at [distribution@wbtc.com](mailto:distribution@wbtc.com).

World Bible Translation Center  
P.O. Box 820648  
Fort Worth, Texas 76182, USA  
Telephone: 1-817-595-1664  
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE  
E-mail: [info@wbtc.com](mailto:info@wbtc.com)

**WBTC's web site** – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

**Order online** – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

**Current license agreement** – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

**Trouble viewing this file** – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

**Viewing Chinese or Korean PDFs** – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>